

بسم الله الرحمن الرحيم

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية — من جدة

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

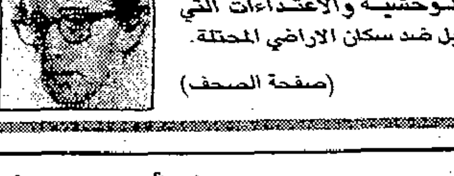
London - Monday, 8 February 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3359

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الاثنين ٢٠ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٢/٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٥٩



اليوم



اليهود الامريكيون بدأوا يشعرون بالانزعاج من الاعمال الوحشية والاعتداءات التي ترتكبها اسرائيل ضد سكان الاراضي المحتلة.

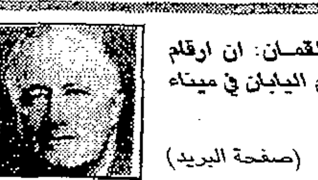
(صفحة الصحف)

تعرض «الشرق الاوسط» تقريرا يرصد واقع وتطوير الصناعة الحربية الاسرائيلية بعد فشل مشروع «لافي».

(صفحة كتب ومذكرات)

قارىء يرد على فاروق لقمان: ان ارقام ضحايا الولايات المتحدة امام اليابان في ميناء بيرل هاربر غير دقيقة.

(صفحة البريد)



منذ عام ١٩٧٩ يقدر عدد الذين دخلوا سجون الخميني المختلفة من الايرانيين ٥ ملايين وذلك لفترات مختلفة تتراوح ما بين بضعة ايام وبضعة اعوام.

(صفحة الرأي)

نواب مصريون يطالبون بالاستفادة من التجربة السعودية في الانتفاع بمياه السيول وتفادي مخاطرها. (صفحة الاقتصاد)

الفنان طعمة التميمي: حرية الممثل تنتهي عندما يبدأ المخرج

(صفحة الثقافة والادب)

الأمير نايف: سنردع بقوة أي عبث بأمن الحجاج والأراضي المقدسة

الرياض - واس: اعلن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ان امن حجاج بيت الله الحرام وامن الاراضي المقدسة امران لا جدال فيهما ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان يقبل من اي جهة كانت ان تعبث بهذا الامن.

وقال انه لم يحدث ابدا ان حدث ما يعكر امن وصفو المملكة العربية السعودية في كافة ارجائها الا ما جره العابثون الايرانيون على انفسهم على مشهد من العالم الاسلامي والعربي في موسم حج العام الماضي. واضاف بقوله: اننا سنمنع اي عبث بأمن حجاج بيت الله الحرام من اي جهة كانت.

وقال الامير نايف خلال لقاء صحفي عقب رعايته لتخريج بعض دورات قوات الامن الخاصة: اننا نأمل ان يفكر من يريد ان يعبث بهذا الامن مرات ومرات حتى لا يقدم على هذا الامر ونأمل ان لا نجد في الحج القادم ما يعكر صفو الامن.

ومضى يقول: ان اي عابث يريد ان يقدم على اي عمل فسيجد الردع القوي ان شاء الله ولن نسمح بأي حال من الاحوال بتكرار ما حدث في حج العام الماضي.

وردا على سؤال عن التعاون الامني بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خاصة بعد اقرار الاستراتيجية الامنية الموحدة، قال ان مسيرة الامن بين دول مجلس التعاون تسير في الطريق المناسب. ونأمل ان توضع هذه الاستراتيجية موضع التنفيذ. واضاف: ان التوقيع على الاتفاقية الامنية من اساسيات تلك الاستراتيجية وهو ما سيتم قريبا ان شاء الله بعد وضعها في صيغتها النهائية التي يتفق عليها الجميع.

وقال الامير نايف: ان الامن امر اساسي لكل امة ونحن ولله الحمد لدينا امن مستتب نعتبره نعمة منحنا اياها الله عز وجل وبذل فيها ابناء هذا الوطن وعلى رأسهم الملك عبد العزيز طيب الله ثراه جهودا كبيرة لتحقيقها.

واضاف يقول: ان الامن الذي لدينا في المملكة العربية السعودية ثروة غالية يجب ان نصونها ونحميها وندافع عنها، مشيرا الى ان المملكة تهيىء قوتها الذاتية وتعد هذه القوات وغيرها من قوات الامن لحماية امن هذا الوطن.

وقال: ان المملكة اوجدت تلك القوات من اجل حماية كلمة لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وللمحافظة على ارواح المواطنين واموالهم واعراضهم ولاستتباب الامن في الوطن كله وفي المقدمة بيت الله الحرام ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم.

واضاف بقوله: نحن لا نريد بأي حال من الاحوال ان نسيء الى احد ولكن اذا اراد اي احد ان يسيء الى امتنا فلن نتردد في ان نواجهه بكل قوة وبيد من حديد. وسنتغلب عليه بمشيئة الله تعالى لأننا ندافع عن الحق، وصاحب الحق منصور بإذن الله.

(راجع ص ٢)

رسالة للملك فهد من الرئيس الجيبوتي

الرياض - واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في الديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر امس سفير جيبوتي في القاهرة السيد ادن شيخ حسن الذي سلمه رسالة لخادم الحرمين الشريفين من الرئيس الجيبوتي حسن جوليد.

حضر الاستقبال رئيس المراسم الملكية السيد محمد عبد الرحمن آل الشيخ.

محادثات ميرفي بدمشق تفشل في تضييق الفجوة

دمشق - الوكالات: اعلنت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية ان ريتشارد ميرفي المبعوث الامريكي ومساعد وزير خارجية الولايات المتحدة قد اخفق حتى الآن في مهمته الى سورية والتي استهدفت اقناع السوريين بوجهة النظر الامريكية تجاه تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

واضافت المصادر ذاتها ان ميرفي لم ينجح في تضييق الهوة الواسعة بين وجهات النظر السورية والامريكية.

ويغادر مساعد وزير الخارجية الامريكي اليوم العاصمة السورية التي بدأ زيارته لها قبل يومين حاملا رسالة للرئيس السوري حافظ الاسد من الرئيس الامريكي رونالد ريجان، واجتمع خلالها مع الرئيس السوري والسيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع دون اعلان نتائج المحادثات التي دارت حول الافكار الامريكية الجديدة التي وصفتها مصادر فلسطينية بأنها تستهدف اختراق واجهاض الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة.



نظم المسلمون من جميع انحاء بريطانيا امس مظاهرة كبرى اشترك فيها نحو ٥ آلاف مسلم احتجاجا على تدنيس السلطات الاسرائيلية للمسجد الاقصى. بدأت المظاهرة من حديقة هايد بارك بوسط العاصمة البريطانية تتقدمها لافتات تندد بالممارسات البربرية لسلطات الاحتلال الصهيونية ضد الشبان والاطفال والنساء الفلسطينيين وفي الصورة يبدو جانب من المظاهرة لدى بداية تجمعها في هايد بارك.

مسؤول عدني كبير لـ «الشرق الاوسط»:

لا لقاءات مع علي ناصر ولن نسمح بأي خلاف مع صنعاء

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:

اعلن مسؤول عدني كبير انه قد تم تنفيذ احكام الاعدام ضد خمسة من انصار رئيس اليمن الجنوبية السابق علي ناصر محمد بعد ان قالت محكمة امن الدولة كلمتها، وايد ذلك مجلس الشعب، وذلك حتى لا يكون زهق ارواح الناس سهلا، ولكي يكون العقاب درسا لكل من يريد ان يجعل من اهدافه الشخصية او من مصالحه سببا في تعاسة الشعب اليمني.

وقال السيد فضل محسن، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني وامين سر اللجنة المركزية للحزب الحاكم في عدن، في تصريح لـ «الشرق الاوسط» عبر الهاتف من دار الرئاسة في مدينة تعز بالجمهورية العربية اليمنية التي يزورها على رأس وفد عدني، ان حكومة عدن حرصت كل الحرص على عدالة الاحكام التي صدرت. واضاف: ان المحاكمات جرت بحضور وفد من اتحاد المحامين العرب والكثير من الشخصيات العربية والدولية. وقال: ان الهدف منها تربوي وسياسي.

وعن اثر تنفيذ احكام الاعدام على العلاقات بين البلدين قال السيد فضل محسن «نحن حريصون على ان لا نسمح لكل من يسيء الى العلاقة بين الشطرين وكلانا لا يرضى ان يثير اي كان متاعب لأخيه ومن يوجدها فهو بالطبع خصم مشترك لنا».

وعما اذا كان قد طرح في اجتماعه مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح طلب استرداد الرئيس السابق علي ناصر الموجود في صنعاء قال «هذه قضية رغم اهميتها الا انها ليست خافية على احد فقد اعلنتها الاجهزة المختلفة لكن القضية التي نحن بصددها الآن هي اكبر بكثير من قضية اي انسان هارب من العدالة، وبالتالي لا يمكن ان تكون قضية مثل هذه ذات شأن بين شعب واحد».

ونفى السعي لعقد اي لقاء مع الرئيس السابق او اي من انصاره على غرار لقاءات تمت في السابق كلقاءات اديس ابابا وصنعاء واضاف بقوله: «لم تحدث لقاءات مع الطرف الاخر بالصورة التي ذكرتها، واي لقاء يتم مع اي من ابنائنا الموجودين في الخارج يتم كما هو الحال بالنسبة لأي لقاءات تتم مع المغتربين سواء كانوا في دول عربية او غير عربية».

وقال «ان اي لقاء قد يتم، سيعقد مع اي شخص غير محكوم عليه بأية تهمة وعلى اساس انه مواطن يجب طمأنته، نحن نبذل قصارى جهدنا لتوفير كل ما يلزم لمواطنينا وحديثي لا يخرج عن قرار العفو العام الذي اعلناه مؤخرا وبامكانهم العودة الى بيوتهم وذويهم في اي وقت يشاؤون».

اما عن المخاوف من الاعتقال والتصفية فأجاب بقوله «لا اقول اتحدى، ولكن اطلب من اي انسان يملك معلومات صحيحة ان يواجهنا بها عن اية حالة من هذا القبيل، فكل العائدين يعيشون بين اهلهم وذويهم بكل طمأنينة وحرية وأمان».

ووصف الانباء التي تحدثت عن تغيير حكومي بأنها غير صحيحة. وقال: ان الشعب العربي دائما يؤلف حكومات ويسقط حكومات. ونحن لم نفكر على الاطلاق في اي تغيير حكومي ولا حتى في غضون العام المقبل نحن نناضل من اجل الاستقرار والمشكلة لا تستدعي اي تغيير.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك محاور مختلفة داخل الحكومة العدنية اجاب امين سر اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي بقوله «لا يوجد اي شكل من اشكال الصراع بين الاخوة. واذا وجد فهو موجود في اذهان من يريد ان يسيء الى الشعب اليمني واؤكد انه لا يوجد اي خلاف داخل السلطة منذ احداث يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦، والكل

(التتمة على ص ٢)

شاهد عيان

ما حدث في حج العام الماضي من محاولة لزعزعة امن حجاج بيت الله الحرام وامن الاراضي المقدسة هو قضية امنية بالدرجة الاولى واجهتها المملكة العربية السعودية بكل المسؤولية الملقاة على عاتقها وبكل الدعم والتأييد من كافة المسلمين في جميع انحاء العالم.

وجاء تأكيد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي على تصميم المملكة على عدم السماح بأي حال من الاحوال بتكرار ما حدث في العام الماضي ليبعث المزيد من الطمأنينة في نفوس كل من يتطلع لحج بيت الله الحرام وزيارة اشرف بقاع الارض.

ان السعودية بحرصها على امن الحجاج وامن الاراضي المقدسة باعتبارهما أمرين لا جدال فيهما تعكس مدى اصرارها على تحمل مسؤولياتها الكاملة في حماية الاستقرار في هذه البقعة الطاهرة وفي منع اي عبث - من اي جهة كانت - بأرواح الآمنين من حجاج بيت الله الحرام.

«الشرق الاوسط»

المشاورات على قدم وساق بين عواصم المغرب العربي

قمة جزائرية تونسية «ثانية» اليوم

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» - الجزائر - وكالات الانباء:

تعقد اليوم قمة تونسية جزائرية هي الثانية من نوعها في غضون اسابيع، وهي ايضا الثانية من تولي الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مقاليد الحكم في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وكان الرئيس بن علي قد عقد لقاء قمة قبل يومين مع الرئيس الليبي معمر القذافي الذي توجه فورا الى الجزائر واجرى محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

ولقاء القمة يعقد على هامش الاحتفالات التي تشهدها اليوم ساقية «سيدي يوسف» على بعد ٣٠ كلم غرب تونس في الذكرى الـ ٣٠ لقصف هذه القرية الحدودية التونسية الجزائرية من قبل الطيران الفرنسي خلال حرب التحرير الجزائرية.

وسيفتتح الرئيسان بن علي وبن جديد مشروعين مشتركين بين بلديهما هما مصنع لانتاج محركات الديزل بمساعدة فنية ومالية من ايطاليا ووحدة لصناعة الاسمنت الابيض يخصص انتاجها للبلدين.

ويحتمل ان يشارك مبعوث ليبي في الاحتفالات، حيث علم ان الرائد الخويلدي الحميدي وهو المسؤول الاول عن الامن في ليبيا قد ظل في تونس بعد مغادرة القذافي لها الى الجزائر. كما لم تستبعد مصادر عليمة في تونس ان يأتي الرئيس الليبي شخصيا للمشاركة.

وكان القذافي قد وصف يوم ٧ نوفمبر بأنه «فجر جديد اطل على تونس الخضراء وعلى المغرب العربي وعلى الامة العربية».

واكد بيان تونسي ليبي مشترك صدر عن الزيارة على ضرورة التكامل في جميع المجالات والعمل على وحدة المغرب العربي الكبير. ودعا البيان اللجنة العليا المشتركة بين البلدين الى الاجتماع في الاسبوع الاخير من مارس (آذار) المقبل. والغى العمل بتأشيرة الدخول لمواطني البلدين اعتبارا من ١٥ الشهر الحالي.

كما دعا البيان الى العمل على تنفيذ قرار محكمة العدل الدولية بشأن الجرف القاري وتأكيد الاستغلال المشترك لثرواته وخاصة الرصيد البحري والنفط والغاز، اضافة الى عزم البلدين على انجاز المشروع الثلاثي لانبوب الغاز وهو القاضي باقامة انبوب يمر عبر الاراضي التونسية من الجزائر الى ليبيا.

وواصل من ناحية ثانية، الرئيسان الجزائري والليبي محادثاتهما التي كانا قد بدآها الليلة قبل البارحة باجتماع مغلق.

وقالت مصادر مطلعة ان الزعيمين تناولا الاتصالات والمشاورات الجارية حاليا لتحقيق وحدة المغرب العربي، اضافة الى عدد من القضايا الدولية. واشارت مصادر دبلوماسية الى ان زيارتي القذافي الى الجزائر وتونس تدخلان في اطار ترتيب بيت المغرب العربي الكبير وفق مفاهيم مشتركة على اساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية وتسوية الخلافات على ارضية مشتركة ترضي الجميع.

رأي «الشرق الاوسط» (ص ٩)
(صورة ص ٣)

الخرطوم تقرر وقف الحوار مع المتمردين

الخرطوم - الوكالات: قرر مجلس الوزراء السوداني رسميا ايقاف الحوار مع حركة المتمردين بقيادة العقيد جون قرنق بسبب استمرارها في عملياتها العسكرية واحتلال المدن الامر الذي لا يهيىء المناخ الملائم للحوار والسلام.

ونقلت وكالة السودان للانباء عن السيد التوم محمد التوم وزير الثقافة والاعلام والمتحدث الرسمي باسم الحكومة امس قوله ان الحكومة عازمة على المضي قدما في مواجهة التمرد حتى تستجيب حركة المتمردين لنداءات السلام وتوقف قتل الابرياء من مواطني السودان.

مصادر فلسطينية: سفينة العودة ستبحر في موعدها

٥ شهداء في يوم الانتفاضة الكبرى ومواجهات عنيفة على امتداد الأرض المحتلة

القدس المحتلة - الوكالات: استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة في الارض المحتلة، وبمناسبة مرور شهرين على تفجر الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي، خرج امس الآلاف من الشبان والشيوخ والنساء والاطفال في مظاهرات حاشدة في ما وصف بأنه «يوم الانتفاضة الفلسطينية الكبرى» الذي شهد مواجهات عنيفة مع جنود العدو استشهد فيها خمسة من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة منهم شابة وطفل يبلغ من العمر ١٠ اعوام.

وعبر اطفال الحجارة وشيوخ ونساء وشبان المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية عن تفاعلهم مع نداء القيادة الوطنية الموحدة لمواجهة الرصاص والقنابل بالحجارة والزجاجات الحارقة واستخدام الآلات الحادة للدفاع عن الحق والعرض ضد الانتهاكات والمداهمات الاسرائيلية.

وتركزت المواجهات بين ابناء الحجارة والقوات الصهيونية التي استعانت بطائرات الهليكوبتر وقوات الاحتياط وخفر السواحل في مناطق ومدن ومخيمات بلاطة والامعري وشعفاط والعروب وقلقيلية وجنين ورام الله وقباطية وجيوس والخليل وبيت آمر والعيسوية.

وقد نتج عن هذه المواجهات استشهاد كل من عماد خضر صيارة ومحمد شويهم وتيسير عبد الله جراد بالاضافة الى شابة من العروب وهي اسماء محمد عبد العاطي الشريف (١٧ عاما)، طالبة في الصف الثاني الثانوي وطفل من قرية برقة هو تامر جلال السوقي (١٠ سنوات) توفي متأثرا بجراح اصيب بها يوم ٨٨/٢/٢.

في غضون ذلك اكدت مصادر فلسطينية ان سفينة العودة ستبحر يوم الاربعاء المقبل وفق ما هو مقرر لها وستقل ١٣٠ مبعدا و٢٠٠ شخصية عالمية واعلامية.

وذكرت هذه المصادر ان السفينة ستتوقف في ميناء لارنكا القبرصي لتقل مزيدا من الفلسطينيين المبعدين قبل مواصلة رحلتها باتجاه ميناء حيفا الفلسطيني.

من جانب اخر بحثت الحكومة الاسرائيلية في جلسة عقدتها امس اخر التطورات في الانتفاضة الفلسطينية وتقرير وزيري الحرب والشرطة اسحاق رابين وحاييم برليف عن يوم الانتفاضة الكبرى.

وكانت الحكومة الاسرائيلية ومن خلال جلساتها الكثيرة التي خصصت لبحث الانتفاضة قد خولت القيادة العسكرية ممارسة اقصى انواع القمع بما في ذلك اطلاق الرصاص والابعاد وفرض نظام منع التجول والاعتقال الاداري لقمع واخماد المظاهرة رغم ادانة المجتمع الدولي والقوى المحبة للسلام لهذه الممارسات ومطالبتها بوقفها واتخاذ المناسب لحماية الشعب الفلسطيني.

واجمع التكتل الليكودي والتجمع العمالي على ضرورة استخدام القوة لوقف الانتفاضة ولكن بعض القوى الاسرائيلية الاخرى ومنها «حركة السلام الآن» ادانت هذه الممارسات وطالبت بانسحاب القوات الاسرائيلية واقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ عام ١٩٦٧.

جولة مبارك اكدت موقفا مصريا خليجيا لوقف الحرب العراقية الايرانية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك جولة عربية جديدة في اوائل مارس (آذار) المقبل يزور خلالها كلا من الجمهورية العربية اليمنية وجيبوتي وموريتانيا.

واعلن في الخرطوم امس ان الرئيس مبارك سيزور السودان خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل.

من جهة اخرى، اكدت مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك حرص خلال جولته الاوروبية الامريكية التي اختتمها امس الاول على اطلاع قادة الدول التي زارها على تفاصيل مبادرته السلمية ومبررات اعدادها وتبني مصر لها مع التأكيد على ترابط بنودها الخمسة لتؤدي الى تحريك عملية السلام وانعقاد المؤتمر الدولي.

وقالت المصادر ان مبارك رفض طلبات لبعض الدول لادخال تعديلات على المبادرة مقابل اعلان تأييدها لها، واشارت الى ان التقييم العملي للمبادرة ستتضح معالمه خلال الايام المقبلة.

من ناحية اخرى، ذكرت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان جولة مبارك الاخيرة اسفرت عن بلورة موقف مصري خليجي موحد تجاه ايجاد حل نهائي للحرب العراقية الايرانية خلال العام الحالي، وان هذا الموقف ابلغ لقادة دول اوروبا والولايات المتحدة.

صنداي تايمز: القذافي مول حزبًا للتجسس على اليهود في بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي، دفع اموالا لحزب راديكالي صغير في بريطانيا من اجل التجسس على اليهود البريطانيين. وزعمت الصحيفة ان لديها وثيقة «تؤكد» ان «حزب العمال الثوري» بعث الى طرابلس على مدى ٨ اعوام بين ١٩٧٦ و١٩٨٤ بمعلومات عن كبار الشخصيات اليهودية في بريطانيا.

ومضت في زعمها تقول ان الحزب، الذي يضم بين زعاماته الممثلة المعروفة فانيسا ريدجريف، تقاضى من ليبيا مبلغ ٥٤٢ الفا و٢٦٧ جنيها استرلينيا وهو المبلغ الذي استخدم في تمويل صحيفة الحزب «نيوزلاين» واقامة «مراكز شباب حزبية» لتدريب الشباب وشراء المعدات لـ «الثورة المقبلة».

وقالت الصحيفة ان من بين من تجسس عليهم الحزب لحساب ليبيا يبرز بشكل خاص وزير الداخلية البريطاني السابق، ليون بريتان، ووزير التعليم السابق، كيث جوزيف، واللورد يونغ، وزير العمل السابق، واخوه ستيوارت يونغ رئيس مجلس الامناء لهيئة الاذاعة البريطانية سابقا.

الاتحاد الدولي لناشري الصحف الغربية يقرر:

منح الشهيد ناجي العلي جائزة القلم الذهبي للحرية

باريس - ر - قرر ناشرو الصحف الغربية منح جائزة القلم الذهبي للحرية لرسام الكاريكاتير الفلسطيني العربي ناجي العلي الذي اغتيل في شهر يوليو (تموز) في العام الماضي في العاصمة البريطانية.

واعلن الاتحاد الدولي لناشري الصحف في بيان اصدره امس من مقره في باريس ان الجائزة التي منحت الى ناجي العلي هي الاولى من نوعها التي تمنح لرسام كاريكاتير او مواطن عربي منذ ٢٧ عاما.

واضاف الاتحاد في بيان اصدره امس ان تعليقات رسامي الكاريكاتير بشأن اكاذيب وحماقات الحكومات تكون اكثر تأثيرا في الغالب من تعليقات الكتاب لأنها تحدث السخرية في الحال.

ويضم الاتحاد، الذي انشىء منذ ٤٠ عاما والذي يمثل ٧٥ في المائة من العالم غير الشيوعي، ناشري الصحف في اوروبا الغربية وامريكا الشمالية والجنوبية واسيا.

ووصف الاتحاد في بيانه ناجي العلي بأنه واحد من اعظم رسامي الكاريكاتير منذ نهاية القرن الثامن عشر.

وقال البيان ان الجائزة منحت تقديرا لاعمال بارزة من اجل حرية التعبير.

وقالت متحدثة باسم الاتحاد ان ناجي العلي رشحته للجائزة هيئة تطلق على نفسها اسم «شاهد على الرقابة» ومقرها لندن.

وكان ناجي العلي الذي توفي في التاسعة والاربعين من عمره قد غادر فلسطين اثناء النزوح الجماعي عام ١٩٤٨ وقضى بقية فترة شبابه في مخيم للاجئين بجنوب لبنان وعمل بعد ذلك في بيروت والكويت التي انتقل منها الى لندن حيث اطلق عليه مسلح مجهول الرصاص في يوليو (تموز) الماضي. ودخل في غيبوبة لمدة خمسة اسابيع ثم توفي في ٣٠ اغسطس (آب).



ناجي العلي

واضاف البيان انه بمنحه الجائزة لناجي العلي فانه يود ايضا الاعراب عن تقديره لنشاط الصحفيين العرب الآخرين في الخارج.

وزير خارجية افغانستان يبدأ زيارة لليبيا

الكويت - ا. ف. ب: ذكرت مصادر مطلعة في الكويت ان وزير خارجية افغانستان عبد الوكيل غادر الكويت صباح امس الى ليبيا بعد ان اختتم زيارة اخرى اجرى خلالها محادثات مع الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.



ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرة • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: ... Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemburg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 30 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

مستعدة للأخذ بكل تطور تقني
تخريج دورات جديدة من قوات الأمن الخاصة السعودية

الرياض ـ «الشرق الأوسط» ـ واس:
اكد الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية على ان رجل الأمن السعودي مستعد وبشكل كامل للأخذ بكل ما هو موجود في العالم من تطور تقني والاستفادة من اقصى ما وصلت اليه الخبرة العالمية في تطوير الأمن.

وفي حديثه الذي ادلى به للصحافة بعد رعايته لاحتفال قوات الأمن الخاصة بتخريج بعض دوراتها في معسكرها في الرياض، نوه الأمير نايف بأمر خادم الحرمين الشريفين الخاص بالعفو عن نصف محكومية كل سجين تمكن من حفظ كتاب الله اثناء سجنه.

وقال ان هذا الأمر السامي الكريم يمثل تقديرا لكتاب الله وتقديرا لمن يحفظه وهذا أمر مهم.

وكان وزير الداخلية السعودي قد رعى احتفال قوات الأمن الخاصة بتخريج بعض دوراتها. حيث بعد وصوله استقل احدى العربات يصحبه قائد قوات الأمن الخاصة اللواء عبد الله العثمان وتم التفتيش على القوات المتواجدة في ميدان الاحتفال.

والقى اللواء العثمان كلمة رحب فيها بالأمير نايف بن عبد العزيز وأكد ان هذه القوات التي وضع لبنتها الأولى خادم الحرمين الشريفين قد تدربت على جميع فنون الأمن من منع الجريمة الى قمع المجرم حتى احتوت على افضل المهارات النادرة في وظائف الأمن المتعددة سواء على السواحل والحدود أو في المدن والطرق الى جانب الصقل المستمر في العلاقات الانسانية والمعاملات الاجتماعية مشيرا الى ان هذه القوات جاهزة الآن لخدمة جميع قطاعات قوى الأمن الداخلي ودعمها ومساعدتها واسنادها كلما تطلبت ظروفها ذلك.

وأوضح أن الوظائف التي تمارسها قوات الأمن الخاصة وظائف أمنية محضة خارجة عن نطاق الخدمات اليومية التي تمارس من قبل الأجهزة الامنية المختلفة وهي بذلك خدمات للأمن الخاص في انماطه واشكاله المختلفة.

ثم قدمت وحدات رمزية من قوات الأمن الخاصة عرضا عسكريا تضمن تطبيقات عملية لبعض مهام القوات الخاصة. والقى مدير الادارة العامة لشؤون العمليات العقيد مظلي ركن غيث بن غازي الحربي، كلمة قال فيها ان الأمن نعمة كبرى وضرورة قصوى للتنمية والرقي والحضارة، والمملكة لاتزال ولله الحمد حتى اليوم واحة للأمن والاستقرار بل وتعد اقل دول العالم في نسبة الجريمة مشيرا الى ان ذلك لم يتأت لها إلا بتطبيقها للشريعة الاسلامية التي تمتاز بمنع الجريمة قبل وقوعها والأخذ على ايدي العابثين بأمن المجتمع واستقراره.

وأوضح العقيد مظلي ركن الحربي ان قوات الأمن الخاصة التي تعد واحدة من قوى الأمن الداخلي قد حرصت منذ نشأتها على ان تكون عملية التدريب فيها منظمة ومقصورة وموجهة لأداء الواجبات والمهمات الفعلية المنوطة بها وهي حماية وحراسة الأمن الداخلي في هذه البلاد العزيزة.

والقى قائد مركز التدريب رائد مظلي ذعار سلطان السبيعي كلمة أعرب فيها عن سعادته بهذه المناسبة التي يتخرج فيها نخبة من الشباب الطموح الذين نذروا انفسهم لخدمة الدين والمليك والوطن وتحدث عن الجهود التي بذلها مركز التدريب لتأهيل هؤلاء الطلبة عسكريا وتزويدهم بالعلوم والمعارف العسكرية والثقافة الدينية.

وسلم وزير الداخلية بعد ذلك جوائز تقديرية لكبار قادة وضباط قوات الأمن الخاصة ثم قدم قائد المركز هدية تذكارية للأمير نايف بن عبد العزيز عبارة عن درع الكلية. وزار بعد ذلك كتيبة المهندسين حيث شاهد الآليات والمعدات الحديثة.

وحضر الحفل الأمير بندر بن فهد بن سعد رئيس شعبة المعلومات بوزارة الداخلية. كما حضره الأمراء ومدير الأمن العام الفريق أول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ وعدد من المسؤولين.

القاهرة: المعارضة تؤجل اجتماعها لحين التقاء زعمائها مع مبارك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اجل رؤساء احزاب المعارضة المصرية اجتماعهم الذي كان مقررا عقده امس بمقر حزب الوفد الجديد الى حين لقائهم بالرئيس حسني مبارك، وكان غرض الاجتماع هو عرض ارائهم عليه بشأن القضايا الداخلية.

وكان المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المصري قد أعلن ان رؤساء احزاب المعارضة المصرية قرروا تأجيل اجتماعهم لظروف خاصة ببعض احزاب المعارضة.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» قال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار ان هذا الاجتماع كان مخصصا لدراسة الأوضاع السياسية الداخلية بالاضافة الى الاقتراح الذي اعلنه الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني برغبة حزبه في اجراء حوار يجمع بين احزاب المعارضة والحزب الحاكم حول عدد من القضايا على رأسها التعليم والصحة والبيئة والأسعار والاسكان والتنسيق بين احزاب المعارضة من خلال هذا الحوار.

وكان رؤساء احزاب المعارضة قد رحبوا بدعوة يوسف والي التي اعلنها خلال النادي السياسي للحزب الوطني وان كانت القضايا التي طرحها لجدول أعمال هذا الحوار قد لاقت بعض التحفظ من جانب احزاب المعارضة حيث يقول ياسين سراج الدين مسؤول الهيئة البرلمانية لحزب الوفد انه طلب من الدكتور يوسف والي ان يضاف لجدول اعمال هذا الحوار موضوع الديمقراطية والحريات بشكل عام.

ميتران في الكويت

الكويت ـ ق.ن.ا: وصل الى هنا مساء امس الجنرال جاك ميتران رئيس الهيئة العامة للجو في فرنسا في زيارة تستغرق خمسة ايام.

ويلتقي المسؤول العسكري الفرنسي خلال الزيارة مع عدد من المسؤولين الكويتيين، كما يزور بعض وحدات الجيش الكويتي.

بغداد: قوات بدر تحبط محاولة ايرانية

بغداد ـ وكالات الانباء: أعلن العراق ان قواته المسلحة احبطت محاولة قامت بها قوة ايرانية تقدر بلواء صباح امس للاقتراب من المواضع الامامية في قاطع عمليات الفيلق الثاني «القاطع الأوسط من ساحة العمليات».

وقال ناطق عسكري عراقي ان قوات بدر الكبرى تصدت للقوة الايرانية بنيران من مختلف انواع الأسلحة وتمكنوا من قتل معظم القوة الايرانية وأسر عدد من افرادها فيما لاذت القلة المتبقية بالفرار حيث استقر الموقف لصالح القوات العراقية.



الامير نايف بن عبد العزيز يسلم احد الخريجين جائزته خلال الاحتفال امس والى يمين الامير، يبدو اللواء عبد الله العثمان قائد قوات الامن الخاصة.

تل ابيب: ندوة تدعو للحوار مع الفلسطينيين

عمان ـ كونا: تعقد في مدينة تل ابيب في فلسطين المحتلة في منتصف الشهر الحالي ندوة بعنوان «ضرورة الحوار مع الفلسطينيين» بمبادرة من الشعراء والادباء والفنانين وكتاب المسرح الاسرائيليين الذين سيشاركون في هذه الندوة.

ومن بين هؤلاء الاسرائيليين عدد من الكتاب والمفكرين البارزين منهم الف بيت يهوشع وسيملانسكي يزهار وداني هوروفيتش وحانوخ ليفين.

ومن بين المحاضرين في الندوة البروفيسور ارنون سوفير والبروفيسور ليون شليف والبروفيسور اني لايتسكي.

ويذكر ان ٦٠٠ من اساتذة الجامعات الاسرائيلية دعوا الحكومة الاسرائيلية الى اعادة تقييم سياستها واتخاذ اجراءات فورية تؤدي الى مفاوضات سياسية قبل ان تفقد سيطرتها على الوضع نهائيا.

واشارت مذكرتهم التي نشرت الاسبوع الماضي الى ان الوضع السائد في الاراضي المحتلة غير مقبول ادبيا وسياسيا.

وينظم هؤلاء الاكاديميون حملة تدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة في ضوء الثورة الشعبية التي تشهدها المنطقتان حاليا.

واضافت هذه الانباء ان حركة «السلام الآن» قررت عدم خوض معركة الانتخابات المقبلة كحزب في قائمة منفردة احتجاجا على الممارسات القمعية في الاراضي المحتلة.

تقرير اخباري لـ «رويتر»:
السودان يعاني المجاعة واكثر من ٣ ملايين يتطلبون امدادات اغاثة عاجلة

الخرطوم ـ ر: قال السودان امس ان اكثر من ثلاثة ملايين نسمة من شعبه البالغ تعداده ٢٣ مليون نسمة سيحتاجون الى امدادات اغاثة هذا العام. وذكرت وكالة السودان الرسمية للانباء ان الرقم يتضمن ١,٧٥ مليون شخص في اقليمي كردفان ودارفور الغربيين اللذين سيحتاجان وحدهما الى ١١٢ الف طن من المعونات الغذائية.

وقالت الوكالة نقلا عن رئيس عمليات الاغاثة الحكومية الطيب الحاج الطاهر ان ٣٢٤ الف شخص اخرين في الاقليم الاستوائي واقليمي اعالي النيل وبحر الغزال بجنوب السودان في حاجة الى امدادات اغاثة.

وقال السيد الطاهر ان ٢٠٠ الف شخص في وسط السودان و ١٥٠ الفا في شمال البلاد و ٦٠٠ الف في الخرطوم في حاجة ايضا الى معونات غذائية. وقدر اجمالي احتياجات السودان من معونات الحبوب في عام ١٩٨٨ بواقع ٢١٨ الف طن.

الا ان السيد الطاهر لم يشر الى عشرات الالوف من الاشخاص الذين يعيشون في شرق السودان والذين فقدوا قطعان ماشيتهم التي كانت مصدر الرزق الوحيد لهم في الجفاف الكبير في الفترة بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥.

ويقول عمال الاغاثة ان معظم السكان في شرق السودان لا يزالون يعتمدون على امدادات الاغاثة. وقد اعلن السودان ان محصول موسم ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ من الاذرة السكرية والدخن ـ وهما المحصولان الغذائيان الرئيسيان في البلاد ـ كان اقل من نصف محصول الموسم السابق بسبب الجفاف.

كما ان حرب الادغال الدائرة منذ اربعة اعوام في جنوب السودان بين القوات الحكومية ومتمردي ما يسمى جيش تحرير الشعب السوداني الانفصاليين تسببت في عرقلة الزراعة في المنطقة.

ونقلت صحف الخرطوم امس عن وزير الاعلام التوم محمد التوم قوله ان الحكومة قررت وقف جميع الاتصالات مع المتمردين بزعامة جون قرنق بسبب رفضه وقف القتال.

ونسب الى السيد التوم قوله انه لن تجرى اي مفاوضات مع المتمردين ما دامت هناك اجزاء محتلة من البلاد، مشيرا الى المناطق التي يسيطر عليها المتمردون.

وقد اجرت الحكومة محادثات سرية مع المتمردين في ديسمبر (كانون الاول) ويجري ممثلو جهاز شبه رسمي مباحثات مع المتمردين في اديس ابابا لمحاولة تأمين سلامة قوافل الامدادات الغذائية.

وكان من المقرر ان تبدأ عملية مقترحة لنقل ٤٠٠ طن من المواد الغذائية جوا من الخرطوم الى جوبا عاصمة الاقليم الاستوائي يوم الثلاثاء الماضي ولكنها لم تبدأ حتى أمس.

ويقول عمال اغاثة اجانب في الخرطوم ان تهديدا من المتمردين باسقاط اي طائرة تطير فوق الجنوب واحتمال ان الحكومة اعطت اولوية لنقل اسلحة وقوات الى جوبا وراء تأخر عملية النقل الجوي.

وقال رئيس الوزراء الصادق المهدي يوم الثلاثاء الماضي ان ٣٦ سفينة نهرية مسطحة «صندل» جاهزة للابحار في النيل الابيض من مدينة كوستي بوسط البلاد الى ملكال في الشمال لنقل امدادات اغاثة.

لكن السيد ماثيو اوبور رئيس مجلس الجنوب ابلغ عمال الاغاثة يوم الخميس الماضي ان ستا فقط من السفن النهرية تحمل امدادات اغاثة بينما باقي السفن محملة بمواد غذائية لحساب تجار.

ونقلت وكالة السودان للانباء يوم الجمعة عن شخص لم تذكر اسمه اشترك في اجتماع يوم الخميس الماضي مع السيد اوبور قوله ان التجار الذين تتمتع بضائعهم بحماية عسكرية يجنون ارباحا ضخمة في الجنوب في الوقت الذي يتضور فيه الوف الاشخاص جوعا.

ونسبت الوكالة الى المشارك في الاجتماع قوله «من الضروري استمرار تدفق البضائع التجارية الى الجنوب ولكن القوافل التي تتجه الى الجنوب باسم الاغاثة يجب الا تنقل سوى امدادات الاغاثة. فليس لاحد الحق في الاثراء تحت ستار الاغاثة».

مجمع الفقه الاسلامي:
دراسة صرف الزكاة عن طريق صندوق التضامن

جدة ـ واس: واصلت الدورة الرابعة لمجلس مجمع الفقه الاسلامي اعمالها امس بعقد الجلسة الخامسة من جلساتها وخصصتها لدراسة موضوع صرف الزكاة عن طريق صندوق التضامن الاسلامي المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

واوضح الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي الدكتور محمد الحبيب في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الجلسة ناقشت خمسة ابحاث احدها مقدم من صندوق التضامن الاسلامي على شكل مذكرة تفسيرية لنظام الصندوق اضافة الى مناقشة اربعة ابحاث اخرى تطرقت الى موضوع صرف الزكاة عن طريق الصندوق.

وقال الامين العام للمجمع ان الاعضاء والخبراء ناقشوا جوانب موضوع صرف الزكاة عن طريق الصندوق والمتطلبات التي يتوقف عليها اصدار الراي الشرعي في صرف الزكاة للصندوق من حيث تعديل النظام الاساسي للصندوق وتوفير الخبرات الشرعية في اجهزته لتكون مؤهلة لعملية تقبل الزكوات وصرفها في مصارفها المحددة شرعا.

وأضاف ان المجمع اتخذ مؤسسات الزكاة المنتشرة في عدد من اقطار العالم الاسلامي قنوات لايصال فوائد الزكاة الى المسلمين في انحاء العالم كافة عن طريق صندوق التضامن الاسلامي.

وبين الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي ان جلسات المجلس اللاحقة ستناقش موضوع زكاة الاسهم في الشركات من خلال عشرة ابحاث اعدت لهذا الغرض.

وكان مجلس مجمع الفقه الاسلامي قد انهى في ساعة متأخرة من الليلة قبل البارحة دراسة ومناقشة سبعة ابحاث مقدمة في موضوع انتفاع الانسان باعضاء جسم انسان اخر حيا كان ام ميتا وتقرر تكوين لجنة يشترك فيها الاطباء والفقهاء لاستخراج الضوابط الشرعية والفنية في تطبيق هذا الموضوع في المجالات الصحية طبقا للشريعة الاسلامية وينتظر ان تقدم هذه اللجنة رايها لمجلس المجمع في دورته الحالية حتى يصدر قرارا بشأنها.

أرماكوست يزور أبوظبي في ١٧ الجاري

أبوظبي ـ ق.ن.ا: يصل إلى أبوظبي في ١٧ الشهر الحالي مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الأمريكي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يوما واحدا في نطاق جولة له في عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويجري ارماكوست خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين في دولة الامارات حول تطورات الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة لوقفها.

رسالة للأمير حسن من الحص

عمان ـ واس: تلقى الأمير حسن ولي عهد الأردن ونائب الملك رسالة من رئيس وزراء لبنان بالوكالة الدكتور سليم الحص. ونقل الرسالة الدكتور حسن صعب امين عام ندوة الدراسات الانمائية في لبنان لدى اجتماعه في عمان مساء أمس الأول مع الأمير حسن.

وقد تضمنت الرسالة شكر الدكتور الحص للجهود التي يبذلها الأردن لايجاد حل للمشكلة اللبنانية. ويذكر ان ندوة بدأت في عمان أمس الاول برئاسة الامير حسن لمعالجة ومناقشة ابعاد استمرار الحرب اللبنانية وأثرها السلبي على المجتمع اللبناني واقتصاده.

بعد حقه باستجواب الوزراء والرئيس:
البرلمان العراقي يبدأ بدراسة صلاحياته بمحاربة البيروقراطية

بغداد ـ كونا: دعا عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي الهيئة الاستشارية للمجلس الى عقد اجتماع استثنائي لها يوم الخميس المقبل لمناقشة الصلاحيات الجديدة للمجلس.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى مصدر مسؤول في المجلس قوله ان هذا الاجتماع سيكرس لمناقشة السبل الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس قيادة الثورة الخاص بشأن صلاحيات المجلس الوطني الجديد.

وتضم الهيئة الاستشارية للمجلس رؤساء اللجان الدائمة ونوابهم ومقرريهم ورؤساء اللجان الدائمة السابقين واعضاء من الوزراء واعضاء المكاتب والفروع لحزب البعث العربي الاشتراكي واساتذة الجامعات ورؤساء المنظمات.

وكان الرئيس العراقي قد وقع في الثالث من الشهر الجاري مرسوما يخول البرلمان حق استجواب المسؤولين والوزراء بما في ذلك الرئيس نفسه.

وهذا المرسوم الذي اصدره مجلس قيادة الثورة هو جزء من حملة بدأها الرئيس صدام حسين تهدف الى محاربة البيروقراطية وفرض اصلاحات على المؤسسات التشريعية والاقتصادية في البلاد.

وبمقتضى هذا المرسوم فانه يسمح للبرلمان باستدعاء اي وزير او مسؤول لاستجوابه من اجل الوصول الى الحقيقة لاي قضية تثار.

كما يجيز القرار للمجلس ولجانه المختصة تفتيش دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي عند الاقتضاء بصورة كلية او جزئية وبالصيغة التي يراها المجلس مناسبة.

ويفوض المرسوم ايضا لجانا خاصة في البرلمان اقتراح اجراءات من بينها العزل او التقاعد المبكر او توجيه اتهامات جنائية كعقوبات لاي مسؤول يتهاون في اداء واجبه.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington. D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

فتح تحسم خلافها مع «اونروا»:
حددنا مكان المخطوفين والافراج خلال يومين

صيدا ـ بيروت ـ وكالات الانباء: قالت حركة «فتح» الفدائية الفلسطينية التي يتزعمها السيد ياسر عرفات امس انها حددت مكان احتجاز الموظفين العاملين في وكالة الغوث الدولية «اونروا» اللذين اختطفا يوم الجمعة الماضي في جنوب لبنان، مؤكدة انه سيتم اطلاق سراحهما خلال اليومين المقبلين.

وقال أحد مسؤولي «فتح» في الجنوب وهو انور ماضي ان السويدي يان ستيننج والنرويجي وليام يورجنسن متحجزان في منطقة خاضعة لسيطرة «الفلسطينيين والأحزاب اللبنانية».

وكان جرى جدل امس الأول بين الأونروا وحركة «فتح» حول هوية خاطفي الموظفين الاسكندينافيين.

واتهم الناطق بلسان «اونروا» نيال كيلي الفلسطينيين بخطف الموظفين وقال «انها على الأرجح مجموعة افراد معروفين بعلاقاتهم بفتح». لكنه اوضح انه لا يوجد «اية اشارة لتورط المجموعات او المنظمات الفلسطينية الرئيسية».

وكذب الأمين العام لحركة «فتح» في لبنان معين شبايطة فورا هذا التأكيد، وصرح بقوله «لا علاقة لأي جهة فلسطينية أو مجموعة افراد فلسطينيين بعملية الخطف هذه». إلا انه أوضح «ان الحركات الفلسطينية واللبنانية مخترقة وممكن جدا ان تكون شكلت غطاء لاي كان».

وعلم من مصدر فلسطيني ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اعطى الأمر لمقاتليه في منطقة صيدا بمباشرة عمليات بحث لاطلاق الاسكندينافيين «بأسرع وقت ممكن وبأي ثمن».

وافاد المصدر المذكور ان مقاتلي «فتح» قاموا بتمشيط دقيق للبساتين جنوب مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من مكان حصول الخطف لكن عمليات البحث التي جرت في الليلة قبل البارحة لم تؤد الى نتيجة.

ولم تكن أية جهة اعلنت مسؤوليتها عن الخطف حتى الآن وظلت اسباب الحادث مجهولة. وكان مصدر مقرب من الأونروا في صور «جنوب لبنان» حيث كان يعمل الاسكندينافيان أكد ان ٦ موظفين من الوكالة طردوا قبل اسبوعين اثر تقديم ستيننج تقريرا يثبت انهم سرقوا ادوية لاعادة بيعها.

وقدم كيلي نفيا قاطعا لهذه المعلومات إلا انه اعترف ان حادث سرقة جرى في مستودع الأونروا في بيروت وان ستيننج كان يجري تحقيقا في هذا الصدد، لكن صرف اي موظف لم يقرر.

يذكر أن في الأونروا ١٤ موظفا اجنبيا و ٢٢٠٠ موظف محلي بغالبية فلسطينية مكلفين تقديم مساعدات غذائية ومساعدة طبية وبرامج تدريب مهني لـ ٢٧٨٦٠٩ فلسطينيين مسجلين في الوكالة.

بيروت الغربية: تخفيض سعر الخبز

بيروت ـ ق.ن.ا: قرر فيكتور قصير وزير الاقتصاد والصناعة والنفط اللبناني تحديد سعر ربطة الخبز سعة ٢ كيلوجرام بـ ٧٥ ليرة لبنانية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ابتداء من اليوم.

وكانت ربطة الخبز تباع في الأفران بسعر مئة ليرة لبنانية وفي المحلات بسعر ١١٥ ليرة لبنانية وبذلك تبلغ قيمة التخفيض من ٢٥ الى ٤٠ ليرة لبنانية عن السعر الذي استمر حتى مساء امس.

وكانت نقابة الافران في منطقة بيروت الشرقية قد حددت سعر ربطة الخبز بسعر ٦٥ ليرة لبنانية، فيما لم تتقيد الافران في المنطقة الغربية والضاحية بهذا السعر بسبب ارتفاع كلفة نقل الطحين الى المنطقة الغربية من بيروت.

شامير: الصراع الاسرائيلي الفلسطيني اختراع حديث

مدريد ـ وكالات الانباء: أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير أن «الفكرة القائلة بوجود صراع بين اسرائيل والشعب الفلسطيني هي اختراع حديث».

واضاف شامير في حديث نشرته صحيفة «الباييس» الاسبانية امس: «انه عندما بدأت المواجهات بين العرب واليهود كان ينظر إلى هذا الصراع باعتباره حربا يخوضها العالم العربي ضد وجود الدولة اليهودية».

واكد ان «الاضطرابات الراهنة هي مرحلة جديدة في المعركة العربية ضد اسرائيل»، واستخلص من ذلك انه «يتعين على الشعب العربي الموافقة على التفاوض المباشر مع اسرائيل».

وقال شامير إن المفاوضين العرب يجب أن يكونوا «الأردن ومصر وممثلين للعرب الفلسطينيين»، وذلك في اشارة إلى مفاوضات مقترحة حول خطة الحكم الذاتي للفلسطينيين التي طرحتها الحكومة الاسرائيلية.

وردا على سؤال حول رؤيته للخريطة السياسية في الشرق الأوسط في مطلع القرن الحادي والعشرين اوضح شامير انه يأمل في رؤية «رابطة تعاون متبادل بين كل الدول ومجموعة دول الشرق الأوسط مشابهة للمجموعة الأوروبية».

مصر: لا رقابة أو حراسة على السفن العابرة لقناة السويس

القاهرة ـ ق.ن.ا: نفى مصدر مسؤول صحة ما ذكرته انباء صحفية من ان مصر قد بدأت فرض رقابة وحراسة على السفن العابرة للقناة وسواحل البحر الأحمر وان زوارق بحرية تصاحب القوافل العابرة لقناة السويس خشية ان تبث اي سفينة الغاما.

واكد المصدر في تصريح له امس ان مصر تؤمن بصفة مستمرة قناة السويس والسواحل المصرية بصرف النظر عن اي اعلان معاد لمصر.

مسؤول عدني

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

في المكتب السياسي والحكومة متفق على استمرار السير بالبلاد نحو الافضل، كفى ما عاناه شعبنا من متاعب».

وعن اهداف الزيارة التي التقى خلالها مع الرئيس اليمني والدكتور عبد الكريم الارياني وزير الخارجية قال انها تتركز على عودة الاهل وتعزيز التعاون وتنشيط العمل الوحدوي بين الشطرين وكل ما يعود على اهل اليمن بالخير.

واضاف انه نقل رسالة شخصية من الرئيس حيدر ابو بكر العطاس الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تتعلق بمواصلة المسؤولين في شطري اليمن لمهمتهم لاسيما في المجالات الاقتصادية نظرا لان هناك شركات مشتركة بحاجة الى مزيد من الدعم والتشجيع وكذلك لانشاء مؤسسات جديدة مشتركة.

وتطرق السيد فضل محسن الى موضوع النفط واكتشافه في اليمن فقال «نحمد الله على ان الشعب اليمني بعد عذاب وصبر وانتظار طويل، من الله عليه بالخير والنفط موجود في الشمال والجنوب، وهي ثروة لكل الشعب اليمني نحرص عليها كقيادة لكي تستثمر لصالح كل ابناء اليمن».

الخرطوم: نبأ اسقاط المتمردين لطائرة ميج «كذبة جديدة»

الخرطوم ـ ا.ف.ب: نفى ناطق عسكري سوداني امس ان تكون احدى طائرات سلاح الجو السوداني أسقطت على يد المتمردين من ما يسمى الجيش الشعبي لتحرير السودان يوم الخميس الماضي فوق مدينة جوبا.

وذكرت مصادر للمتمردين في نيروبي ان الطائرة وهي من طراز ميج ٢٣ اسقطت في منطقة غابات على بعد حوالي كيلومتر جنوب شرق جوبا عاصمة الاقليم الاستوائي (جنوب البلاد).

ووصف الناطق السوداني معلومات المتمردين بأنها «كذبة جديدة لتضليل الرأي المحلي والعالمي». وأضاف ان «من المستحيل اسقاط طائرة فوق جوبا التي يحميها نظام دفاع جوي يغطي قطرا مساحته كيلومترات عدة خارج المدينة».

الحكم ٢٢ فبراير في قضية توزيع المنشورات بالكويت

الكويت ـ كونا: تصدر محكمة امن الدولة الكويتية يوم الاثنين الموافق ٢٢ فبراير (شباط) الحالي حكمها في قضية الكويتي اسماعيل سيد حسن سيد اكبر (٣١ عاما) المتهم بتوزيع منشورات تتضمن الدعوة الى قلب نظام الحكم القائم في الكويت.

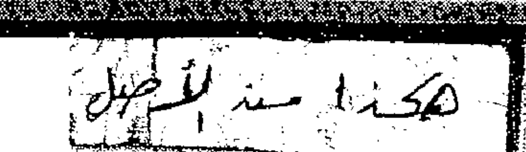
وكانت محكمة امن الدولة برئاسة المستشار محمد عبد الحي البناي قد بدأت نظرها في القضية في جلسة علنية اجرائية عقدتها امس الاول استمعت خلالها لقرار الاتهام الموجه من نيابة امن الدولة ضد المتهم جاء فيه انه حرض علنا وفي اماكن عامة عن طريق الكتابة على قلب نظام الحكم القائم بالكويت بالقوة وبطرق غير مشروعة كما وزع هذه المنشورات التي ضمنها كذلك العيب بالذات الاميرية والتطاول على مسند الامارة علنا عن طريق الكتابة.

وابلغ مصدر مسؤول بالمحكمة وكالة الانباء الكويتية ان المحكمة استمعت في الجلسة السرية، التي عقدت بعد الجلسة العلنية بناء على طلب من نيابة امن الدولة حفاظا على النظام العام وتحقيقا للعدالة، الى استجواب المتهم وشهادة الشهود ومرافعة النيابة ومرافعة الدفاع.

زعيم حزب العمال البريطاني يزور الأردن

عمان ـ كونا: قالت مصادر برلمانية امس ان رئيس حزب العمال البريطاني نيل كينوك سيقوم بزيارة رسمية للأردن في ١٦ الشهر الحالي.

وقالت المصادر إن كينوك سيلتقي خلال هذه الزيارة مع كبار المسؤولين الأردنيين لاستعراض قضايا الشرق الأوسط بشكل عام والاطلاع على موقف الأردن ازاء انهاء الصراع العربي الاسرائيلي وتسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة وشاملة تضمن للشعب الفلسطيني حقه المشروع في وطنه واقامة دولته.



اضراب شامل واشتباكات في الأرض المحتلة
أمس.. يوم الانتفاضة الكبرى

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: كان يوم أمس هو يوم الانتفاضة الكبرى وذلك بدخول ثورة الشعب الفلسطيني امس شهرها الثالث وسط التصميم على الاستمرار في مقاومة العدو الصهيوني بجميع الوسائل حتى يتحقق انسحاب المحتل وتتحرر الأرض وتقام الدولة الفلسطينية. الانتفاضة مستمرة رغم تصاعد أعمال القمع والارهاب التي تمارسها قوات الجيش الصهيوني.

وفي الوقت الذي عمت فيه الانتفاضة كل مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، لاحظ المراقبون باهتمام انتقالها شيئا فشيئا إلى داخل الجزء المحتل من فلسطين عام ١٩٤٨ باشتراك المواطنين الفلسطينيين في مدن الناصرة وحيفا ويافا وقرى المثلث والجليل في أعمال المقاومة والمظاهرات والاضرابات.

ومع استمرار الانتفاضة واشتراك مختلف فئات الشعب فيها لم تخل مدينة او قرية او مخيم فلسطيني من تقديم شهيد او مصاب او معتقل أو مبعد على طريق التضحيات المتواصلة، حيث قدرت المصادر الفلسطينية عدد شهداء الانتفاضة حتى الآن بحوالي مائة وعشرة والمصابين بجروح مختلفة بالمئات وحوالي عشرة آلاف معتقل ضاقت بهم سجون العدو رغم استحداث معتقلات جديدة في الارض المحتلة.

وقد أدهش استمرار الانتفاضة حتى الآن اغلب الأوساط العالمية وخاصة الغربية منها التي كانت تعتقد في البداية ان الانتفاضة مجرد حالة يأس او غضب سرعان ما تهدأ ولكنها اقتنعت وبفعل التضحيات التي يقدمها الشعب الفلسطيني واصراره على الصمود والمقاومة ان الانتفاضة تسير بخطى واعية ومنظمة وصولا إلى هدف واضح يتمثل في التحرير وحق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

ولم تفرض الانتفاضة الشعبية الفلسطينية نفسها فقط داخل الأرض المحتلة او على تركيبة الكيان الصهيوني الداخلية، بل تعدت ذلك إلى مختلف الأوساط العالمية التي ظهر اهتمامها واضحا باحداث وتطورات هذه الانتفاضة عبر التاييد الواسع لدى الراي العام العالمي للحقوق الفلسطينية والتحركات العربية والدولية النشطة لاستثمار النتائج الاولية للانتفاضة لتحقيق الحل للقضية الفلسطينية الذي يضمن المطالب الشرعية للشعب الفلسطيني في ارضه وطنه.

كما أن منظمة التحرير الفلسطينية تمكنت وباقتدار حتى الآن من قيادة وتوجيه الأحداث اليومية للانتفاضة وتوظيفها بنجاح في خدمة الأهداف الوطنية للشعب الفلسطيني، حيث تبنت سياسيا واعلاميا وعسكريا خطوات مدروسة تمكن ابناء الشعب الفلسطيني في داخل الوطن المحتل وخارجه من أسباب الصمود وتوفير الدعم لمواصلة مواجهة العدو ومقاومته.

ويشير المراقبون إلى ان منظمة التحرير الفلسطينية، وبالتنسيق والتعاون مع القيادات الشعبية في الأرض المحتلة، سعت إلى تطوير الانتفاضة وتصعيدها جنبا إلى جنب مع القيام بحملة اعلامية وسياسية واعية على الصعيدين العربي والدولي لتحقيق مكاسب اضافية لصالح القضية الفلسطينية.

وقد دعت المنظمة، ومع تحول الانتفاضة إلى ثورة شعبية، إلى اعتبار هذا اليوم (٧ فبراير) يوم الانتفاضة الكبرى لحشد اكبر قدر من الطاقات المؤيدة والمناصرة لثورة الشعب في الداخل وتوفير أسباب الصمود لها.

وفي خضم اشتعال جذوة الانتفاضة وتنويع أساليب المقاومة ابتداء بحجارة الأطفال مرورا بعصي الشباب وقنابلهم الحارقة ومهاجمة دوريات الاحتلال العسكرية وتحطيم المؤسسات الصهيونية واتساع نطاق المظاهرات والاضرابات في القطاعات التجارية والخدمات في المدن والقرى والمخيمات واقامة المتاريس لمنع دخول قوات الاحتلال إليها، بدأ العدو الصهيوني وفي الأسابيع القليلة الماضية تنفيذ خطط ارهابية جديدة لقمع هذه الانتفاضة.

وقد تمثلت الخطوط الرئيسية لتلك الخطط في لجوء جنود العدو إلى استخدام الهراوات واسلوب تكسير أطراف الأطفال والشباب الفلسطيني واقتحام المستشفيات وضرب الجرحى حتى الموت وتعذيب المعتقلين بشدة ودخول المستوطنين الصهاينة كطرف أساسي في ساحة الارهاب.

ومع استمرار أعمال الانتفاضة وتزايد اعداد المعتقلين والشهداء والمبعدين الفلسطينيين في ظل تواصل حملة الارهاب الصهيوني المنظم واصرار وتعنت قياداته برفض الانسحاب وتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني، فان الدلائل تؤكد أن المستقبل بيد ابناء الشعب المطالب بحقه الأمر الذي يدعو منظمة التحرير إلى مواصلة الطريق ببذل اقصى الجهود سياسيا وعسكريا وتطوير العمليات الفدائية ضد قوات الاحتلال لضمان التواصل للانتفاضة.

وشهدت الأرض المحتلة أمس موجة جديدة من الأعمال البطولية للشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال. فيما قام مستوطنون بمهاجمة ممتلكات عربية في بلدة الخليل بالضفة الغربية أثناء ليلة البارحة.

وقد وقعت هذه الأحداث بعد أن اطلق جنود اسرائيليون الرصاص على امرأة فلسطينية فاردوها قتيلة وجرحوا خمسة رجال في اضطرابات بالضفة الغربية أمس الأول.

وقد فرض الجيش الاسرائيلي حظر تجول في عدة ضواح عربية في القدس وحولها أمس بعد وقوع مظاهرات عنيفة.

وفي قطاع غزة المحتل اشتبكت القوات الاسرائيلية مع متظاهرين في اضطرابات واسعة النطاق انهت هدوءا نسبيا استمر هناك لأكثر من اسبوعين.

وقال سكان إن عددا قليلا من سكان غزة غادروا القطاع متوجهين إلى أعمالهم في فلسطين المحتلة ١٩٤٨، وان المحال اغلقت أبوابها استجابة لدعوات بالقيام باضراب عام وردت في منشورات موقعة باسم «القيادة الموحدة للانتفاضة».

واقتحمت قوات كبيرة من جيش العدو الاسرائيلي في الساعات الأولى من صباح أمس قرية عناتا ومخيم اللاجئين في الضواحي الشمالية لمدينة القدس مستخدمة الرشاشات وقنابل الغاز وعدة مروحيات بعد أن شهدا يوم أمس والليلة قبل الماضية ساعات متواصلة من التصدي البطولي لقوات الاحتلال واجراءاتها القمعية.

ويذكر ان شبان القرية والمخيم قد اندفعوا مساء أمس الأول إلى الشوارع لمواجهة هجوم شنته القوات الاسرائيلية المعززة بالآليات المصفحة على القرية ومخيمها واستمرت عمليات المقاومة بالزجاجات الحارقة والحجارة حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية حين اقتحمت هذه القوات المنطقة وفرضت عليها حظر التجول.

وقد سد المتظاهرون في وقت سابق الطريق العام والطرق المؤدية إلى المستعمرات القريبة لقطعها في وجه العصابات الارهابية من سكان هذه المستعمرة الذين تقدموا في دوريات مسلحة للهجوم على المواطنين الفلسطينيين في عدة اماكن من منطقة شمال القدس.

وقالت انباء من القدس المحتلة أمس إن اجراءات القمع والارهاب امتدت لتشمل سلوان وابو ديس والعيزرية والطور والعيسوية وشعفاط وبيت حنينا وقلنديا.



الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مرحبا، بعناق حار، بالرئيس الليبي معمر القذافي، الذي وصل إلى الجزائر امس الاول فجاة آتيا من تونس التي زارها ليومين واجرى فيها محادثات مع الرئيس زين العابدين بن علي، هي الأولى من نوعها منذ تولي الأخير مقاليد الحكم.

قبطان «أكزودوس» ٤٧
لا يمكن هزيمة لاجئين وهذا عن تجربة

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: أكد يوسي هاريل القبطان السابق للسفينة الشهيرة «اكزودوس» التي أقلت سنة ١٩٤٧ عددا من اليهود الناجين من المحرقة إلى فلسطين ان: «المعركة ضد اللاجئين هي معركة خاسرة سلفا، واقول ذلك عن تجربة».

وقد نشرت شهادة القبطان السابق أمس في الصفحة الأولى لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية مع صورة ليوسي هاريل أمام السفينة «سليفر بالوماء» (الحمامة الفضية)، وهي السفينة التي من المقرر أن تبحر من ميناء بيريه في العاشر من فبراير (شباط) الحالي متجهة إلى سواحل فلسطين المحتلة وعلى ظهرها عدد من الفلسطينيين المبعدين.

وأضاف يوسي هاريل ان «الفلسطينيين استوعبوا تماما الدرس من تاريخنا وانني اتوقع ان يرسلوا في المستقبل القريب إلى السواحل الاسرائيلية سفنا محملة بنساء واطفال من مخيمات اللاجئين».

ومضى يقول: «اليوم سفينة واحدة وغدا عشرات أخريات. انها جبهة جديدة تفتح بعد جبهة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. لا يمكن هزيمة اللاجئين يهودا كانوا أو فيتناميين او فلسطينيين».

وخلص القبطان السابق للسفينة «اكزودوس» الذي يدرس حاليا الفلسفة اليونانية في اثينا، مرددا قول يوريبيدس «المنفى هو اقسى عقاب يمكن انزاله بشخص».

● إلى ذلك صرح الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية آفي بازنر ان اسرائيل تفكر جديا في ارسال سفينة تقل عائلات ضحايا العمليات الفدائية الفلسطينية لتكون امام سفينة المبعدين الفلسطينيين.

واضاف بازنر، الذي نشرت كلامه صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية انه «اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية لديها النية في أن تظهر للعالم كم أن الفلسطينيين بؤساء، فان اسرائيل يمكنها أيضا اظهار الأرامل والأيتام ضحايا الحرب ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وأضاف: «اننا سندعو الصحفيين الذين يرافقون سفينة المبعدين الفلسطينيين إلى الصعود أيضا إلى سفينتنا ليدركوا برفقة من قبلوا القيام بمثل هذه الرحلة».

يذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية، بعد سلسلة من المعلومات المتناقضة، نشرت في اليونان واسرائيل ان انطلاق «السفينة إلى فلسطين» التي تقل على متنها ١٢٥ فلسطينيا من الذين ابعدتهم اسرائيل وعدة مئات من الشخصيات والصحافيين سيتم، كما هو مقرر، في ١٠ الشهر الحالي من مرفأ يوناني باتجاه سواحل فلسطين المحتلة.

٣ مستوطنات جديدة بشمال فلسطين المحتلة

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: قال مصدر رسمي في القدس المحتلة أن ثلاث مستوطنات جديدة ستقام قريبا في شمال فلسطين المحتلة.

وأوضح المصدر نفسه ان وزير الاسكان ديفيد ليفي وماتي دروبلس رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية اتخذا هذا القرار يوم الجمعة الماضي.

واوضح مصدر رسمي في القدس المحتلة ان المستوطنات الجديدة ستقام عند تقاطع مجدو وعلى حدود مدينة أم الفحم العربية.

فكرة
مصطفى أمين

حضرت ندوة في معرض الكتاب. دهشت من هذا الحشد الهائل من الحاضرين، على الرغم من أن الندوة عقدت في الوقت الذي جرت فيه مباراة الزمالك التي نال فيها كأس افريقيا وآسيا! وعلى الرغم من انه كان يذاع في تلك الاثناء فيلم عن قصة غرام جاكلين كنيدي ارملة رئيس الولايات المتحدة الامريكية بالمليونير اوناسيس اغنى رجل في العالم، وسعدت لاهتمام شبابنا وشاباتنا بالأدب والعلم والثقافة والصحافة. الاسئلة كانت تدل على ذكاء وفهم والمام تام بما يجري في مصر من أحداث. وسألوني عن مستقبل الصحافة في مصر، فقلت إن مستقبل الصحافة هو مستقبل الحرية. وكلما زادت حرية الصحافة فتحت صحف جديدة وظهر كتاب جديد وانا اتمنى ان يجيء اليوم الذي يصبح فيه من حق كل مواطن ان يصدر جريدة حتى لو كان لها قارىء واحد!

وسألوني عن الفرق بين المعارضة الآن والمعارضة زمان؟ وقلت لهم إن المعارضة في الماضي كانت اعنف كثيرا من المعارضة في الحاضر. وكان سعد زغلول يسمي الأحرار الدستوريين «برادع الانجليز» ويسمي حزب الاتحاد «حزب الشيطان» وكان خصومه يقولون عنه انه نصاب ومشعوذ ودجال ومحتال. ولكن هذا لم يمنع أن تتحد الاحزاب وتقف جبهة واحدة لإصدار الدستور الذي تطالب به الأمة.

وسألني شاب. لو كنت اعيش شبابهم ولا اجد العمل ولا الطعام هل اهدم المعبد على رأس من فيه؟ قلت: انني لا اهدم المعبد بل اضيف له طوبة تساعد المعبد على البقاء. وسألتني فتاة ماذا يمتاز شباب الجيل الماضي على شباب الجيل الحاضر؟ قلت إن مثلي الاعلى وانا شاب مثلكم هم بعض المفلسين الناجحين وان المثل الاعلى للبعض منكم هو اصحاب الملايين. في ايامنا كنا نصبر وانتم متعجلون. بدأ طلعت حرب حياته بقالا وكاتبا في دائرة و(باشكاتب) إلى ان وصل بالمعاناة والشقاء والعذاب والعرق والدموع إلى أن يصبح الاقتصادي الاول في الشرق الأوسط. بعضكم لا يطيق الانتظار وينتظر وصول المصعد الذي يحمله إلى فوق. ليس في الحياة مصاعد للهبوط والنزول، وانما هي اظافر تحفر طريقها في الحجر والجرانيت. ثم انتم مجني عليكم. كانت الجريدة في ايامنا بخمسة مليمات وفي ايامكم بخمسة عشر قرشا. كنا نشتري كتاب العقاد ود. طه حسين وتوفيق الحكيم بعشرة قروش، وانتم تشترون الكتاب بعشرين جنيها وخمسة عشر جنيها. الشاب منكم اذا اشترى كتابا يبقى خمسة عشر يوما دون عشاء. ولكني مؤمن بان النار هي التي تصفي الانسان. تزيل التراب ويبقى الذهب.

والذي يهمني ان اقول لكم ان تعلموا ان مصر فيها حرية صحافة. ومع ذلك فنحن نطالب بحرية اكثر لانني اعتقد ان الحرية الكاملة هي الطريق الوحيد للنجاة!

واكثر ما اعجبني في الندوة ان المسؤولين عنها تركوا الناس تتحدث كما تشاء وتتكلم كما تريد والحوار الحر هو الذي يصنع الحب!

انضمام مصر لاتفاقيات التبليغ المبكر عن الحوادث النووية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: يناقش البرلمان المصري في جلساته التي يعقدها هذا الاسبوع الاتفاقيات الخاصة بانضمام مصر لاتفاقية التبليغ المبكر عن وقوع حادث نووي وتقديم طلب المساعدة في حالة وقوع حادث اشعاعي طارىء.

واكدت «لجنة الأمن القومي» في تقريرها حول هذه الاتفاقيات ان مصر حرصت على الانضمام إليها تأكيدا لمبدأ التعاون الدولي بين مصر والدول التي تستخدم الأنشطة النووية بهدف التقليل إلى أدنى حد من الاشعاع النووي واهميتها في تأمين سلامة الشعب المصري عند وقوع أي حادث نووي او طارىء اشعاعي.

بيان فلسطيني يحذر من المبادرات المطروحة

● أشادت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان لها أمس بتضحيات الشعب الفلسطيني في الداخل ودعت إلى مزيد من التنظيم لادامة الانتفاضة وتطوير فعالية العمل في مواجهة متطلبات مرحلة التحرير الوطني التي تخوضها المنظمة بشعبها داخل وخارج الوطن المحتل، كما حذرت من مخاطر المشاريع والمبادرات الهادفة لاحتواء الانتفاضة.

وأكد بيان المنظمة على أن الجماهير الفلسطينية في الداخل التي تخوض ثورة منظمة منذ ٦٠ يوما اثبتت وبما لا يدع مجالا للشك بأنها مصممة على انتزاع حقوقها الوطنية الثابتة.

وأضاف أن الاجراءات الفاشية الارهابية التي يمارسها المحتلون لن تثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة نضاله المشروع لطرد الاحتلال واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وقال البيان إن الشعب الفلسطيني في الداخل أظهر قدرة تنظيمية أثارت اعجاب الجميع وان لجان الانتفاضة وحدت الجماهير والقرار والارادة في بوتقة منظمة التحرير.

وأضاف أن متطلبات المرحلة الراهنة تتطلب المزيد من التنظيم وتكثيف وتوسيع عمل اللجان وذلك لادامة الانتفاضة وتطوير فعالية العمل لمواجهة مرحلة التحرر الوطني.

وحذر البيان الجماهير العربية والفلسطينية من مخاطر الزيارات والتحركات المشبوهة والمبادرات التي تستهدف اجهاض أو احتواء انتفاضة الداخل وضرب الانجازات الكبيرة التي حققتها الحركة الثورية الفلسطينية عن طريق نضالها الطويل.

وأضاف انه في الوقت الذي يخوض الشعب الفلسطيني بقيادة المنظمة مواجهات مع العدو الصهيوني فان المنظمة تؤكد على خطورة ما يجري حاليا من زيارات وتحركات مشبوهة وخطيرة وما يطبخ من مشاريع تصفوية جديدة ـ قديمة تحت شعارات ومبادرات لاحتواء الانتفاضة وضرب انجازاتها الكبيرة.

واضاف أن مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال هي حق مقدس اقرته كل المواثيق الدولية واكدتها الارادة الثورية للجماهير العربية وقواها الطليعية المقاتلة. واكدت المنظمة ان هدف الشعب الفلسطيني سيبقى يكمن في الحل العادل والشامل والمستند على أساس اقرار الحقوق الوطنية الثابتة وفي مقدمتها انهاء الاحتلال الصهيوني من الأراضي المحتلة.

وأضاف أن المجتمع الدولي مطالب الآن وبشكل ملح لأن يتحمل مسؤولياته السياسية والمعنوية والاخلاقية عبر اشراف الأمم المتحدة وقواتها على هذا الانسحاب الاسرائيلي الفوري.

واشادت المنظمة بمواقف الدول الشقيقة والصديقة والقوى المحبة للسلام التي سارعت في دعم نضال الشعب الفلسطيني، واعربت عن تأكيدها مرة ثانية ان الاطار المناسب للوصول إلى سلام عادل وشامل هو المؤتمر الدولي ذو الصلاحيات الكاملة وبحضور الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن وجميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير.

واضافت أن الظروف الحالية تؤكد على اهمية دعوة مجلس الأمن للانعقاد على مستوى الوزراء، وهو ما وافقت عليه الأطراف باستثناء الولايات المتحدة التي تصر على الاستمرار في مخططاتها العدوانية لمحاولة فرض الحكم الذاتي أو الادارة الذاتية أو الحكم المشترك، مؤكدة على ان هذه المشاريع ستتحطم على صخرة الصمود والانتفاضة.

الناقلة ترفع علم ليبيريا
زوارق إيران السريعة تقصف «دايان» الأمريكية قبالة الامارات

دبي ـ وكالات الانباء: هاجمت زوارق إيران السريعة امس ناقلة تملكها شركة امريكية وترفع علم ليبيريا قبالة الساحل الشمالي لدولة الامارات العربية المتحدة، واشتعل فيها حريق صغير استطاع الطاقم اخماده.

هاجمت الزوارق الايرانية الناقلة «دايان» البالغ حمولتها ٦٤,١٤٠ طنا، في الساعة ٢,٣٠ فجرا (٢٢,٣٠ بتوقيت جرينتش) قرب ميناء صقر في راس الخيمة.

وذكرت تقارير المصادر البحرية في المنطقة ان الناقلة «دايان» ظلت تبحر بقوتها الذاتية بعد ان قصفت إلى إحدى موانىء دولة الامارات.

وقالت المصادر إن الناقلة «دايان»، التي تملكها إحدى الشركات الأمريكية ومقرها في نيويورك، لم تتمتع بحماية البحرية الامريكية لأنها ترفع علما أجنبيا.

وهذا هو الهجوم الرابع لإيران ضد سفن في الخليج خلال خمسة ايام والحادي عشر ضد سفن اجنبية هذا العام.

وفي الاسبوع الماضي، هاجمت زوارق حربية عن طريق الخطأ سفينة الشحن «مار» التي كانت قادمة من ميناء إيراني وغرقت في وقت لاحق.

وكان العراق قد قال إن طائراته الحربية قصفت سفينة قبالة الساحل الايراني مساء يوم الجمعة الماضي، ولكن مصادر ملاحية مستقلة لم تؤكد وقوع هجوم على اي سفينة. وتنتقم إيران عادة من الهجمات العراقية على الاسطول المكوكي الذي ينقل صادراتها النفطية عبر الخليج.

مظاهرات مناوئة لخميني في بون

بون ـ كونا: تظاهر الليلة قبل البارحة حوالي ثلاثة آلاف شخص من الايرانيين المعارضين احتجاجا على سياسة النظام الحالي في طهران.

وحضر المشاركون في المظاهرة من جميع انحاء المانيا وبرلين الغربية استجابة لنداء توجهت به تنظيمات ايرانية معارضة للنظام بمناسبة مرور تسع سنوات من عمر النظام الحالي في إيران.

وقد وزع خلال المظاهرة بيان باللغتين الفارسية والالمانية تندد بالنظام الحالي في طهران، وطالب الدول الغربية عدم الاستسلام لمطالب خاطفي الرهائن في لبنان بسبب موالاتهم، كما قال البيان للنظام الايراني.



نواب مصريون يطالبون بالاستفادة من التجربة السعودية في الانتفاع بمياه السيول وتفادي مخاطرها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طالب نواب البرلمان المصري بضرورة الاستفادة من التجربة الناجحة التي قامت بها المملكة العربية السعودية لتحقيق الاستفادة من السيول بدلا من تحويلها الى اخطار مدمرة. واشاد النواب في جلسة البرلمان امس بتجربة السعودية في اقامة ١٣ سدا ناجحا في مناطق السيول خاصة في نجد والحجاز.

وأكد الاعضاء على تحويل مسارات السيول في مصر الى مجرى نهر النيل واضافة مخزون جديد للمياه الجوفية وذلك للاستعاضة بها عن النقص في مياه النيل.

وكشف النائب علوي حافظ من حزب الوفد عن وجود أخطاء في اقامة بعض الطرق والمدن الجديدة على مجاري السيول واشار الى ان مدينة ١٥ مايو التي تقع جنوب القاهرة قد اقيمت على بحيرة من السيول ولم تكتشف الحكومة ذلك إلا بعد اقامتها وطالب بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية لمناقشة هذا الموضوع.

كما طالب الاعضاء بانشاء شبكة لاسلكية على مستوى جميع المحافظات للاستعانة بها وقت تعطل الشبكة العادية في حالة هطول السيول.

وقد أكد المهندس عصام راضي وزير الاشغال والموارد المائية ان اقصى قوة للزلزال لن تؤثر على مبنى السد العالي واشار الى ان اسوان بعيدة عن منطقة الزلازل إلا في منطقة فالق كلبشة.

وذكر الوزير المصري انه يتم حاليا انشاء مركز جديد للاستفادة من صور الاقمار الصناعية للتنبؤ بأخطار السيول. واشار الوزير المصري الى انه تم انشاء ١١ مجرى سيل جديد في محافظة الجيزة و ٥ في محافظة المنيا وصحارات لامتصاص مياه السيول تحت الترع والمصارف في اسيوط ويجري انشاء عدد آخر جديد من مجاري السيول لمواجهة اخطار المستقبل مؤكدا انه تم اعتماد ٢٥ مليون جنيه لتنفيذ برنامج لمواجهة اخطار السيول في شبه جزيرة سيناء.

اجراءات مغربية جديدة لتشجيع مشروعات الاسكان الخاص والاقتصادي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ذكرت مصادر مالية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» ان الحكومة المغربية قررت خفض الفوائد على القروض الخاصة بالسكن بحوالي ثلاث نقط، حيث يتوقع ان تنزل الفائدة الى القروض التي تقدمها المؤسسات المالية العمومية من ١١ الى ٨ أو ٧ بالمائة.

واستنادا الى تلك المصادر فان الهدف من هذا الاجراء هو تشجيع السكن العائلي، ودعم المقاولات العاملة في مجال الاسكان الاقتصادي.

وكان البرلمان المغربي قد صادق في دورة استثنائية خلال الاسبوع الماضي على ثمانية مشاريع قوانين تتعلق بالاستثمار بينها قانون خاص بالاستثمارات العقارية، حيث تم تقليص فترة الاعفاء من ١٠ الى خمس سنوات، وتحديد الضريبة في ٥٠٪ بعد انقضاء السنوات الخمس الأولى.

ويذكر ان قانونا مماثلا يعرف باسم «قروض الشباب» قد دخل حيز التطبيق ابتداء من السنة الحالية، ويهدف الى تقديم قروض بفوائد جد مشجعة لحاملي الشهادات الجامعية، وشهادات التكوين المهني.

وتسعى مجموعة هذه الاجراءات التي يتم اعتمادها وتطبيقها على مراحل الى دعم المؤسسات الصغرى والمتوسطة، وتشجيع الافراد للحصول على قروض لبناء مساكنهم بشروط تشجيعية الشيء الذي يشكل جزءا من برنامج شامل.

اللجنة السعودية اليمنية تبدأ اجتماعاتها غدا:

بحث توسيع التبادل التجاري وانشاء المشروعات الانتاجية المشتركة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ غدا الثلاثاء في الرياض اجتماعات اللجنة السعودية ـ اليمنية المشتركة. يراس الجانب السعودي فيها السيد محمد ابا الخيل، وزير المالية والاقتصاد الوطني، والجانب اليمني السيد محمد الخادم الوجيه، وزير الاقتصاد والتموين والتجارة، الذي سيصل الى الرياض اليوم الاثنين لهذا الغرض.

وسيلتقي الوزير اليمني غدا بالأمير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام كما يلتقي بعد غد الاربعاء بوزيري التجارة والصناعة.

وقد تقرر انشاء هذه اللجنة خلال الدورة العاشرة لمجلس التنسيق السعودي اليمني الذي يرأسه الأمير سلطان بن عبد العزيز، والتي عقدت في صنعاء قبل عدة اشهر. وستناقش اللجنة مختلف أوجه التعاون الاقتصادي ـ التجاري والصناعي والزراعي وسبل تطويرها وبوجه خاص توسيع حجم التبادل التجاري وزيادة تعاون القطاع الخاص في البلدين للمشاركة في تدعيم هذا التبادل وانشاء المشروعات الانتاجية المشتركة.

وتعتبر المملكة اهم سوق لاستيعاب الصادرات اليمنية حيث بلغت قيمة واردات المملكة من اليمن خلال عام ١٩٨٧م اربعة وثمانين مليون ريال.. فيما بلغت قيمة صادرات المملكة لليمن خلال نفس السنة اربعمائة وثلاثة وستين مليون ريال. وتشمل صادرات المملكة لليمن منتجات صناعة الأغذية والمشروبات ومنتجات الحجر والجبس والأسمنت والخزف والمنتجات النباتية وتشمل واردات المملكة من اليمن الحيوانات الحية ومنتجاتها والمنتجات النباتية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٥٨,٠٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٤٠
بنك الاستثمار	–	–	–	–	–	١٥٥
السعودي الهولندي	٢	٨٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٥٠
السعودي الفرنسي	١	٢٠٠	٢٦٠	٢٦٠	٣٦٠	٢٥٠
السعودي البريطاني	٢	١٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠
القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٣٠
العربي الوطني	١	١٣٨	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٠٤٤
السعودي الامريكي	١٥	٢٣٧	٦٥٠	٥٠٠	٦١٨	٦٥٤
التجاري المتحد	٨	١,٤٥٩	١٥٩	١٤٠	١٥٥	١٤٥
سابك	٧٠	٧,٠٩٩	٩٨٠	٧٥٠	٨٧٧	٨٧٢
الاسمدة (سافكو)	٥	٣٤٤	٤٢٥	٤٠٠	٤٠٦	٤٠٠
المصافي العربية	–	–	–	–	–	٤٠٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٠
الزيوت والسمن	–	–	–	–	–	٣٨٠
التصنيع الوطنية	٧	٦,٧٣٠	٦٢	٥٢	٦١	٥٤
الدوائية	–	–	–	–	–	٩٦
الغاز والتصنيع	–	–	–	–	–	١٩٠
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٥٠
الاسمنت العربية	١	٦٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥
اسمنت الدمام	–	–	–	–	–	١١٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت القصيم	١	٢٥	١١٠	١١٠	١١٠	١٠٠
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٣٠
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	١٠٠
السعودي البحريني	٩	١٠,١٧٠	٦٨	٦٠	٦٥	٦٢
السعودي الكويتي	٣	٨٧	٧٠	٦٣	٦٧	٦٠
الفنادق	٣	٢٠٦	٨٥	٨٥	٨٥	٨٨
العقارية	–	–	–	–	–	١٢٥
النقل البحري (قديم)	١	٣٠٠	٦٢	٦٢	٦٢	٦٣
النقل البحري (جديد)	١	٧٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
النقل الجماعي	–	–	–	–	–	١٢٠
خدمات السيارات	٩	٢١٠	٤٥	٣٦	٤٣	٤١
المواشي	٣	١٣١	٨٣	٨٠	٨١	٨٥
تهامة	–	–	–	–	–	٥٥
عسير للتجارة	–	–	–	–	–	٦٨
كهرباء الوسطى	١	٤٨٦	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٣
كهرباء الغربية	١	١,٠٠٠	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٨
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٥٠
كهرباء الجنوبية	١	٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٥٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٥
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	٩٢
كهرباء دومة الجندل	–	–	–	–	–	١٠٩
كهرباء تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء حقل	–	–	–	–	–	–
كهرباء رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
نادك	٤	٢١٠	١٧٠	١٦٠	١٦٣	١٦٨
القصيم الزراعية	٥	٤٨٩	٧٠	٥٨	٦٩	٦٣
حائل الزراعية	١	١٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٣٢٨
تبوك الزراعية	٧	٣٢٢	١٦٥	١٤٧	١٥٣	١٦٤
الاسماك	–	–	–	–	–	٤٧١
الشرقية الزراعية	٢	١,٢٠٠	٣٣	٣٣	٣٣	٣٤

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣١,٤٤٣) سهما وتمثل (٢٦) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٨,٥٥٨,٠٣٦) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٦٤) صفقة.

بدء اجتماعات اللجنة السعودية الأردنية

الرياض ـ واس: بدأت امس بمقر وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي بالرياض اجتماعات الدورة السابعة للجنة السعودية الأردنية المشتركة برئاسة وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني لشؤون التعاون الاقتصادي الدولي السيد أسامة فقيه عن الجانب السعودي ووكيل وزارة الصناعة والتجارة الأردنية السيد محمد السقاف عن الجانب الأردني.

وتقوم اللجنة باستعراض وتقويم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة والأردن ودراسة سبل تطويرها وتنميتها كما تدرس عددا من الموضوعات التي تتعلق بتنمية التعاون في مختلف المجالات وبوجه خاص توسيع حجم التبادل التجاري والتعاون الصناعي ودعم الاتصالات وزيادة دور القطاع الخاص في هذه المجالات.

وقد تبادل رئيسا الوفدين كلمتين في الجلسة الافتتاحية نوها فيهما بالتعاون الاقتصادي المضطرد بين البلدين وأكدا اهمية تعزيز هذا التعاون في المستقبل انطلاقا من الرغبة المشتركة للبلدين في تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري.

توزيع قسائم اسكان بالكويت

الكويت ـ كونا: قال مساعد المدير العام لشؤون التوزيع والتوثيق والمتابعة بالهيئة العامة للاسكان بالكويت فريد مشاري العجيل بأن الهيئة انتهت امس من توزيع «١٢٧» قسيمة بمنطقة غرب الفنطاس قطعة «٢».

وأبلغ وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان هذه الدفعة هي آخر دفعة من قسائم قطعة «٢» بمشروع غرب الفنطاس الذي يحتوي على ١٠٥٤ قسيمة تبقى منها حاليا ٤٨١ قسيمة بالقطعة «٦» من نفس المشروع.

وأعلن السيد العجيل بأن الهيئة ستقوم خلال الأشهر القليلة بتوزيع قسائم غرب الفنطاس قطعة «٦» على المواطنين بعد التخصيص لهم فيها.

وأوضح بأن الدفعة الأخيرة من القسائم التي وزعتها الهيئة بالقطعة ٢ بالفنطاس غطت طلبات حتى اغسطس (آب) ١٩٧٩ مشيرا الى ان القسائم المتاحة الآن للمواطنين في هذا المشروع تغطي طلبات حتى ٣١ ديسمبر ١٩٧٩.

وأعلن بأن الهيئة ستقوم يوم الأحد المقبل بتوزيع ٢٩٣ قسيمة بمشروع جنوب الرابية والذي يحتوي على ٤٢٤ قسيمة حيث ستقوم الهيئة بتوزيع بطاقات القرعة يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين.

الانتاج الفلاحي يبلغ ارقاما قياسية في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تتوقع مصادر وزارة الفلاحة المغربية محصولا زراعيا يفوق محصول عام ١٩٨٦ الذي كان اكبر محصول فلاحي منذ عشرين عاما حيث وصلت كميات الحبوب الى ٧٨ مليون قنطار.

وتشير هذه المصادر الى ان انتاج القمح الطري الذي بدأت في المغرب خطة التوسع في زراعته قبل ثلاث سنوات سوف يعرف زيادة كبيرة تفوق الـ ١٨ مليون قنطار التي انتجت في الموسم قبل الماضي.



أرقام وحروف

اجتماع مجلس ادارة شركة طيران الخليج

● المنامة ـ يعقد مجلس ادارة شركة طيران الخليج اجتماعه الثامن والعشرين بالمنامة يوم غد الاربعاء القادم برئاسة السيد حمود بن عبد الله الحارثي وزير المواصلات العماني رئيس الدورة الحالية للمجلس.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان المجلس سيبحث تقريرا حول متابعة القرارات الصادرة في دورته السابقة بالاضافة الى عدد من الموضوعات المتعلقة بشؤون التدريب واعداد الكوادر المؤهلة من مواطني الدول المالكة للشركة وكذلك ميزانية الشركة للعام الحالي ١٩٨٨م وعدد من الموضوعات الفنية والادارية.

قرض للهند من البنك الدولي

● دلهي ـ اعلن امس ان البنك الدولي سيقدم قرض مساعدة للهند قيمته ٢٩٥ مليون دولار للمساعدة في تطوير حقول الغاز الطبيعي وتحسين انتاج الغاز.

وذكر راديو دلهي ان مدة القرض خمسة عشر عاما منها فترة سماح مدتها خمس سنوات.

وفد اقتصادي اسباني يزور القاهرة

● القاهرة ـ يصل القاهرة يوم السبت القادم وفد الغرفة التجارية الصناعية بمدريد الذي يضم ١٧ عضوا يمثلون كبرى الشركات الاسبانية العاملة في مجال المعدات والآلات الزراعية وقطع غيار السيارات واجهزة الاتصالات والقوى الكهربائية.

واوضح السيد عزت غيضان رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية بانه سيتم تنظيم لقاء للوفد الاسباني خلال فترة زيارته لبحث اوجه التعاون الاقتصادي بين مصر واسبانيا والعمل على تنمية العلاقات الاقتصادية وتقوية الروابط بين رجال الاعمال بالبلدين.

«معرض الاسبوع الأخضر الدولي» في برلين الغربية:

خمس دول عربية تشارك بنماذج من منتجاتها الغذائية وزراعاتها المطورة

بون ـ من احمد كمال حمدي:

اختتم في برلين الغربية امس معرض المنتجات الزراعية والغذائية الدولي الثالث والخمسون المعروف باسم «معرض الاسبوع الدولي الاخضر» بمشاركة ٨٧٠ شركة من ٥١ دولة من دول العالم بينها خمس دول عربية هي مصر والمغرب وتونس ولبنان وعمان وافتتحه رئيس جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور ريتشارد فون فايتسكر وحضره وزراء ومسؤولون من المانيا والسوق الاوروبية ومن الدول المشاركة.

ويقام هذا المعرض في مطلع كل عام في برلين الغربية بهدف عرض نماذج من المنتجات الغذائية والزراعية بالدول والمؤسسات المشتركة فيه وجهودها من أجل تطوير المزارع والحدائق والمحافظة على الثروة الحيوانية ونظافة البيئة وتطوير الانتاج الزراعي.

وفي اطار معرض الاسبوع الاخضر الدولي، اقيمت سلسلة من المعارض الجانبية وما يزيد عن مائة ندوة ومؤتمر ومهرجان حول شؤون الزراعة وتربية المواشي وصيد الاسماك، والمبادلات التجارية ـ الزراعية، وتطوير الزراعة والتقنية الزراعية في العالم، والمشاكل التي تواجهها الدول النامية لتطوير منتجاتها الزراعية ومواردها الغذائية، واستخدام الالة في ميادين الزراعة واستصلاح الاراضي.

وجدير بالذكر ان المشاركة العربية في هذا المعرض ليست جديدة فقد شارك المغرب في هذا المعرض الدولي للمرة الثالثة والعشرين، بحيث تعتبر هذه المشاركة من التقاليد الهامة التي يحرص المغرب على مراعاتها نظرا للروابط الوثيقة التي تربطه بدول المجموعة الاوروبية ولاسيما المانيا الاتحادية التي تستورد كميات كبيرة من المنتجات الزراعية المغربية تصل حتى ثلث مجموع الصادرات المغربية ووصلت قيمتها خلال عام ١٩٨٦ حوالي ٥٩٠ مليون مارك. ففي جناح كبير تصل مساحته الى ٤٥٠ مترا مربعا وباشراف السفارة المغربية في بون ومكتب التصدير والتسويق في الدار البيضاء عرضت المملكة المغربية في برلين نماذج من منتجاتها الزراعية وخاصة الفاكهة والخضار والحمضيات كما اقامت قسما خاصا لعصير البرتقال والفاكهة كان يقدم انتاج المغرب منه الى زوار الجناح.

وقد حضر حفل افتتاح معرض الاسبوع الاخضر الدولي والجناح المغربي الكبير فيه السيد سفير المملكة المغربية عبد القادر بن سليمان، والسيد عثمان دمناتي وزير الفلاحة والاصلاح الزراعي في المغرب والسيد عبد الله الطو المدير العام لمكتب التصدير والتسويق، وكان السيد عبد الله مصاحبي، المستشار الاقتصادي في السفارة المغربية في بون، يقدم للزوار الذين غص بهم الجناح المعلومات والاحصائيات الخاصة بالانتاج الزراعي في المغرب والتسهيلات التي يقدمها للمستوردين في الخارج، مشيرا الى ان انتاج المغرب من الحمضيات يصل سنويا الى حوالي ٩٠٠ الف طن يتم تصدير نصفها الى الخارج، حيث تحتل المانيا الغربية مقدمة الدول المستوردة للحمضيات المغربية، اذ تزيد وارداتها منها في العام عن ٧٢ الف طن. في نفس الوقت اقام الجناح المغربي مطعما خاصا لتقديم الاطعمة والمشروبات المغربية التقليدية.

وفي جناح واسع اقامته تونس باشراف وزارة الانتاج الفلاحي والصناعات الغذائية شاركت الجمهورية التونسية في معرض الاسبوع الاخضر الدولي للمرة الرابعة والعشرين، حيث ضم الجناح ١٢ شركة تونسية عرضت نماذج من اهم منتجات التمور والاسماك والخضار والفاكهة والعسل والاطعمة المحفوظة والمشاتل الزراعية، وكان في استقبال الزوار السيد احمد الدعاجي مدير الجناح.

وقد حضر حفل افتتاح المعرض السيد المنصف بن رمضان كاتب الدولة في وزارة الانتاج الفلاحي في تونس، وسفير تونس في بون السيد حامد عمار، وتميز الجناح التونسي بطابعه الانيق والنشاط الكبير الذي كان يقوم به المشرفون على اقسام الجناح لتعريف الزوار بالمنتجات المعروضة، والاتصال بالمستوردين الالمان وتقديم المعلومات اللازمة لهم حول الامكانيات الواسعة للتعاون بين تونس والمانيا الاتحادية في ميدان تسويق المنتجات الزراعية التونسية في الاسواق الالمانية والاوروبية.

وقد اقامت جمهورية مصر العربية، التي تشارك هذا العام للمرة السابعة في معرض الاسبوع الاخضر الدولي ببرلين، جناحا واسعا على طراز فرعوني، وذلك بالتعاون بين وزارة الزراعة المصرية ومركز تنمية الصادرات بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية. شاركت فيه حوالي ١٥ شركة ومؤسسة انتاجية وزراعية مصرية عرضت فيها نماذج من الفاكهة والخضار والمعلبات ومنتجات الالبان والبسكويت والحلويات.. وكان في استقبال الزوار السيد محيي عقل من مركز تنمية الصادرات المصرية والسيدة قدرية حسن مديرة الجناح المصري، اللذان اعربا عن ارتياحهما للمشاركة في معرض العام الحالي بهدف التعريف بالمنتجات الزراعية والغذائية المصرية وعقد بعض الصفقات الهامة والالتقاء بالمستوردين الالمان والاجانب، كما وزع الجناح نشرات ملونة هامة حول المنتجات الزراعية والغذائية في مصر، وذلك باللغة الالمانية مما سهل على الزوار والمستوردين التعرف على شروط استيراد هذه المنتجات.

وقد حضر حفل افتتاح المعرض والجناح المصري فيه السفير المصري في بون عبد الفتاح شبانة، وعبد الرحمن حسن وكيل وزارة الزراعة ممثلا لوزير الزراعة واستصلاح الاراضي الدكتور يوسف والي.

وللمرة الثانية، تشارك سلطنة عمان في الاسبوع الاخضر الدولي، حيث شاركت هذا العام بجناح كبير اقيم باشراف الهيئة العامة لتسويق المنتجات الزراعية ضم اربع شركات عمانية، وعرض نماذج من التمور والاسماك واللبان العماني والبسكويت وبعض المواد الغذائية الاخرى، وحضر افتتاح المعرض سفير سلطنة عمان في بون سعود النبهاني والرئيس التنفيذي للهيئة العامة لتسويق المنتجات الزراعية في عمان السيد سعيد بن ناصر الخصيبي، كما كان يستقبل الزوار مدير الجناح العماني فيصل الحشار.

كذلك شاركت الجمهورية اللبنانية في الاسبوع الاخضر الدولي للمرة الخامسة، حيث اقامت جناحا انيقا ومطعما قدم المأكولات اللبنانية، عرض فيه الفاكهة والاجبان والمشروبات والحلويات والمعلبات، وذلك باشراف هيئة الصناعيين اللبنانيين في بيروت.

الاتفاق على البروتوكول التجاري بين السودان ومصر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن السيد عمر المبارك وكيل وزارة التجارة السودانية عقب عودته مؤخرا من القاهرة انه قد تم الاتفاق بين الجانبين السوداني والمصري على ان يكون حجم الصادرات السودانية لمصر في حدود ١٢٠ مليونا من الدولارات الحسابية والصادرات المصرية للسودان تكون قيمتها ٥٠, مليون دولار حسابي.

وأعلن ايضا انه قد تم الاتفاق بين الجانبين على بعض الاجراءات التي تسهل انسياب الصادرات المصرية للسودان. كما تم الاتفاق على تمويل قيمة الجمال التي صدرت لمصر في عامي ٨٧/٨٦ وضمت تجارة الجمال للبروتوكول الجديد في حدود ٥٢ مليون دولار حسابي اضافة الى قبول الجانب المصري تمويل قيمة اي حصة تزيد على البروتوكول، وقد تقرر ان يتم التوقيع النهائي على البروتوكول في الأيام القليلة القادمة بين وزيري التجارة المصري والسوداني.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٤
جنيه استرليني	٦,٦٣	٦,٥٨٩٧
مارك المانى	٢,٢١٦٠	٢,٢٠٨٥
فرنك سويسرى	٢,٧٠٣٠	٢,٦٩٦٥
فرنك فرنسى	٠,٦٥٨٥	٠,٦٥٤٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٣٠	٠,٠٠٣٠٠٤
ين يابانى	——	٠,٠٢٩١٣
جلدر هولندى	١,٩٧٧٠	١,٩٧٦٧
دولار سنغافورى	١,٨٨	١,٨٦٠٧
دولار كندى	٢,٩٨	٢,٩٦٦٠
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمسلوى	٠,٣١٧٠	٠,٣١٥٩
كرون سويدى	٠,٦٢	٠,٦١٨٨
كرون نرويجى	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٤٢
فرنك بلجيكى	٠,١٠٥٦٠	٠,١٠٥٥٦
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصرى	١,٧٣	——
دينار اردنى	١١,٠٧	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٧
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٧٢
روبية سريلانكا	——	٠,١٢٢٨
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتى	١٣,٦١	١٣,٥٩٤٣
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٦٦٥٩
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠١٥	٠,١٣٩٢
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربى	٠,٤٧٢٥	٠,٤٦٧٧٩٢
كرون دنمركى	٠,٥٨	٠,٥٧٧٩
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٢٠	٠,٠٣٣٠٤
ريال يمنى	٠,٣٧٦٠	——
جنيه سودانى	٠,٨٠	——
دينار عراقى	٢,٠٠	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

«اقتصاديات البترول»
قراءة شاملة ودقيقة لثروة اقتصادية هامة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من حاتم صادق:

عن دار حافظ للنشر والتوزيع بجدة صدر كتاب جديد بعنوان «اقتصاديات البترول» من تاليف الدكتور سيد فتحي احمد الخولي استاذ الاقتصاد المساعد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وهو اضافة جديدة في سلسلة اهتمامات الدار باصدار الكتب الاقتصادية الهامة لسد ثغرة واسعة في المكتبة العربية في هذا المجال.

يقول المؤلف في التمهيد: «هذا الكتاب بكل ما وراءه من جهد لا يعدو أن يكون محاولة أولى أرجو مخلصا أن تكون اضافة متواضعة لسد بعض النقص في المكتبة العربية، وأن تتلوها محاولات أكثر طموحا». ويضيف: قمت بكتابة أجزاء هذا الكتاب لتزويد الطالب بقاعدة عريضة من المعلومات المتعلقة باقتصاديات النفط متجنبا التحليلات العميقة المتخصصة والتي تقتصر عادة على الطلاب المتخصصين في العلوم الاقتصادية.

ونظرا لأن النفط يعتبر اساسا من الأسس الاقتصادية التي ساهمت ومازالت في عملية التنمية الشاملة والبناء الاقتصادي المتوازن في الكثير من الدول وخاصة دول الخليج العربي، فإن النظر إلى هذه الثروة من عدة جوانب ووفق أهمية دورها يجب أن يتم باعتبار ان هذا الدور ذو تأثير قائم ومباشر رغم ما طرأ على النفط من تطورات سعرية وانتاجية واستهلاكية، لأن هذا التأثير يمتد إلى العلاقات الاقتصادية والسياسية ويرتبط بالوقت نفسه بالأبعاد غير الاقتصادية للنفط.

موارد ومصادر

كتاب «اقتصاديات البترول» بالأهمية التي تتمثل فيه يتألف من أربعة أجزاء، فالجزء الأول وعنوانه «الموارد الاقتصادية ومصادر الطاقة» يتناول فيه المؤلف تعريف الموارد الاقتصادية وتقسيماتها وخصائصها والعوامل المؤثرة في ندرة الموارد الاقتصادية، ثم الكفاءة التقنية والكفاءة الاقتصادية، والطاقة والتنمية الاقتصادية وقياس وتحويلات الطاقة، ومصادر الطاقة القابلة للنضوب كالفحم وتحويله إلى سائل وغاز، والصخور الزيتية ورمال القار والطاقة النووية، وكذلك مصادر الطاقة المتجددة كالرياح والهيدروجين والحرارية الجوفية والمائية والشمسية والحركية والعضوية.

ويتناول الجزء الثاني وعنوانه «الموارد البترولية» الزيت الخام والغاز الطبيعي من خلال موجز تاريخي يشمل منشأ النفط ومراحل انتاجه وفروقاته النوعية وخصائصه وأسباب تزايد اهميته، والاحتياطيات النفطية وعناصر تقدير حجمها والعوامل المؤثرة في طبيعة وحجم الاحتياطيات، ثم أثر السعة الانتاجية وسياسات الانتاج على العرض والتوزيع الجغرافي للعرض النفطي العالمي والمخزون الاستراتيجي والتجاري منه، انتقالا إلى الطلب ومرونته والعوامل المؤثرة في المرونة السعرية ومرونة الطلب السعرية والتوزيع الجغرافي لأهم مناطق الطلب على النفط في العالم، والمنافسة الكاملة وسوقها ونتائج انطباق شروطها وسلبياتها وعوامل فشل السوق في تخصيص المورد بكفاءة مثلى ومدى انطباق شروط المنافسة الكاملة على سوق النفط. بعد ذلك الاحتكار وسوق النفط والمحتكر متعدد مواقع الانتاج ونموذج أوبك، ومنافسة القلة وسوقها وقبل الحديث عن التنظيمات الاحتكارية البسيطة والدائمة هناك نماذج متعددة من منافسة القلة.

الأسعار وآثارها

الجزء الثالث وعنوانه «تسعير البترول وتطورات سوق البترول العالمي» يتحدث عن العناصر المؤثرة في تسعير البترول، وتطورات أسعار البترول، في الأربعينات حيث كانت القوة الاحتكارية للشركات البترولية، وفي الخمسينات حيث التحرك البطيء للدول المنتجة، وفي الستينات ظهور منظمتي أوبك (الدول المصدرة للبترول)، وأوابك (الدول العربية المصدرة للبترول)، وفي السبعينات حيث استخدام البترول كسلاح سياسي، ثم في الثمانينات حيث الانخفاض من أعلى الأسعار لأدناها وانعكاسات عودة أوبك إلى الأسعار الرسمية وأسباب تغير وجهة نظر الدول المنتجة خارج أوبك نحو التعاون مع أوبك، وما تم خلال هذه الفترات من تطوير لاتجاهات ومفاهيم السياسات التسعيرية وانفراد الدول المنتجة بقرارات التسعير، وأزمة السبعينات بعد استخدام البترول كسلاح سياسي في حرب اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣، وأزمة الثمانينات السعرية، وما تبع ذلك من تأثير ارتفاع ثم انخفاض أسعار البترول على الدول الصناعية والدول المصدرة والدول النامية غير المصدرة للبترول.

العلاقات الاقتصادية

في الجزء الرابع وعنوانه «الأبعاد الدولية والبيئية والمحلية لاقتصاديات النفط» يتناول المؤلف معونات أوبك للدول النامية وخصائصها وقنواتها، ثم نقل البترول الخام عبر الأنابيب وخصائص النقل والعوامل المحددة لنفقاته، وأهم الخطوط في الشرق الأوسط، وكذلك النقل بالناقلات البحرية وكل ما يرتبط بهذه العملية من خصائص وعوامل مؤثرة وملكية وتأجير وتطورات نمو الاسطول، ثم النقل بالقطارات وعبر الأنهار، وصولا إلى صناعة تكرير البترول وصناعة البتروكيماويات، وخصائص ومقومات هذه الصناعة، ثم يأخذ نموذجا الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» وأهدافها ومشاريعها. وفي موضوع تلوث البيئة يلخص أهم أنواع التلوث ودور الطاقة ومنها البترول في تلوث البيئة وأثر التلوث على سوق البترول، والجوانب الاقتصادية لحماية البيئة.

ويختتم الكتاب ببحث في دور قطاع البترول في نمو الاقتصاد السعودي ودور المملكة العربية السعودية في سوق البترول العالمي، والعوامل المتعلقة باقتصاديات الانتاج السعودي وبالسياسة النفطية للمملكة، ثم لمحة عن تاريخ فعالية الدور السعودي في السوق العالمي للبترول.

رؤية علمية

ومن خلال الاطلاع على مضمون هذا الكتاب نلاحظ أن الدكتور سيد فتحي أحمد الخولي قد تناول كل ما يرتبط بدور النفط الاقتصادي بصورة شمولية تتضمن تعريفات دقيقة ورؤية علمية تفصيلية في الغالب لهذا الدور وكل ما له علاقة بهذا الدور في مجمل السياسات الانتاجية والتسعيرية والصناعية، وانعكاس ذلك على العلاقات الاقتصادية والسياسية العالمية، ودعم كل ما أورده في الكتاب بالمعلومات الرقمية والجداول التوضيحية، اضافة إلى ثبت كامل بالمراجع الأساسية التي بلغ عددها ٥٨، اضافة إلى ٣٩ مرجعا من المقالات والدوريات والنشرات المتخصصة.

ومما لا شك فيه أن هذا الكتاب الاقتصادي العام يشكل اضافة حقيقة وسيجد فيه المهتمون فرصة للاطلاع والتزود بالمعلومات الدقيقة التي تضمنها في صفحاته التي بلغ عددها ٣٧٠ صفحة من القطع المتوسط، ويمكن وضع القيمة المعلوماتية لمحتواه في التصنيف الأول لمراحل الافادة المعرفية في العلوم الاقتصادية، خاصة اذا كانت علوما تتناول اهم مصادر الطاقة المعاصرة، اضافة إلى كون النفط مؤثرا كبيرا في الكثير من الأوضاع الاقتصادية ليس للدول المنتجة والمصدرة فحسب، بل لدول العالم ككل من خلال شبكة العلائق الاقتصادية المتشابكة بين هذه الدول والدول الصناعية والدول النامية.



النزاع بين البيت الابيض والديموقراطيين يهدد بتعطيل التصديق على اتفاقية الصواريخ المتوسطة المدى

واشنطن ـ خدمة «لوس انجيليس تايمز»: تواجه عملية التصديق على اتفاقية التخلص من الصواريخ النووية المتوسطة المدى خطر التعطيل من قبل الكونجرس الامريكي بسبب نزاع طارىء بين البيت الابيض والديموقراطيين في الكونجرس.. جاء ذلك في رسالة تحذير بعث بها اثنان من كبار الزعامات الديموقراطية في مجلس الشيوخ الى وزير الخارجية جورج شولتز موضحين ان التصديق على الاتفاقية سيواجه الارجاء حتما ما لم تتقدم ادارة الرئيس رونالد ريجان بتاكيدات وايضاحات حول ثلاثة من المبادىء المتعلقة باجراءات التصديق على الاتفاقية. وقد اوضح ناطق بلسان الخارجية ان الوزير جورج قد تلقى الرسالة وان الوزارة تدرسها بعناية.

بعث بالرسالة السيناتور روبرت بيرد، زعيم الاغلبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ والسيناتور سام نان، رئيس لجنة الخدمة العسكرية في المجلس. وجاء فيها قولهما ان لجنة الخدمة المسلحة ستوقف عملية سماع الشهادات من مسؤولي الادارة حول الاتفاقية (وهي العملية اللازمة للتصديق) حتى توضح الادارة موقفها.. كما طلبا من الوزير شولتز نفسه ان يمثل امام اللجنة للادلاء بشهادته في اقرب وقت ممكن بعد عودة الكونجرس للانعقاد من عطلته التي تمتد اسبوعا وتبدا اليوم..

وذكر الناطق بلسان الخارجية، بأن جستنسن بان شولتز قد اوضح انه على استعداد للوقوف امام اللجنة للاجابة على ما يطرح من اسئلة.. ومضى يقول «ونحن على ثقة بأننا سترد على اعتبارات القلق لدى اعضاء مجلس الشيوخ».

اما المبادىء الثلاثة التي يريد الديموقراطيون من شولتز ان يوافق عليها فهي:

١ـ ان تقر الادارة بأن كل ما يدلي بها مسؤولوها من شهادات هي شهادات معتمدة وصادرة عن اصحاب الصلاحية.

٢ـ ان نص الاتفاقية رسمي معتمد ولا يحتاج الى تفسير من جانب مجلس الشيوخ.

٣ـ وان معنى الاتفاقية لا يمكن اعادة تفسيره دون موافقة مجلس الشيوخ.

وفي ذلك يقول عضوا مجلس الشيوخ ان موافقة ادارة ريجان على هذه المبادىء من شأنها ان تزيل عقبة من العقبات التي تعترض التصديق على الاتفاقية في حينه..

اما عدم الموافقة فمن شأنه ان يعطل عملية التصديق.. على الصعيد نفسه، كانت صحيفة «واشنطن بوست» قد اشارت الى ان ذلك الخلاف نشب على الرغم من انتهاء الاسبوع الثاني من مناقشات لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ في وقت دعا فيه جميع المشاركين الى المصادقة على الاتفاق المتعلق بتدمير الاسلحة النووية متوسطة المدى التي وقع عليها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان في واشنطن في ديسمبر (كانون الاول) العام الماضي.

وذكرت ان الخلاف تركز على ما اذا كانت شهادة مسؤولي الادارة الامريكية في المجلس حول معاهدات الحد من الاسلحة النووية رسمية وبالتالي تصبح قانونيا ملزمة بتفسير مجال بنود المعاهدة.

وكانت الادارة الامريكية منذ عام ١٩٨٥ على قناعة بأن رأي مسؤوليها في المعاهدة ربما لن يعكس المعنى الفعلي لاتفاقية الحد من الاسلحة.



ايران جيت تطارد بوش انتخابيا

واشنطن ـ ي. ب. ا: يقاوم نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، اقتراحا يدعوه الى عقد مؤتمر صحفي شامل للرد على الاسئلة المتعلقة بفضيحة ايران ـ كونترا ـ جيت وعدد من البيانات الغامضة التي ادلى بها حول دوره في هذه الفضيحة.

وفي ذلك يقول بوش انه قد اجاب على الاسئلة المهمة الاساسية معترفا بانه قد ساند سياسة الادارة الامريكية في هذه المسألة لكنه لم يكن على علم بالقصد وراء هذه السياسة وهو بيع السلاح الى ايران الضالعة في حرب ضد العراق منذ ٨ اعوام كذلك لم يعلم ان الغرض هو بيع السلاح من اجل تامين اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان..

ومضى بوش يقول انه عبر عن تحفظاته في هذا الصدد بصفة خاصة الى الرئيس رونالد ريجان . ويرى في الصورة اعلاه نائب الرئيس الامريكي جورج بوش وهو يتحدث الى جمع من مؤيديه في منطقة الوسط من مدينة «سيدار رابيدز» بولاية ايوا ليلة امس.. وذلك اثناء متابعته لحملته استعدادا للظهور امام «تجمع ايوا» الانتخابي طمعا في نيل ترشيح الحزب الجمهوري الامريكي له لخوض معركة الرئاسة.

وتبدو خلف نائب الرئيس الامريكي، زوجته باربرا والى يسار الصورة يظهر توم توكي، عضو الكونجرس عن ايوا، كما يظهر في اليمين النائب جيم ليتش..

مقتل واصابة عشرات الاطفال

تأهب عسكري في الفلبين تحسبا لهجمات شيوعية خاطفة

مانيلا ـ وكالات الانباء: لقي ٤ اطفال حتفهم واصيب عشرات اخرون برصاص الشيوعيين في الفلبين امس..

اذاعت النبأ وكالة الانباء الفلبينية قائلة ان نحو ٦٠ متمردا شيوعيا اطلقوا النار عشوائيا على قرويين في قرية نائية مما اسفر عن قتل اربعة اطفال وجرح عشرات اخرين.

وفي وقت لاحق اعلن قائد الجيش الجنرال ريناتو دي فيلا حالة التأهب بين القادة الميدانيين في مواجهة هجمات اوسع نطاقا للشيوعيين وقال انهم يخططون لغارات خاطفة انتقاما من اسر السلطات الحكومية لعشرين من كبار قادتهم خلال الاسبوع الماضي.

ونقلت الوكالة عن بيان عسكري قوله ان الثوار اغاروا على قرية ياجاو في اقليم كاجايان في شمال الفلبين ليلة الجمعة الماضية ونهبوا نحو ٣٠ منزلا بحثا عن افراد قوة امن مدنية تولت القوات المسلحة الفلبينية تسليحها لمحاربة المتمردين الشيوعيين.

وعندما لم يجد المتمردون المدججون بالسلاح احدا جمعوا القرويين في منطقة فضاء وشرعوا في اطلاق الرصاص عليهم مما اسفر عن مصرع اربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين تسع سنوات و١٢ عاما وجرح ٤٦ شخصا اخرين.

وقالت الوكالة ان سوء الاتصالات في الطرف الشمالي الشرقي ادى الى تأخر وصول النبأ الى العاصمة مانيلا.

وقالت القوات المسلحة الفلبينية ان قوات شبه عسكرية كانت موجودة في مسرح الحادث احجمت عن اطلاق النار بعد ان احتمى المتمردون بالقرويين.

من جهة اخرى ذكر متحدث باسم الشرطة ان حوالي مائة من رجال حزب العصابات الشيوعيين شنوا الخميس الماضي هجوما على مخفر للشرطة في منطقة تنفلايان القريبة من منطقة العملية الاولى واخذوا زوجات رجال الشرطة رهائن قبل ان ينسحبوا وهم يحملون معهم ٤٠ بندقية. ولم يجرؤ رجال الشرطة على اطلاق النار عليهم خوفا على زوجاتهم. ولم يعرف عدد الرهائن.

كما اوضح المسؤولون بجهاز الشرطة ان الشيوعيين قتلوا بالرصاص نائبا لقائد الشرطة الفلبينية ورفيقه في مطعم وان وحدة اخرى منهم اطلقت سراح كوريين جنوبيين اثنين بعد احتجازهما نحو ثلاثة اشهر.

وقالت الشرطة ان الميجر انجيلينو سيمبولان كان يتناول طعامه ليلة امس في احد المطاعم باقليم بامبانجا الذي يبعد نحو ٨٠ كيلومترا شمالي مانيلا عندما فتح احد الشيوعيين عليه النار فارداه قتيلا.

وقالت الشرطة ان شخصا مدنيا كان يرافق الميجر سيمبولان قتل ايضا بعد اصابته في قلبه برصاصة طائشة.

كوردوفيز في كابول اليوم لاستطلاع موقف النظام الافغاني

اسلام اباد ـ وكالات الانباء : غادر دييجو كوردوفيز ، مفوض الامم المتحدة لمعالجة المشكلة الافغانية ، الى كابول امس قادما من اسلام اباد . وذلك في اطار المساعي المبذولة لتسوية الازمة الافغانية . وذكرت مصادر حسنة الاطلاع ان كوردوفيز سيسعى الى معرفة موقف كابول من المفاوضات التي اجراها مع ممثلي المجاهدين الافغان في اسلام ابلد (باكستان) .

ويذكر ان المفاوضات التي اجراها المبعوث الدولي في اسلام اباد ليلة امس وصفت بأنها غير رسمية وذلك لتخطي العقبة التي من شأن الاطراف المعنية ان تثيرها .. ومع ذلك اشار بيان للمجاهدين ان مسؤول حركات المقاومة المعارضة لكابول والمتمركزة في بيشاور السيد محمد يونس خالص قال خلال المفاوضات ان المشكلة الافغانية لا يمكن تسويتها ما لم يتم الاعتراف بالمقاومة كفريق اساسي في المفاوضات .

ويرى المراقبون ان هذه المفاوضات تشكل خطوة الى الامام ذلك ان السيد خالص كان قد اعرب سابقا عن رفضه لقاء مفاوض الامم المتحدة .

المبعوث الدولي ، كوردوفيز، مع زعيم المجاهدين، يونس خالص، اثناء لقائهما ليلة امس في بيشاور.

حملة الانتخابات السنغالية انطلقت رسميا والمؤشرات ترجح كفة مرشح المسلمين

داكار ـ ا. ف. ب: بدأت امس رسميا حملة الانتخابات الرئاسية والتشريعية في السنغال المقررة في ٢٨ شباط (فبراير) الحالي في الوقت الذي تواصل فيه احزاب المعارضة الرئيسية التشكيك في قواعد هذه اللعبة الانتخابية. وبدأ المرشحون الاربعة لانتخابات الرئاسة امس سباقا انتخابيا طويلا لمدة ثلاثة اسابيع في اقاليم السنغال.. مع حرص كل منهم التام على عدم الالتقاء مع الاخر، ويرى المراقبون في داكار ان مرشح الحزب الاشتراكي الذي تدعمه صراحة الطائفتان المسلمتان الرئيسيتان في البلاد هو الاوفر حظا.

فقد بدأ الرئيس عبدو ضيوف (٥٢ عاما) الذي يتولى الحكم منذ ١٩٨١ والذي يطمع في فترة رئاسة ثانية جولته بمدينة كولاك عاصمة منطقة مزارع الفول السوداني ومنها يزور المناطق الوسطى للبلاد. وكان مرشح الحزب الاشتراكي قد جاب بالفعل خلال الاشهر الماضية المناطق الحدودية للسنغال في الشمال والجنوب الشرقي في زيارات رسمية غلب عليها الطابع الاقتصادي.

ومن جهة اخرى بدأ منافسه الرئيسي المحامي والاقتصادي عبد الله وادي (٦١ عاما) مرشح الحزب الديموقراطي السنغالي (الليبرالي) الذي اطلق رسميا حملته الانتخابية وسط السبت في احد فنادق داكار الكبرى جولة شاملة في البلاد دشنها بزيارة سلط رابيه كيبمير الواقعة في الشمال.

اما بالنسبة للمرشحين الاخرين لسدة الرئاسة وهما المحامي باباكر نيانج (٥٩ سنة) عن الحزب من اجل تحرير الشعب ولانديج سافان (٤٣) عن الحركة الماوية فمن المقرر ان يقوما هما ايضا بمسح شامل للسنغال لمدة ثلاثة اسابيع او اكثر.

واعتبارا من امس اتيح للمرشحين مخاطبة ناخبيهم عبر اذاعة وتلفزيون الدولة على اساس من المساواة بواقع خمس دقائق يوميا لكل مرشح لمدة عشرين يوما.

وبالنسبة للانتخابات التشريعية فقد اعطي الحق للاحزاب المرشحة الستة في ٣٠ دقيقة يوميا (١٥ دقيقة للاغلبية و١٥ دقيقة للمعارضة) وهي قاعدة تعارضها بعنف احزاب المعارضة التي تشير الى ان الحزب الاشتراكي وهو وحده الذي يمثل الاغلبية يملك يوميا ربع ساعة في حين يتعين على منافسيه الخمسة الاكتفاء بثلاث دقائق لكل منهم.

وقد اعتبر المراقبون السياسيون في داكار ان مرشح الحزب الاشتراكي الذي تدعمه صراحة طائفة المريدين وبشكل اقل علانية طائفة التيجان (الطائفتان المسلمتان الرئيسيتان في البلاد) هو الاوفر حظا في هذه الانتخابات. ومن المقرر ان يعمد خليفة ليوبولد سيدار سنغور الى الدفاع خلال حملته عن سياسة الاقتصاد الحر وعدم تدخل الدولة التي ينتهجها بدعم من الدائنين الغربيين الرئيسيين. وقد اكد مرارا ان هذه الانتخابات ستنظم في جو من الوضوح» محذرا منافسه الرئيسي من مغبة اي محاولة تخريبية.

اللعبة الانتخابية

وينازع زعيم حزب المعارضة الرئيسي بشدة في قواعد اللعبة الانتخابية. ويطالب عبثا تسانده في ذلك حوالي عشرة احزاب معارضة بادخال تعديل على قانون الانتخابات يقضي اساسا بأن يعطي الناخب صوته وراء ستار وان يقدم بطاقة تثبت هويته عند الاقتراع.

وقد عمد مؤخرا الى تشديد لهجته مهددا باحتلال وزارة الداخلية ومراكز الشرطة ثم تحويل حزبه الى «حركة تحرر وطني» في حال عدم اعتبار الاقتراع قانونيا.

كما يلقى القانون الانتخابي معارضة من رئيس حزب التحرير الشعبي والنائب في الجمعية الوطنية الذي سيحاول النفاذ الى العالم الريفي مقترحا خفض اسعار السلع الاساسية. اما بالنسبة للمرشح الماوي فلا تساوره اوهام بالنسبة لنتيجة الاقتراع الا انه يأمل في الاستفادة من الحملة الانتخابية للترويج لبعض الطروحات مثل ازالة القواعد العسكرية الفرنسية وقطع العلاقات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي واقامة محكمة شعبية للنظر في قضايا الاثراء غير المشروع.

نوريجا: ادفع الثمن لأنني رفضت التعاون مع واشنطن

بنما سيتي ـ ا. ب ـ ر: استعرت الحملة المتبادلة بين الجنرال مانيويل انتونيو نوريجا، الزعيم العسكري لبنما، من ناحية والولايات المتحدة ممثلة في ادارتها وجهازها القضائي من ناحية اخرى.

فقد دافع نوريجا عن نفسه ليلة امس ضد اتهامه بالضلوع في عملية تهريب المخدرات وحماية المتاجرين بها مدعيا ان ادانة الاجهزة القضائية الامريكية له في هذا الشأن انما هي نكاية فيه لأنه رفض طلبا من مستشار الامن القومي الامريكي السابق، جون بويندكستر بالتعاون مع واشنطن في تنفيذ سياستها الخارجية في امريكا الوسطى... واوضح نوريجا في بيان ادلى به امس انه رفض طلب بويندكستر فرد عليه المسؤول الامريكي السابق قائلا: اذن عليك ان تنتظر العواقب «وهذه هي العواقب».

في هذه الاثناء استأجر نوريجا محامين امريكيين للدفاع عنه امام المحاكم الفيدرالية في الولايات المتحدة.

ووافقت مجموعة المحامين الامريكيين على تمثيل زعيم بنما العسكري المتهم ببيع الحماية لاباطرة تهريب المخدرات في كولومبيا.

وكانت اثنتان من هيئات المحلفين العليا في الولايات المتحدة قد اتهمت رسميا الجنرال مانويل انتونيو نوريجا وهو الزعيم الفعلي في بنما منذ عام ١٩٨٣ بتجارة المخدرات والابتزاز.

وقال احد المحامين ويدعى ريموند تاكيف ان فريقا من اربعة مكاتب محاماة سيدافع عن الجنرال نوريجا.

وقال تاكيف ايضا ان الجنرال نوريجا سيطلب ان يستجوب محاموه شهود الادعاء في جلسات من المقرر ان تبدأ الاسبوع القادم.

منافساً جاك شيراك

ريمون بار يعلن اليوم ترشيحه لرئاسة فرنسا

باريس ـ كونا : يعلن رئيس الوزراء الفرنسي السابق ريمون بار رسميا اليوم ترشيحه لرئاسة الجمهورية الفرنسية وسيواجه في الدور الاول للانتخابات رئيس الوزراء الحالي جاك شيراك.

وكان شيراك قد اعلن ترشيح نفسه في مطلع الشهر الماضي ودلت مختلف الاستطلاعات المنشورة هنا على انقسام ناخبي اليمين والوسط الى شطرين متوازنين بين مرشحي اليمين.

ولد ريمون بار بمدينة سان ديني عاصمة جزيرة ريونيون الفرنسية الواقعة في المحيط الهادي سنة ١٩٢٤ وهو يحمل دكتوراه في الحقوق والعلوم السياسية وقد درس الحقوق بتونس في مطلع الخمسينات وتعرف بها على عقيلته ثم درس بمدرسة العلوم السياسية الشهيرة وبجامعة السربون الباريسية والف كتابا في الاقتصاد السياسي يعتمده الطلاب منذ اكثر من عشرين سنة وكان اول منصب سياسي لريمون بار سنة ١٩٥٩ حيث عين مديرا لمكتب وزير التجارة والصناعة وفي سنة ١٩٦٧ عينه الجنرال ديجول ممثلا لفرنسا لدى المجموعة الاوروبية ببروكسل.

وفي سنة ١٩٧٥ عينه الرئيس فاليري جيسكار ديستان وزيرا للتجارة الخارجية في حكومة جاك شيراك وبعد الخلاف بين شيراك وديستان واستقالة شيراك من رئاسة الحكومة في صيف ١٩٧٦ عين ريمون بار رئيسا للوزراء ووزيرا للمالية والاقتصاد حتى هزيمة الرئيس جيسكار ديستان في الانتخابات الرئاسية في مايو ١٩٨١ ومنذ انتخاب الرئيس ميتران دخل بار معركة المعارضة الليبرالية ضد الحكم الاشتراكي واسس تدريجيا شبكة شخصية من الحلفاء والاصدقاء في شرائح وسط اليمين ونجح في احتلال موقع متميز بين شخصيات اليمين المعارض.

ويعتبر بار في المسرح السياسي اقرب الشخصيات اليمينية للنموذج الديجولي فهو على صعيد الاقتصاد ليبرالي معتدل يؤمن بدور الدولة في تعديل احكام الاقتصاد الراسمالي.

وعلى الصعيد الخارجي فقد اتهم حلفاء شيراك منافسهم بار بصفة غير مباشرة بأنه من اصدقاء موسكو نظرا لتعلقه الكبير بالعلاقات الفرنسية السوفياتية كما اشتهر بار بصراحته في الحديث عن قضايا العالم الثالث وقد حرص طوال السنين الماضية على زيارة عدة اقطار عربية وافريقية.

وقد وصف وضع الشعب الفلسطيني في احاديثه الصحفية بأنه وضع مقاومة للاحتلال مستندا في ذلك الى موقف الجنرال ديجول سنة ١٩٦٧ حيث اكد في مؤتمر صحفي شهير «بأن اسرائيل التي نجحت في احتلال الاراضي العربية لن تتأخر في وصف مقاومة العرب للاحتلال بأنها ارهاب».



رجال منظمة التحرير الفلسطينية يتدربون على أجهزة الكترونية متطورة في بريطانيا

انفردت صحيفة ذي ميل اون صنداي في نشر تقرير حول تلقي بعض عناصر منظمة التحرير الفلسطينية التدريب على اجهزة الكترونية متطورة في بريطانيا .

فقالت ان رجالا من منظمة التحرير الفلسطينية استقبلوا في بريطانيا لتلقي التدريب على اجهزة اتصال عسكرية. ولقد جرى استقبالهم نتيجة للصفقة المباشرة التي تمت بين شركة دفاعية بريطانية « راكال » وبين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، يقوم بموجبها الطرف الاول بتزويد الطرف الثاني بأجهزة اتصال عسكرية متطورة .

وكانت الصحيفة قد كشفت النقاب عن الصفقة في الاسبوع الماضي وحصلت على تأكيدات من الشركة المعنية بأنها اي الشركة قد حصلت على رخصة تصدير من وزارة الصناعة والتجارة البريطانية ولم تتصرف الا بموافقة الحكومة .

ولكن هذه التأكيدات تظللت بالشكوك عند استجواب احد مسؤولي وزارة التجارة في مجلس العموم يوم الثلاثاء الماضي اذ قال ان مسؤوليه لم يجدوا اي اثر لمثل هذه الرخصة وفي الوقت نفسه انه لا يرى خطأ في الصفقة .

وفي هذا الاسبوع تشير المعلومات التي حصلت عليها الصحيفة على حد زعمها الى فشل الوزارات في الحفاظ على سيطرتها على الصناعة الدفاعية .

وتقول الصحيفة ان صورة التقطها مصورها في لبنان لثلاثة فدائيين يعملون على قاذفة صواريخ بمدينة صيدا تبين بوضوح جهاز ارسال من طراز « راكال بي. آرم - ٥٤٠ » .

وتفيد شركة راكال الآن بأنها ليست في حاجة الى رخصة تصدير لمثل هذه الاجهزة بينما تواصل القول انها لا تبيع اي جهاز حساس دون موافقة الحكومة .

كما ان الشركة رفضت التعليق على صفقة بيع جهاز « تي. آر. ايه - ٩٣١ » الاكثر تطورا الذي يركب في السيارات العسكرية او الدبابات .

وقالت الصحيفة ان ستة من رجال منظمة التحرير امضوا اربعة اسابيع في كلية تدريب تابعة لراكال (هيكفيد بالاس) تقع على ارض مساحتها ٦٤ فدانا، وتعلموا في هذه الكلية على تشغيل الاجهزة في الوقت الذي كان فيه الاسرائيليون يحتجون على امكانية استخدام منظمة التحرير لدبابات سوفياتية الصنع في هجماتها عبر الحدود .

ولقد عجزت وزارة الداخلية عن تاكيد منحها لتاشيرات دخول للرجال الستة. غير ان « هيكفيلد بالاس » يستقبل عسكريين كبار من الشرق الاوسط لذا فانه يصعب القول ان وجود رجال المنظمة كان بغير معرفة مسبقة من مسؤولي الهجرة .

وقال مصدر شركة راكال للصحيفة انه كان مطلوبا من رجال المنظمة ان يثبتوا وجودهم وكانوا يخضعون لقيود اخرى. وكان بامكان وزير الداخلية ان يمنعهم من دخول بريطانيا انطلاقا من أن وجودهم ليس في صالح المصلحة العامة او انطلاقا من الخوف على الأمن

ولقد تمت دورة التدريب في اعقاب اتصالات مباشرة بين ياسر عرفات والمدير المساعد لشركة راكال تكتيكوم جيفري بينيت. وكان قد جرى ارسال الاجهزة الى ابو خالد همام صاحب مركز الاجهزة الالكترونية في بيروت بعد التفاوض مع مسؤول بيع الشركة في لبنان الان كان .

ومما يذكر ان الشركة التي وصلت ارباحها عام ١٩٨٦ الى ٢١ مليون جنيه، زودت كلا من سوريا والعراق واثيوبيا وليبيا والنظام الماركسي في انجولا بهذه الاجهزة. والمعروف ان كل هذه الصفقات تحتاج الى رخص تصدير من وزارة التجارة، « غير ان المعلومات التي حصلنا عليها تؤكد وجود ثغرات خطيرة »» .

ذي ميل اون صنداي

اسرائيل تربك يهود امريكا

قالت صحيفة الصنداي تايمز في تقرير لها من اليكسندر ماكلويد ان اليهود الامريكيين الذين يشاهدون عمليات القمع والضرب واطلاق النار في الضفة الغربية وقطاع غزة يدفعون نحو ازمة مؤلمة وموجعة .

فمن ناحية مايزالون يحتفظون بالتزامهم العاطفي والسياسي ببقاء اسرائيل المحاطة بالاعداء العرب. ومن الناحية الاخرى فان الدلائل التي تخلقها نشرات الاخبار تلفت انتباههم الى ان اعمالا وحشية واعتداءات تحصل في الاراضي المحتلة ويرتكبها جنود يهود ينفذون اوامر من سياسيين يهود .

وكما هي العادة في مثل هذه المناسبات توجه الكثير من الانتقادات لاخبار التلفزيون والصحافة لمبالغتها المزعومة وانحيازها، ولكن الواضح ان ثغرة فتحت في الجدار العقلي الذي يمنع اليهود الامريكيين من توجيه الانتقاد للسياسة الاسرائيلية في اوقات الازمات .

وودي الن

فثمة مناقشات حية تدور في واشنطن حول عمق القلق والخوف وحول تأثير هذه الاحداث على السياسيين بمن فيهم المرشحون للرئاسة لا يعبر كثيرا عن الغضب ولكن معظم الانتقادات الموجهة لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين ووسائله القمعية، قد صدرت عن يهود ليبراليين .

غير ان لهجة الانتقادات الصادرة تعتبر جديدة في صفوف بعض الناس الذين يرفضون شن هجمات علنية ضد بلد يحبونه ويفترض انه يستعد للاحتفال بمرور اربعين عاما على تأسيسه .

فقد تحدث الممثل الكوميدي الامريكي اليهودي المعروف وودي آلن في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز باسم العديد من اليهود الامريكيين عندما حث مؤيدي اسرائيل على ممارسة الضغوط لوقف « السياسات الخاطئة » لرابين .

وقام الحاخام اليكسندر شيندلر رئيس اتحاد المعابد اليهودية في امريكا بارسال رسالة الى حاييم هيرتزوج رئيس اسرائيل مؤكدا فيها ان « عمليات الضرب » تعتبر « اهانة للروح اليهودية » .

وحذر قيادي بارز في لجنة اليهود الامريكيين بيرت جولد من « ان استخدام القوة الوحشية اثار ضجة كبيرة عندما استخدم ضدنا في وقت ما ومكان ما » .

وبالنسبة للرئيس ريجان ووزارة الخارجية فان المأزق الفكري للناخبين من اليهود الامريكيين ادى الى بعض التوتر في صفوفها. وكما بالنسبة لليهود هناك مؤشرات لوجود حال تشوش ازاء الموقف الذي يجب تبنيه في هذه الازمة .

فقبل حوالي الشهر ادانت الولايات المتحدة في الامم المتحدة سياسة الترحيل الاسرائيلية لعدد من « مثيري الشغب » على حد قولهم من الاراضي المحتلة. ولقد اثار هذا الموقف مخاوف الجماعات اليهودية الامريكية المعتادة على وقوف الادارات الامريكية المتعاقبة الى جانب اسرائيل. ولكن عندما قدم خصوم اسرائيل في الاسبوع الماضي مشروع قرار يدين سياسات الضرب الاسرائيلية استخدم الوفد الامريكي « حق الفيتو » ضد هذا القرار .

ان السياسيين الامريكيين يعرفون ان اصوات اليهود في عدد من المدن، قادرة على تحديد الفائز والخاسر في انتخابات نوفمبر « تشرين الثاني » المقبل، ولايزالون يتذكرون تشارلز بيرسي الذي كان قبل اربع سنوات رئيسا للجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس، وتجرأ على القول ان ياسر عرفات « هو رجل معتدل نسبيا ». وكان بيرسي قد فقد مقعده في مجلس الشيوخ لأحد اصدقاء اسرائيل « بول سيمون » المرشح الأول للرئاسة في الحزب الديموقراطي .

وثمة حقيقة لا مفر منها وهي ان السياسي الذي يتبنى سياسة انتقاد مفتوح لاسرائيل عليه ان ينسى امكانية الفوز. غير ان الاحداث الحالية تتطلب من شيوخ ورجال الكونجرس ان يقوموا بقراءات دقيقة للتوجه الجديد للناخبين اليهود .

فقد بين استطلاع للرأي العام في نيويورك ان اليهود منقسمون على انفسهم بالتساوي، حول ما اذا كانت السياسة الاسرائيلية المتبعة صحيحة ام لا، ومن ناحية اخرى فان عمليات جمع المساعدات لاسرائيل لم تبد اي مؤشر للهبوط. وفي الحقيقة ان اليهود الامريكيين الذين يبدون الاهتمام بمصير اسرائيل (وهذا يشمل معظمهم) يرفضون خذلان تعاطفهم الاساسي .

وهذا لا يعني ان التصرفات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ستكون القضية الحاسمة في الانتخابات الامريكية المقبلة. ولكن اذا حاول واحد ان يجعل منها قضية كما فعل جاري هارت قبل اسبوعين حيث قال انني « اعتقد ان اسرائيل مخطئة وانا مستعد لأن اصرح بذلك » فان المعني بالأمر سيثير موجة من المجادلات المضادة .

الصنداي تايمز



شباب فلسطينيون يحاولون اخماد قنابل مسيلة للدموع اطلقها عليهم جنود الاحتلال

الابتسامة تغيب عن الشفاه في غزة

نشرت صحيفة « الاوبزرفر » تحت هذا العنوان مقالا بقلم وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ابا ايبان حول ضرورة الانسحاب من الاراضي المحتلة لمصلحة اسرائيل ان لم يكن لمصلحة اخرى .

ويقول ايبان في مقاله ان الراي العام الاسرائيلي في حالة تحرك. فعدد المسؤولين والناس العاديين في اسرائيل الذين يسمعون وهم يقولون « ان الوقت الى جانبنا » اقل عما كان عليه في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي .

والعديد من الذين كانوا يشعرون بالرضا عما كان يجري، قبل فترة ليست ببعيدة يسألون الآن انفسهم عما اذا كانت دولة، اي دولة، تعيش في درجة معينة من الانسجام اذا كانت تمارس حكمها على شعب غريب يزيد عدده على ثلث شعب تلك الدولة، لا يربطه بها اي روابط مثل روابط اللغة أو الدين أو التجربة التاريخية او التضامن الوطني او الواجب ضد العدو المشترك .

ان اسرائيل بعد اربعين عاما من وجودها تدخل عقدها الخامس وهي تعكس بوضوح التركيبة التي تقوم عليها. فقد اجتمع قبل يومين كبار الشخصيات الاكاديمية الاسرائيلية بمن فيهم شخصيات لم تتفوه بكلمة سياسية واحدة تبعث على الجدل، للمطالبة بوضع حد مبكر لنظام الاحتلال، ولم يحصل شيء من هذا القبيل من قبل في مجموعة المثقفين في اسرائيل، وليس هناك دولة اخرى في اي مكان، تمتاز تركيبتها بمثل هذه الهوة العميقة التي توصف بها العلاقات بين منطقة السيادة الديموقراطية والمنطقة التي تخضع لحكمها العسكري .

فاسرائيل في المنطقة يطبق فيها نظامها القانوني هي ديموقراطية يقتدى بها. ولكن حق التصويت والانتخاب والتعبير عن التذمر والاحتجاج والحماية من العقاب دون محاكمة أو اثبات الذنب او حمل جواز سفر او التلوح بكلمة او التمتع بالمزايا الاجتماعية او التطلع الى مستقبل اقتصادي افضل وفوق هذا وذاك السير في الشارع برأس مرفوع، بعيدة عن منال ٦٥٠ الف عربي في قطاع غزة .

ولقد عدت من زيارة اخيرة قمت بها الى قطاع غزة اشعر بأنني بحاجة الى ان اكون على علم ببلاغة « دانتي » كي اعبر عن المرارة واليأس وحالة البؤس التي يعيشها اهالي غزة. ولا بد ان الابتسامة غائبة عن وجوه وشفاه اهل غزة منذ فترة طويلة .

ان حقيقة ان جزءا كبيرا من الاسرائيليين يعتبرون الحكم الدائم لشعب اجنبي كخطر قائم على مجتمعنا ليست جديدة. ففي انتخابات ١٩٨٤ صوت حوالي مليون اسرائيلي لصالح وقف الحكم الاسرائيلي لما يزيد عن مليون وثلاثمائة الف فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذي يجب ان يكون معظمهم مواطنين في دولة اردنية فلسطينية، يعيشون جنبا الى جنب مع دولة اسرائيلية تضمن مصالحها من خلال حدود آمنة واراض عربية مجردة من السلاح .

تحذير اخلاقي

لقد كتبت جولدا مائير في كلماتها الاخيرة للاسرائيليين تقول ليس ثمة شخص واحد يتحلى بالعقل في اسرائيل يعتقد بأننا يمكن ان نحكم على نحو دائم جميع الاراضي والأهالي في الضفة الغربية وغزة لذا لا بد من وضع حدود جديدة مع الاردن .

واما ايجال الون احد القادة الذين ساعدوا في انشاء دولة اسرائيل فقد قال ان العدل يتطلب ان يكون الأهالي « الفلسطينيون » قادرين على ممارسة حقوقهم تحت سيادة عربية .

ابا ايبان

ولقد ازدادت الأزمة التي لازمت الحكم الاسرائيلي لهذه الاراضي، حدة خلال العقود اللاحقة. فلو عملنا على ضم الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الى النظام المركزي البرلماني في اسرائيل فان الفلسطينيين العرب سيكونون في غضون وقت قصير قادرين على تشكيل الحزب البرلماني الاكبر وسوف تنتهي اسرائيل كدولة يهودية .

ومن الناحية الأخرى فلو استمر الحكم الاسرائيلي للأراضي الواقعة بين الاردن والبحر المتوسط دون منح حقوق المساواة للفلسطينيين في الضفة وغزة فاننا سنعيش بدولة ذات نظامين قضائيين وسيسفر ذلك عن مفارقة تاريخية غير مقبولة .

ان فكرة المساواة لجميع الذين يقطنون ضمن البوابتين تدخل التاريخ كفكرة يهودية بحتة. وان جميع يهود المهجر بمن فيهم يهود بريطانيا يدينون في وضعهم الحالي الى انتصار المبادىء القائلة بأن جميع الذين يعيشون تحت اي نظام قضائي يجب ان يتمتعوا بنفس الحقوق وسيكون من الغرابة بمكان ان يشجع اي منهم على قيام هيكل للوطن اليهودي يختلف عن الهيكل الذي يعملون على تعزيزه .

ثمة عنصر ايجابي وجديد في الوضع الكئيب الذي نمر فيه الا وهو احياء المبادرة الدولية. فلقد رفضت الولايات المتحدة فيما يبدو الفترة القائلة بتأجيل معالجة المشاكل السياسية حتى يعود النظام والهدوء، والمنادون بالتأجيل كمن يقول اننا سنبدأ نعالج المريض حالما يشفى من مرضه .

ولقد سارع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز والرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين وطرفا الائتلاف في الحكومة الاسرائيلية، للعمل والتحرك. وهناك فرصة ان تعطي جميع الاطراف المعنية اهتماما مجددا باجراء المفاوضات لتسوية المشكلة الاسرائيلية الفلسطينية وكان تأخير ذلك لفترة طويلة عملية تنم عن عدم المسؤولية .

وكان الجمهور الامريكي واحدا من العوامل السلبية في الجو البرلماني الذي قاد الى الانفجار الاخير في الاراضي. ولكن ثمة تطورات ايجابية وقعت في الآونة الأخيرة منها استقبال وزير الخارجية الامريكي لشخصيات فلسطينية يصفها بعض زملائي بشخصيات عميلة لمنظمة التحرير الفلسطينية بينما لا تتجاوز المقترحات التي تتقدم بها، المقترحات التي حملها معه الى القدس انور السادات قبل بدء المفاوضات .

ان كلمة « المفاوضات » هي الكلمة الاساسية اذ انها لا تحافظ على جمود المواقف بل تعمل على تحريكها ولقد ذاب الكثير من العناد العربي والاسرائيلي في سحر كلمة المفاوضات قبل عقد. والمبادىء التي جعلت المعاهدة الاسرائيلية المصرية ممكنة يمكن تطبيقها على القطاعات الأخرى من الأزمة بعمومياتها ان لم يكن بحذافيرها .

والانفجار الأخير بحد ذاته لا حاجة له الى تفسيرات متطورة تدور حول الاصولية الاسلامية، فقطاع غزة ليس ساحته التكهنات. فلو كان سكان القطاع (٦٥٠ الفا) من اتباع الكنيسة الامريكية او حتى الصهاينة اليهود وعاشوا في نفس الظروف والأوضاع المزرية فانهم سيقومون بنفس التصرف، لذا فالتطرف في غزة هو سبب لانهاء الاحتلال لا لتكريسه .

وفي الوقت نفسه ليس ثمة شيء خاص في ازمة اسرائيل. فالولايات المتحدة مقربة وقوية جدا ولكن جميع ترساناتها النووية وصواريخها ودباباتها وطائراتها ومدافعها لن تحول دون تفتتها وانهيارها لو انها حاولت ان تمارس نظاما قضائيا اكراهيا على ٨٠ مليون روسي .

وبامكان اي دولة ان تدافع عن نفسها ضد اي تهديدات خارجية خاصة اذا كانت هذه الدولة قوية ضمن محيطها الاقليمي كما هو الحال بالنسبة لاسرائيل. ولكنها اذا كانت تفتقر وبأي درجة من الدرجات الى التآلف والتناسق والانسجام والمشاعر الواحدة في صفوف مواطنيها فلن يكون لديها اي احساس بالمستقبل .

ان التحدي الذي يواجه اسرائيل هو ان تعمل على تحقيق الانسجام بين جغرافيتها وظروفها الديموقراطية. ان هذا التحدي صعب ولكن النجاح فيه ليس مستحيلا لو تمكنا ان نستعيد مواهب الماضي وهي ان نستفيد من الخبرات والتجارب التاريخية .

« الاوبزرفر »



جنود الاحتلال الاسرائيلي يتصدون للمتظاهرين الفلسطينيين العزل بأسلحتهم وقنابلهم.

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف في صفحاتها الأولى بالعناوين التالية:

● طائرتا ركاب كادتا أن تصطدما فوق شاطىء منطقة كنت ببريطانيا. «الصنداي تايمز» و«الصنداي تلجراف».

● البحارة في بريطانيا يلغون الاضراب. «الصنداي تايمز» و«الاوبزرفر» و«الصنداي اكسبريس».

● رئيسة الفلبين توقف ارسال الخادمات إلى الخارج. «الصنداي تلجراف».

● الافراج عن قاتل مريض نفسيا في بريطانيا. «ذي ميل اون صنداي» و«الصنداي اكسبريس».

● التحقيق في صحة انتخابات زعيم نقابة عمال المناجم. «صنداي اكسبريس».

● القذافي يدفع لحزب يساري متطرف في بريطانيا للتجسس لحسابه. «الصنداي تايمز».

● جمع سبعة ملايين جنيه لجياع افريقيا وفقراء بريطانيا. «الأوبزرفر».

● الخلاف بين موسكو وماو تسي تونج سببه اقدام وزير الدفاع السوفياتي على الشرب حتى الثمالة وتوجيه الاهانة للزعيم الصيني. «الصنداي تايمز».

افتتاحيات الصحف

من اهم الافتتاحيات التي نشرتها الصحف افتتاحية «الأوبزرفر» التي تدور حول السلام في نيكاراجوا.

فتحت عنوان «امريكا وخطة السلام» قالت صحيفة «الاوبزرفر»: الآن وبعد أن قضى مجلس النواب في واشنطن على آخر امل للرئيس ريجان في تقديم مساعدات رسمية لثوار الكونترا، لا بد أن يبدأ الحوار الحقيقي حول مستقبل امريكا الوسطى في الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة إن قضية الحرب السرية التي تشنها واشنطن ضد الحكومة النيكاراجوية وقضية ايران - الكونترا ورفض المشرعين في الولايات المتحدة التصديق على المزيد من المساعدات المالية للكونترا، هذه جميعها ابرزت المأزق الذي تعاني منه منطقة امريكا الوسطى.

فهذه المنطقة ليست منطقة للولايات المتحدة فيها مصلحة استراتيجية، فحسب بل تشكل مجموعة من البلدان يضطر شعوبها إلى تحمل حكومات همجية غير متحضرة.

ولقد كانت خطة السلام التي نال على أساسها الرئيس اوسكار ابرياس، رئيس كوستاريكا، جائزة نوبل للسلام في العام الماضي، هي خطة لتعزيز الحضارة في صفوف هذه الانظمة وامتداد نوع من الديمقراطية في هذه المنطقة، وفي الوقت نفسه تمثل اعترافا باهتمامات واشنطن.

وهذه الخطة مهما كانت عيوبها ماتزال تحظى بتاييد الامم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية واهم دول امريكا اللاتينية وكذلك دول السوق الاوروبية المشتركة. لذا لا بد من الحفاظ عليها.

ومضت الصحيفة تقول إن سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني وبقية وزراء خارجية دول السوق المشتركة سوف يجتمعون في هامبورج في نهاية الشهر الجاري، مع نظرائهم من امريكا الوسطى، وستكون الفرصة امامهم متاحة ليوصلوا اليهم رسالة واضحة وهي أن الاوروبيين وهم الشركاء التجاريون المهمون لشعوب امريكا الوسطى، يريدون من بلدانهم احراز تقدم ازاء السياسات المتحضرة لا في نيكاراجوا وكوستاريكا فحسب، بل في جواتيمالا وهندوراس والسلفادور.

● ومن الافتتاحيات المهمة، افتتاحية لـ «ذي ميل اون صنداي» حول حرية الصحافة بعنوان «لماذا يجب أن لا تقيد الصحافة بالاغلال».

وتقول الصحيفة في افتتاحيتها إن اي شخص له اهتمام بالصحف سيكون من السهل بمكان أن يتجاهل وجود برابرة على البوابة مصممين على الحد من حرية الصحافة.

وليس من قبيل الحساسية القول إن الصحف ومنذ بداية القرن الحالي لم تشهد مثل الضغوط التي تشهدها الآن، وثمة اناس قد يقولون إذا كان هذا هو الحال فإن الخطأ هو خطأ الصحف نفسها. وتأكيداً من الحمق ان ننكر ان السنوات الماضية شهدت بعض التجاوزات الشائنة التي تصيب رجال الصحافة. ولكنه بالرغم من ذلك هنالك الكثير الذي يمكن ان ندافع عن الصحافة على أسسه.

وقالت الصحيفة: اننا نعيش في مرحلة تتزايد فيها حاجة الناس العاديين لوجود مؤسسة تطرح قضاياهم بعدما تخلى مجلس العموم الذي كان في مرحلة من المراحل يضم نوابا (نساء ورجالا) مستعدين لخوض معارك دافعا عن المواطن العادي، ضد السياسات السيئة للحكومة المركزية.

لذا فإن الصحف ومهما كانت اخطاؤها هي كل ما نملك الآن وان أي شخص يحاول ان يضعف الصحف فانه يلحق الضرر بمصالح الأمة.

«الشرق الأوسط» تنشر كتاب الطبيبة الإنجليزية بولين كاتنج «أطفال الحصار» ٢٣

التردي النفسي للجوع كان أشد سوءاً من الآثار الجسمانية
أطلق الرصاص على سيدة خرجت من المخيم بحثاً عن طعام لأولادها

ترجمة: نجيب المانع

في الثلاثين من يناير (كانون الثاني) استسلم الفلسطينيون وانسحبوا من مغدوشة. قلنا أخيرا سيرفع هذا الحصار. قاموا أولا بتسليم مواقعهم إلى الناصريين، الميليشيات السنية المسيطرة على صيدا وإلى حزب الله. وبعد ثلاثة أيام قامت هذه الجماعات باعادة تسليم تلك المواقع إلى «أمل». ومع ذلك لم يتغير أي شيء.

لم يبق طعام في المخيم، وفي مستوصف الطبيب العمومي تفاقمت مشاكل سوء التغذية بفعل المجاعة الحادة. أخذ الناس يفقدون وزنهم بسرعة وصاروا يعانون من الصداع وأوجاع المعدة والغثيان والاعياء والاغماء والانهيار. أما الجراح التي التأمت فقد عادت للانفتاح.

ذات صباح أوقفني شابان في رواق المستشفى وسألاني بصورة مكتومة عما اذا كان اكل لحم القطط يضر بهما. فقلت: «كلا، انه لا يضر»، وخمنت من اسلوب سؤالهما انهما اكلا القطط قبل السؤال. وعندما أخبرت الأطباء الاخرين بذلك قالوا لي انهم سئلوا اسئلة مشابهة حول القطط والكلاب والضفادع.

صار ما كنا نتندر به حقيقة واقعة. لم يكن الناس يتحدثون بذلك صراحة ولكن أكل القطط والكلاب صار منتشراً. وقال لي الأطباء الآخرون ان الناس يشعرون بالخجل والمهانة لقيامهم بذلك.

ظل بعض الشبان متمسكين بتفاخرهم وتحول ذلك إلى نكات حول أكل بعضهم لبعض. فقد كان هناك شاب متزوج من امرأة بدينة فادعى انه لن يلاقي أية مشكلة لأنه يستطيع أكلها. ضحكت زوجته ولكنها ضربته على اذنه. وكنت أنا نحيفة دائما أما في ذلك الحين فقد صرت في غاية النحافة. وقال الجميع انني أصبحت جلداً على عظم فلا استحق أن اؤكل. ولكن على الرغم من محاولاتهم ان يظلوا مرحين، كان هناك جو من القلق والترقب الرهيب.

الجنون جوعة

في الثالث من فبراير (شباط) كتبت في يومياتي «ان الناس مرتعبون وجياع ونحن نستطيع أن نرى ذلك في وجوههم. مازلت استطيع ان آكل ولكن اكلي قليل جداً». وبعد بضعة أيام من ذلك كتبت «جائعة جداً وأخذت اتضور جوعاً».

صرنا نحاول أن نحافظ على القليل من الطعام الذي تبقى في المستشفى من اجل تغذية الجرحى والمنتسبين لها. اما الأسر التي باتت بدون طعام تماماً الآن فقد اخذت تجتمع خارج مطبخ المستشفى باعداد متزايدة في أوقات وجبات الطعام وهي تأمل في الحصول على الفضلات. لم تكن هناك أية فضلات فصار مشهدهم يتعاظم في شناعته، ذات يوم أصاب أحدهم الجنون بسبب الجوع، فأخذ يطلق الرصاص على سقف المطبخ.

مضيت إلى غرفتي ذات ظهيرة فمررت بنحو من ٢٩ شخصاً ذاهلا، أغلبهم من النساء والأطفال وبضمنهم زياد الصبي واخوته واخواته، وكانوا يستجدون وبأيديهم الأواني الفارغة، يتدافعون بعضهم على بعض طالبين أن يعطوا أي طعام فتقول لهم نساء المطبخ في المستشفى ان ليس هناك طعام فائض عن حاجة المستشفى. انتابني الهم إلى حد ان الدموع انحدرت من عيني فأخذت أبكي في غرفتي.

قلت لسعاد الممرضة التي كانت معي:

- إنه لأمر فظيع أن تصل الحال بهم إلى هذه الدرجة.

فقالت سعاد:

- لا تبكي، ارجوك، ان هذه هي حياتنا.

ولكن ما الذي فعلوه ليستحقوا ذلك؟ هذا ما فكرت فيه. لقد اخرجوا من وطنهم غير مرغوب بهم، وطردوا من البلدان التي ارادوا اللجوء عندها. إن البؤس الذي كنت أعانيه للمرة الأولى هو المصير اليومي لهؤلاء الناس. وقد تحملوه مرة ومرات خلال السنوات الأربعين الماضية. ولم يكونوا مسؤولين عنه. ما أفظع الظلم.



الحرب ، والحصار .. لم يتركا شيئا سوى خراب النفس، وخراب المخيم والعمران .

على الرغم من اننا في المستشفى كنا ما نزال نأكل، وان كان طعامنا لا يزيد على أربعمائة سعرة حرارية في اليوم، فقد أخذنا نفقد من وزننا بمعدل مرعب مع استمرار المحنة. فقدت أنا عشرة بالمائة من وزني خلال اسبوعين فنزلت إلى ٤٣ كيلوجرام، وشاهدت انخفاض الوزن لدى هانس والدكتور نادر وهما نحيفان اصلا فزادا ضموراً.

في أحد الأيام استيقظ هانس ثم انتكس وهو يشعر بالدوخة والمرض فلزم ان يعود للفراش ثانية. أما الدكتور نادر فقد أغمي عليه وهو يقوم بعملية. صارت خدودهم غائرة وعيونهم غائصة في محاجرها وعظامهم ناتئة.

وقد غدت حركات كل منا بطيئة متكاسلة. وبدت لنا الجولة الصباحية في المستشفى طويلة لا تنتهي ووجب عليّ أن أجلس في أثناء القيام بها مرات عديدة. ولم استطع في حينه أن أجعل كتفي معتدلين. وإذا أردت أن أقوم ينبغي عليّ أن افعل ذلك بمساعدة يدي.. كنت أعرف انني اتضور جوعاً على نحو بطيء وإذا ما قدم لي احد ملعقة من لحم كلب مطبوخ فانني ارتضيها.

حتى الشاي أخذ ينفد. وكانت نهى تجفف أوراق الشاي المستعمل وتعيد غليها حتى ينتج عنها شيء سائل، يكاد يكون لا لون له.

عملية انتحارية

في ذلك الاسبوع ولدت امرأتان تعانيان من سوء التغذية ولادتين سابقتين لاوانهما، وكان كلا الطفلين يزنان أقل من الوزن الطبيعي وكانا مريضين فماتا.

حمّل أربعة رجال فلسطينيين شاحنة بالطعام في مار الياس وقاموا بطلعة جنونية نحو برج البراجنة وهم يطلقون النار من خلف الشاحنة. وكان عملهم انتحارياً. وبينما كانت الشاحنة تسير من طريق المطار عبر الستين متراً التي لا تعود لأحد ووجهتهم المخيم، اصابت ميليشيات «أمل» شاحنتهم بصاروخ وقتلت الرجال الأربعة كلهم وعطلت الشاحنة. وفي الليل ربطوا حبلا بها وأبعدوها عن متناول الأيدي.

مشت بضع نساء مع الأطفال خارجات من المخيم، غير آبهات بخطر اصابتهن. وأغلبهن احتجزن في بناية مدرسة فارغة قريبة من المخيم، غير أن قليلات اخريات تبعتهن، إذ انهن تذكرن مصير حسن حلاواني أحد المصابين بالفالج لمدة طويلة، ذلك ان الممرض الرقيق الشعور الذي كان يعتني به لم يستطع احتمال المزيد من مشاهدته يذوي ويموت، فوضعه في كرسي المشلولين ودفعه خارج المخيم نحو طريق المطار. فأمسك بهما ميليشيات «أمل» التي القت بحسن خارج كرسيه وقفزت عليه. ثم القي به بعد ذلك خارج مستشفى عكا وكان مذعوراً لا حول له ولا قوة. ثم انهم اخذوا الممرض بعيداً ولم نسمع أي شيء عنه حتى قبل اسبوعين عندما اطلقوه بعد أن عذبوه وضربوه ضربا مبرحا غير أنه كان حياً.

بيان جديد

كتبنا بيانا آخر فيه مناشدة مستيئسة لطلب العون:

«نعلن أن الوضع في برج البراجنة قد صار لا يحتمل. مضت أكثر من ١٤ اسبوعا والمخيم محاصر. ارسلنا قبل اسبوعين بيانا قلنا فيه انه لن يكون هناك طعام في المخيم وأن الوضع حرج. ومازلنا تحت الحصار، والآن اخذت المجاعة تحدق بالناس هنا. رأينا أطفالا يبحثون في أكوام القمامة عن طعام. واليوم اطلقت النار على امرأة بينما كانت تحاول جمع الحشائش عند اطراف المخيم لكي تستطيع اطعام أطفالها السبعة الذين لم يعد لديهم طعام على الاطلاق. إن بعض النساء والأطفال يخاطرون بترك المخيم والكثير من الأطفال الصغار قد أسروا. إن بعض الذين ليس لديهم طعام يأكلون الكلاب والقطط للبقاء على قيد الحياة. نناشد كل الأطراف المشتركة في الحرب أن توقف القتال ونرجو من هيئة الأمم المتحدة أن تتخذ الخطوات اللازمة لوقف اطلاق النار فوراً لكي تستطيع منظمات الاغاثة الدولية أن تدخل المخيم مع الطعام والأدوية وتوقف المذبحة».

في اليوم التالي سمعنا النداء يلقى من البي بي سي الاذاعة العالمية. وقد ذكروني بالاسم. فقلت في نفسي: «أخيراً، لا بد أن يحدث شيء».

كان التردي النفسي للجوع أشد سوءاً من الآثار الجسمية. في الاسبوع الثاني من فبراير (شباط) كانت معنوياتنا تعلو وتهبط بصورة عنيفة. فآمالنا ترتفع عندما تبدو مجهودات اغاثة اللاجئين في طريقها إلى النجاح ويعلن وقف اطلاق النار للسماح بدخول المؤونة، وما أسرع ما تخيب تلك الآمال عندما يكون كل ما تحصل عليه من ذلك هو القنابل.

كانت تلك أياما خطرة. وفي كل حين نسمع اشاعة تقول إن الشاحنات قادمة، فيخرج الناس من الملاجيء تواقين لاستقبالها، غير أنهم ينتشرون بعد ذلك عندما يبدأ القصف. في ١١ فبراير (شباط) اصيب نساء وأطفال يشكلون ثلاثة أجيال من أسرة واحدة. فقتل طفل كنت قد أجريت عملية عليه قبل شهر واحد، وخمسة آخرون جرحوا.

في ذلك الوقت علم العالم ما الذي يجري. سمعنا من اذاعة البي بي سي أن الحكومات العربية والسوق الأوروبية المشتركة قد تعهدوا بما قيمته ملايين الجنيهات من المعونة والاغاثة. والمشكلة هي كيف يصل ذلك إلى داخل المخيم. كان نبيه بري يطالب الفلسطينيين بان يقدموا مزيداً من التنازلات شرقي صيدا، وعرض ملك المغرب أن يلقي بالامدادات من الجو. ولم يكن ذلك أمرا واقعيا ولكنه أظهر أن الضغط السياسي العالمي قد صار يفعل فعله على موقف بري.

واتضح أيضا أن الضغط اللبناني الداخلي بدأ مفعوله. فقد صار وليد جنبلاط الزعيم الدرزي يستنكر ما يفعله حلفاؤه جماعة «أمل» ولاسيما منذ ١٩ يناير (كانون الثاني) عندما أوقعت ميليشيات «أمل» واحداً من رجاله المهمين الذي كان بمعية مصطفى سعد زعيم الناصريين في صيدا، في كمين وحاولت أن تقتلهما معاً قرب المطار. وفي ٨ فبراير (شباط) صرح أحد الزعماء اللبنانيين قائلا «اننا لن نسمح بمذبحة أخرى كتل الزعتر».

أخيرا أخذ الناس يتكلمون بصراحة.

***

القصل الرابع عشر

كانت الجولة الصباحية في يوم الجمعة الثالث عشر من فبراير (شباط) كئيبة جداً. أخذ صبي عمره ١١ سنة وبنت عمرها ست سنوات يموتان بسبب تلوث جراحهما. وفقدنا الأمل في ايقاف التلوث والالتهاب لأن المضادات الحيوية التي عندنا نفدت. ولم يكن أمامنا سوى أن نقف مكتوفي الأيدي نشاهد هذين الطفلين يموتان. لم أتناول طعام الفطور وصرت أحس بالأعياء.

سمعنا انباء وقف آخر لاطلاق النار مع الوعد بشاحنات لاغاثتنا غير أننا لم نعد نصدق بمثل هذه الأنباء.

بدأ القصف في الساعة العاشرة صباحا. ذهبت إلى غرفة الطوارىء وشاهدت وأنا مرتعبة أول الجرحى الذين جيء بهم. كان صبيا مراهقا، غطى جسمه التراب والأوساخ. لقد قطعت ساقاه كلتاهما. ولكن قبل أن يكون لنا مجال لنشرع في اجراء عملية له أتوا بالمزيد من الجرحى. وسرعان ما اتضح لنا المدى الهائل للمصيبة مع مجيء المزيد والمزيد من المصابين حتى صار عندنا سبعة رجال وصبيان كلهم بترت سيقانهم جميعها، وكان هناك سبعة آخرون بعضهم جراحهم خطيرة. وبدت غرفة الطوارىء مثل مجزرة الحيوانات.

سقطت قنبلة في وسط جماعة من الناس كانت تجلس لشرب الشاي. تبينت بينهم عماد وهو أحد أصدقاء بن، بين الذين بترت سيقانهم. قال بالانجليزية «ساعديني.. أرجوك ساعديني» وقد مات على الفور اثنان من الذين فقدوا سيقانهم كلها. فاستبد الهلع بالذين يشاهدون ذلك المنظر المروع وانتشر الرعب في أنحاء المخيم مع وصول الأنباء إلى الناس. في لغط الصراخ الذي ساد بعد ذلك حاولنا مستيئسين انقاذ من تبقى. كان هناك ستة بحاجة إلى عمليات، خمسة من الذين فقدوا سيقانهم وشخص آخر. صاح الدكتور منير يخاطبني ليعلو صوته فوق الصراخ «علينا أن نحاول القيام بمعالجة شخصين في وقت واحد».

أخذت نهى عربة يد اعتيادية وجرتها إلى داخل ردهة العمليات لكي تكون بمثابة طاولة العمليات.

دفعنا جمهور الناس المزدحمين خارج المختبر لاعطاء الدم وقلنا للبوابين أن يأتوا بأول اثنين من المرضى فوراً. كان احدهما عماد. أما عدنان الفني في التخدير فقد جعلهما ينامان واحداً بعد الآخر، وتناوب منتسبو المستشفى الآخرون بما فيهم هانس على تهويتهما بعصر القربة بينما أخذ عدنان يجول بينهما ليبقيهما نائمين بطريقته البارعة.

احتاج الذين قطعت سيقانهم أن يجرى البتر بالطريقة الاصولية فقام اربعتنا، الدكتور رضا والدكتور منير والدكتور سامر وأنا بالعمل معا وكان كل اثنين منا يقومون بالعملية على شخص واحد، وكنا نرتطم الواحد بالآخر في المجال المكتظ في ردهة العمليات الصغيرة.

لم يكن لدينا سوى منشار عظام واحد فوجب على كل واحد منا أن يناوله للآخر يداً بيد. عملنا بسرعة وانهينا عملنا على الجريحين الأولين في غضون ساعة واحدة، غير أنه كان عملا مضنيا، وتوسلت بأحدهم أن يذهب إلى الخارج ويطلب لنا بعض الشاي، وقلت وأنا اشهق «لا أظن اننا قادرون على القيام بكل هذا العمل بدون قدح من الشاي».

ظل القصف مستمراً. هرع الناس إلى المستشفى لاعطاء الدم، وآخرون جلبوا أي شيء عندهم وأية ضمادات مقطعة ومضادات للتعفن وأي شيء لديهم في البيت.

بعد انتهائنا من اجراء العملية على أول اصابتين سقطت قنبلة في الطريق الموصل إلى المستشفى. قتل شخصان آخران وجرح أربعة آخرون. ركضنا إلى غرفة الطوارىء بملابسنا المنقوعة بالدم. حاول أحدهم آن يوصل انبوبا بجسم رجل أعرفه وهو ملقى على الأرض ولكنني استطعت أن أرى على الفور ان الرجل كان ميتا، فصحت به «اتركه، واعتني بشخص آخر».

في تلك اللحظة، ونحن يكاد ينعدم عندنا الوقود والدواء واللفائف والضمادات، بدت المشكلة متعذرة الحل، ولكن لم يكن لدينا بديل آخر سوى المضي في عملنا. أخذنا المصابين التاليين اللذين فقدا سيقانهما كلها. وبينما كنا نقوم بالعملية، جاء أحدهم راكضاً وهو يحمل خبراً بأن شاحنات تدخل المخيم وقد اطلقت النيران عليها.

أصيب سائق في رأسه وجيء به إلى غرفة الطوارىء، أخذ الدكتور عصام والدكتور نادر يعيدان اليه انفاسه واعطي الدم. بعد مفاوضات، تم نقله إلى الخارج، لم اره بعد ذلك أبداً. وقد ذهب عند انتهائنا من العملية. أما الشاحنات فقد ردت على أعقابها.

جلب أحدهم الشاي الذي مكننا من الاستمرار. في الساعة ١١ ليلا انتهينا من العمليات وتناولت وجبتي الوحيدة لذلك اليوم وهي علبة من لحم البقر اكلته من داخل العلبة بملعقة.

كان ذلك اليوم حلما مزعجاً: ستة قتلى، ١٨ جريحا. خمسة منهم قطعت سيقانهم كلها بما فيهم أب وأبناء الاثنان.

طوال الصباح انتابني خوف أخذ يضرب كياني، كنت اعرف ان بن ذهب ليشرب الشاي مع صديقه عماد في الصباح.

وكنت أعرف ايضا أن جثتين قد أخذتا مباشرة إلى الثلاجة. ولم أكن قد رأيت بن طوال النهار ولم يذكره أحد أمامي. كانت الفكرة اللاعقلانية عندي هي أن بن قد مات وهو في الثلاجة ولم يجرؤ احد على اعلامي بذلك، ولكنني قررت أن لا أسأل. اذا كان ذلك صحيحا فليس هناك ما استطيع أن أفعله لتغييره، ولربما لن يمكنني لو عرفت ان اقوم بكل العمل المطلوب.

لدى نهاية النهار، مشى بن ودخل المستشفى مبتسما، غير دار بالخوف اللامعقول الذي تملكني.

كان المساء هادئا، توقف القصف. كنت مستلقية على فراشي، منهكة تماما عندما دخل شاب ليخبرني انني مطلوبة باللاسلكي. قال: تعالي بسرعة فالأمر مهم جداً. كانت بطاريات اللاسلكي الذي في المستشفى قد استهلكت فوجب علي ان أخرج للذهاب إلى أحد مكاتب الجماعات السياسية. اصطحبني بن. قلت: هالو.. فقد كان في الطرف الآخر جيم ميور من اذاعة البي بي سي وعرفت صوته إذ سمعته كثيراً من الاذاعة العالمية. اخبرته باحداث اليوم، ثم كانت دهشتي عظيمة إذ تكلمت مع الدكتورة سوي تشاي انج الطبيبة الماليزية التي التقيت بها في لجنة المساعدة الطبية للفلسطينيين. ثم سمعت أصوات أمي وأبي! اندهشت دهشة تامة. كان هنالك ايصال اذاعي مع البي بي سي في لندن عن طريق قبرص وعلى الرغم من أن الخط لم يكن جيدا إذ لم استمع لأكثر من كلمة واحدة بين كل عشر كلمات، استطعت أن اصيح قائلة انني بخير وانني اتطلع لتناول الطعام الذي تعده أمي.

(يتبع)



بدأت منذ الثلاثينات واستمرت حتى الآن:

واقع الصناعات الحربية الاسرائيلية بعد فشل مشروع «لافي»

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
منذ أن اضطرت الحكومة الاسرائيلية إلى التراجع عن مشروع انتاج الطائرة الحربية «لافي» تحت الضغط الأمريكي في اغسطس (آب) الماضي، لم يتوقف الجدل الاسرائيلي حول هذا المشروع.. «الشرق الأوسط» تعرض اليوم تقريراً يرصد واقع وتطوير الصناعة الحربية الاسرائيلية وما وصلت إليه رغم الغاء مشروع «لافي» وهو يبدأ بالحديث عما يسمى «الفترة الدقيقة بالنسبة للحكومة الاسرائيلية».

وتلك الفترة المقصود بها الشهور الأخيرة من العام الماضي بعد أن فشلت الحكومة الاسرائيلية في اقناع واشنطن باستمرار في تمويل مشروع انتاج هذه الطائرة التي ظلت اسرائيل تعول عليها لسنوات لدفع مشاريعها الصناعية الحربية الأخرى.

ويقول التقرير إن اسرائيل تضع الصناعات الحربية في مقدمة برامجها الصناعية وتعد من أجلها مجموعات دورية من شباب الضباط والمدنيين كرصيد بشري مدرب، لأن هؤلاء يبقون في مواقعهم فترات قصيرة ليأتي غيرهم كأحد أساليب تأمين تلك الصناعات.

ويشير التقرير إلى معلومات ذكرها كبار السن من الاسرائيليين الذين تطوعوا في بداية شبابهم بالمنظمات الارهابية الصهيونية السرية «كالهاجانا، والاراجون» في منتصف الثلاثينات، ومؤيدي هذه المعلومات أن منظماتهم طبقت نظام صنع الأسلحة الصغيرة والذخائر منذ عام ١٩٢٩، واستمرت تصنعها حتى حرب ١٩٤٨ وقيام الدولة الاسرائيلية تدعمها خبرات اكتسبها اليهود خلال الحرب العالمية الثانية، وعلى الفور حاولت اسرائيل بشتى الطرق السعي لامتلاك تكنولوجيا مستقلة للصناعات الحربية، وتجاوز العقبات التي تحول دون ذلك، فحاولت الاتفاق مع بولندا كشريك ثم اتجهت إلى فرنسا بمعاونة عدد من أصحاب الملايين من يهود اوروبا وفي عام ١٩٥٨ نجحت في تجميع وليس تصنيع الطائرة الفرنسية «فوجا ماجستير» المخصصة للتدريب بالاتفاق مع شركة بوتس الفرنسية وفي عام ١٩٦٨ - بعد حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ - حصلت اسرائيل على حق انتاج وتسويق الطائرة «جيت كومودور» ثم اشترت مصنع «روكويل ستاندرد الأمريكي» ونقلته إليها بمعداته فضلا عن بعض الطائرات التي لم يكن قد انتهى تصنيعها داخل المصنع وأكملت انتاجها، ثم صنعت طائرة النقل الخفيفة «مرابا» بعد أن استوردت المحركات من كندا وفرنسا.

سرقة التصميمات

وفي عام ١٩٦٩ سرقت اسرائيل تصميمات الطائرة «ميراج ٣» من سويسرا، لتبدأ مرحلة جديدة انطلقت عليها مرحلة الانتاج الذاتي للنظم الثانوية، وركزت على استثمارات موجهة للانتاج الحربي، وقامت بمشروع بلاك كورتين حيث ركبت المحرك الأمريكي «جي - ٧٩» على جسم الطائرة الميراج ٣ لكن المشروع فشل فنياً.

وفي عام ١٩٧٢ قدمت نموذجين من الطائرة «ناسهير» كتعديلات واضافات للميراج ٣، وبدات مفاوضاتها مع أمريكا لتمويل المشروع الذي تعثر سريعا، فعادت إلى تجميع أجزاء جديدة من عدة دول إلى جانب أجزاء أخرى تصنعها، لتنتج الطائرة «لافي» وهو الاسم العبري للأسد، ثم طورتها وأطلقت عليها «كافير» وأعلنت انها نموذج حديث لطائرة جديدة وهذه الطائرة التي بدأت انتاجها عام ١٩٧٣ تعتمد على جسم الطائرة الفرنسية الميراج ٥ مع المحرك الأمريكي جي ٧٩، وانتجت منها ٩ طائرات، وقد استمرت تضغط على أمريكا لانتاج الطائرة بتمويل أمريكي حتى فشل المشروع تماماً في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧.

واستطاعت اسرائيل انتاج صاروخ جورجو، موجه حراريا ومغناطيسيا عام ١٩٧٨، كما أقامت نفقا هوائيا لاجراء التجارب والاختبارات الصناعية الهيدروديناميكية الخاصة بالطائرات الحديثة، وعاونتها أمريكا في بناء هذا النفق، الأمر الذي شجعها على العودة لصناعة الطائرة «لافي». وقد حصلت اسرائيل عام ١٩٨٣ على ٥٥٠ مليون دولار كمعونة أمريكية لتلك المشروعات وعلى وعد لم ينفذ بألف مليون دولار أخرى!

استمرار المحاولات

ويقول التقرير: إذا كانت أمريكا لم تف بوعدها واعتذرت عن تمويل مشروع الطائرة «لافي» لأنها تعني عملياً فقدان مليارات الدولارات في شكل صفقات ضائعة على الشركات الأمريكية إذا دخلت اسرائيل سوق المنافسة العالمية لتلك الشركات، إلا أنها أيضا قد تعزل أمريكا تدريجياً عن السيطرة على عمليات عسكرية يمكن أن تقوم بها اسرائيل منفردة في المستقبل دون الرجوع إلى واشنطن.

ورغم ذلك فان أمريكا سمحت لاسرائيل بدعم غير مباشر تمثل في شراء سندات اسرائيلية وفي اعفاءات ضريبية للتبرعات اليهودية الأمريكية لصالح اسرائيل، ومعونات الصندوق الأمريكي اليهودي، والدعم بواسطة الصندوق الاقتصادي الأمريكي، ومعاونة الوكالة الدولية اليهودية للطاقة الذرية، وفي عدة برامج مبيعات أمريكية لاسرائيل.

وهذه التدفقات المالية جعلت اسرائيل تحصل على محرك الطائرة الأمريكية فانتوم ٤، لتنتج نموذجين مطورين من الطائرة المقاتلة «كافير ٢» و«كافير ٧»، ثم تحصل على محرك أمريكي آخر وهو «بي - دبليو ١١٢٠٠» مع خبرات مهندسين أمريكيين يهود حملوا الجنسية الاسرائيلية في الوقت ذاته وسمحت لهم الحكومة الأمريكية بالعمل في مصنع الطائرات الاسرائيلية إلى جانب ١٤٠ عقداً مع شركات أمريكية تعمل في الالكترونات الدقيقة لأجزاء طائرات الاستطلاع الراداري واستطلاع الالكتروني وطائرات التصوير التي تطير بلا طيارين وأجزاء أخرى في عقل الطائرات المقاتلة - القاذفة تمثل أحدث صيحات التكنولوجيا الأمريكية.

ولقد انتجت اسرائيل نموذجين من الطائرات التي تطير بلا طيارين، كما انتجت خزانات الوقود التي تحملها الطائرات ويطلق عليها محطات الوقود الطائرة لاعادة ملء الطائرات المقاتلة في الجو، ولديها الآن من طائرات النقل التي تقوم بهذه المهام الجوية ثلاث طائرات.

كما انتجت اسرائيل المدرعة «الميركافا» جمعت فيها بين المركبة المدرعة والدبابة وحرصت على زيادة حجم التدريع بها مما افقدها خفة الحركة فأخذت خلال السنوات الأخيرة في تطويرها بمحرك أمريكي حديث، وأجهزة قيادة وسيطرة وإدارة نيران صنع اسرائيلي، كما جاءت لها بمدفع انجليزي ثم قامت بتصنيع المدفع لديها، وصنع المهندسون ذخيرة الدبابة «الميركافا» استعانة بالترسانة الغربية وليس الأمريكية فقط.

وفي مجال صناعة المدافع صنعت اسرائيل المدفع ١٥٥مم ذاتي الحركة، والمدفع الهاوتزر «ل ٣٣» ١٥٥مم وتعمل الآن في انتاج نموذج اسرائيلي اطلقت عليه «م ٧٢» وهو أصلا مدفع فنلندي حصلت اسرائيل على ترخيص بصناعته مطوراً لديها.

وأجرى مهندسون اسرائيليون بمعاونة أمريكية حاليا تطوير المدفع الأمريكي هاوترز «م ١٠٩ - ايه - ٣» لانتاج ٦٠٠ مدفع كمرحلة أولى و١٧٠٠ مدفع في المرحلة الثانية والثالثة وسيحمل المدفع اسم «م - ١٠٩ - ايه - ٤».

كما طورت اسرائيل المدفع تاو - الأمريكي - المضاد للدبابات واطلقت عليه «المايات» وبدأت العمل في انتاج الالكترونيات والألياف الصناعية لاستخدامها في اللنشات البحرية والصاروخية وأجسام الطائرات، وأجهزة البصريات للرؤية الليلية حيث تستعين بها الطائرات الهليكوبتر والمدافع والدبابات للقتال ليلا، وتهتم جيداً بمراكز البحث العلمي الحربي وتنشىء لها فروعا لاجراء الاتصالات مع أمريكا وغرب أوروبا في بحوث التصنيع الحربي، كما ضمت تلك المراكز مجموعات تعمل في أشعة الليزر ونقل التسليح المستورد، كما تطلق عليه، ثم تعديله بالاضافات التي تكفل لها التفوق النوعي.

وفي هذا الاطار يتوقع بعض المراقبين أن تعود اسرائيل إلى الضغط على الولايات المتحدة في فترة لاحقة من أجل استئناف مشروع الطائرة «لافي» الذي يتيح لها دعم مختلف هذه الصناعات الحربية، في الوقت الذي يمكنها من تصنيع طائرة مقاتلة حديثة تكفل لها قدراً من الاستقلال العسكري حتى في أمريكا.

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

الشرق الاوسط

اقف الى جانب خالد القشطيني في قضية الفتاتين اليمنيتين!

اطلعت من خلال الاعداد السابقة على قضية الفتاتين اليمنيتين نادية وزينة. وقد تابعت بشوق كبير مجريات واحداث هذه القصة التي كانت ولازالت تحتوي على الكثير من الغموض.

وقد اعجبتني حقيقة جراة وشجاعة الاستاذ خالد القشطيني حين اعتبر في مقاله الذي نشر بتاريخ ١٩٨٨/١/١٦ في العدد رقم ٣٣٣٦ ان ما وقع للفتاتين هو نوع من الاضطهاد من قبل والدهما والى اخر ما جاء فيه..

وانا بالتأكيد اقف في الجانب الذي تفضل الاستاذ خالد وطرح وجهة نظره من خلاله. ولكن مع الاسف جاء موضوعه ناقصا ومبتورا.. فقد استعمل الكي مباشرة وهذا مؤلم احيانا.. فهناك الكثير من ادعياء النخوة والكرامة واصحاب منهج التعصب الاعمى الذين يعتبرون المرأة حين بلوغها سن النضوج قد اصبحت معدة وجاهزة للزواج ثم التفريخ.. وهي سلعة تباع وتشترى دون النظر الى حقوقها وانسانيتها. ولكن هنا ومن خلال هذه السطور ارغب في التعقيب على مقال قرأته للسيد عبد الرؤوف محمد غالب في العدد ٣٣٤٨ تاريخ ١٩٨٨/١/٢٨ من «الشرق الاوسط» والذي تفضل فيه واعطانا درسا في اصول الاخلاق والتربية الاسرية والعادات والتقاليد العربية. واقول للاخ عبد الرؤوف.. ان ما ورد في مقال السيد خالد القشطيني كما قلت سابقا ينقصه الكثير من التوضيح ولكن اعتقد انه تعمد ذلك درءا للهجوم المتعصب من البعض حتى لا يفسر ما يقوله خطأ .. ولكن ما كان متحسبا منه قد وقع؛ فانت اتهمته باننا معشر العرب لا نفهم اتجاهات صحافة الغرب. واقول لك باختصار شديد ان صحافة الغرب لا ترحم احدا مهما كانت انتماءاته وتوجهاته وخاصة اذا كانت القضية تتعلق بحقوق الانسان. مع العلم انهم في كثير من الاحيان يصطادون في الماء العكر.. وقضية الفتاتين اليمنيتين هي في صميم ذلك بالنسبة لهم خاصة وانهما تتمتعان بالجنسية البريطانية.. وقد بدات قصتهما كما نعرف بأن اتهمت والدتهما والدهما بأنه قد باعهما (قبض مهرهما) وغدر بهما حين ارسلهما الى اليمن لقضاء اجازتهما ولكنهما لم ترجعا ابدا الى بريطانيا.. ثم هل تعتقد يا عزيزي ان الصورة الفوتوغرافية التي نشرت ولا تزال تنشر لهاتين الفتاتين على صفحات المجلات والجرائد توحي لك بالسرور والبهجة والحياة السعيدة بحيث انهما تجلسان بجانب الصخور وتتأملان في الطبيعة الساحرة..!

واما تساؤلك وتهكمك على الصحافة الغربية التي تؤيد قضايانا وتنتصر لها.. فهذا فعلا سؤال غريب .. كيف تريد لهذه الصحافة ان تنتصر لك ولقضاياك وهي تشهد كل يوم وكل ساعة عشرات بل مئات من وقائع انتهاك حقوق الانسان العربي والمسلم على ايدي بعض الحكام العرب من بني جنسنا وجلدتنا وديننا؟ فهم لا يرحموننا لأننا نحن لا نرحم بعضنا ولا نخاف الله في انفسنا وشعوبنا.. ومع ذلك انظر الى الصحافة الغربية هذه التي تحتقرها وتزدريها واقرأ في صفحاتها ما تكتبه عن انتفاضة شعبنا الجبار الباسل في الاراضي المحتلة.. ولا اريد ان استرسل في هذه النقطة بالذات اكثر من ذلك لعلك تفهم جيدا ما اعنيه وما ارمي اليه.

اما استخفافك بموقف والدة الفتاتين والغاء دورها كأم في قضية بناتها فهذا الموقف مرفوض وغير مقبول.. لانه ليس من الاخلاق والشهامة انكار دور الام الكبير والعظيم تجاه اولادها بالعطف والحنان وتنتصب بنفسك مدافعا عن الاب وتعطيه الحق الكامل بان يتصرف ويفعل ما يشاء حتى لو كان ذلك ظلما.

ثم تلوم الاستاذ القشطيني لنقله هذه الواقعة وكيف وصفتها الصحف البريطانية وكيف كنت تتوقع ان ينقله لك.. هل تفضل الاسلوب الناعم الملفوف بورقة الهدايا الملونة حتى تتقبله... الا يكفينا نحن معشر العرب ما نخفيه من واقعنا كما تفعل النعامة بدفن رأسها بين الرمال. ثم وفي معرض حديثه بين السيد عبد الرؤوف انه ليس مطلوبا من الاب ان يقدم وثائق وادلة يبرهن فيها على حسن نيته تجاه بنتيه.. وكل ما اعتقده انه لا يملك الا استعمال الورقة الرابحة في حقه الشرعي بأنه اراد ان يحمي نادية وزينة من فسوق وانحراف المجتمع الغربي وهو الذي يعيش في هذا المجتمع لاكثر من ربع قرن..

واتابع قراءة ما كتبه السيد عبد الرؤوف فافاجأ بأنه لا مانع بل ولا يشين ان تزوج الفتاة بغير ارادتها ورغما عنها..! فبالله عليك هل انت ترضى ان تتزوج من فتاة لا تريدك ولا ترضاك..؟ وهل تخيلت الحياة السعيدة الناجحة لهكذا زواج...! ومن قال لك اننا نرفض ان تزوج الاسر اليمنية او الاسر العربية دون استثناء بناتها المقيمات في المهجر من شباب عرب مسلمين.. فهؤلاء الشباب موجودون بالالوف في بريطانيا وغيرها ويمكن ترتيب هذا الزواج واختيار الانسان العربي المسلم على افضل واحسن وجه (اذا كانت هناك النية والرغبة لذلك) مع العلم ان الشباب العربي اليمني الموجود في بريطانيا من النوعيات الممتازة في كل شيء ومشهود لهم بالجدية والنشاط وهم من اكثر الجاليات العربية نجاحا في حياتهم العملية والاسرية فلماذا لم يختر السيد مثنى مثل هذا الحل المنطقي؟.

إن الاساءة التي صدرت عن الصحف البريطانية لا يمكننا بشكل من الاشكال ان نقول انها تمسه وحده فقط على اساس انها امر شخصي وعائلي بحت.. انها اساءة لكل العرب وهذا ما قصدته الصحف الغربية. فالغرب لا يعرف عند الاساءة الا كلمة عربي.. دون النظر او التمييز للبلد او القطر الذي ينتمي اليه.

وليس من الضروري يا سيد عبد الرؤوف ان تكون الجاليات العربية المسلمة في المهجر قد تخلت عن مبادئها وعاداتها وحقيقتها لانها تعيش في بلاد الغرب.. فلكل عائلة او فرد هاجر من بلاده ومن بين اهله قصة وسبب وطموحات. وحين قصد الاستاذ قشطيني بقوله - في روما اسلك كما يسلك الرومان - فان ما يعنيه هو المقام الواسع لهذا المثل وليس الضيق الذي فسرته انت. ان اي انسان في بلاد الغربة بعيدا عن عاداته وتقاليده يجب ان يحترم مشاعر وعادات وتقاليد الذين يعيش بينهم وعندهم وليس من الضروري ان يلحق بركابهم في كل شيء.

ان ما طلبته من ضرورة سؤال الزوجين حين حضورهما الى بريطانيا عن حقيقة ما حدث هو شيء جيد ومطلوب على الاقل لاعادة اعتبار الاب امام الصحف التي اساءت اليه وللعرب جميعا.. ولنا ان نتابع التحقيقات حول هذه القصة المثيرة للجدل عليها تكون

خالد القشطيني.

عبرة للاخرين وتعطي الضوء الاحمر لاولئك الذين لا يريدون الاعتراف بحقوق الانسان كاملة دون تجزئة.. واخيرا فقد سررت حين سمعت ان السيد مثنى والد البنتين قد اقام دعوى على الصحيفة التي نشرت هذه القصة واثارتها على شكل قضية انسانية .. ان سروري وفرحي ليس على اساس ان يربح السيد مثنى هذه الدعوى القضائية ماديا.. ولكن ادعو الله عز وجل ان يكسب هذه القضية لتستر وتمحي ظل هذه الفضيحة التي اساءت للعرب، وكأن العرب بحاجة الى هذا الرصيد الموجع من الاساءات.

المهندس ابو الخير الجندي
سوري مقيم في جدة - المملكة العربية السعودية

قارىء يرد على «بلا حدود» فاروق لقمان
ارقام ضحايا «بيرل هاربر» التي اوردتها غير دقيقة


الرئيس روزفلت


فاروق لقمان

لفت نظري في العدد ٣٣٤٣ تاريخ ١٩٨٨/١/٢٣ من جريدة «الشرق الاوسط» تحت عمود «بلا حدود» الذي يكتبه الصحفي المبدع فاروق لقمان، مقارنة للهزائم التي لحقت بالشعوب والامم وابرز سخرية الغرب من العرب لهزيمتهم السريعة امام اسرائيل عام ١٩٦٧ وقارن ذلك بما حدث للولايات المتحدة الامريكية من هزيمة عسكرية امام اليابان اثناء الحرب العالمية الثانية بعد تدمير العمود الفقري للاساطيل الامريكية في المحيط الهادي.

وبهذا يرد على ما قاله الغربيون عن هزيمة العرب عام ١٩٦٧ ونذكر ايضا الانتصار السهل الذي حققته المانيا النازية في حربها ضد روسيا وتدمير آلاف من طائرات سلاح الجو الروسي.

احب ان اشكر الكاتب في قوله «انني لا ابرىء ساحتها (اي هزيمة ١٩٦٧) على الاطلاق» فالذي حصل كان اكثر من كارثة نتيجة القرارات الانفعالية والارتجالية. وقد كان الرئيس جمال عبد الناصر - رحمه الله - مخلصا في مجابهة مخططات اسرائيل وجادا في الدخول في حرب تحرير لعودة الحق العربي في فلسطين ولكن اعتماده على بعض المنافقين والافاقين سبب هذه الهزيمة المنكرة.

اما ما ذكره الكاتب عن هزيمة امريكا امام اليابان (في ميناء بيرل هاربر) فانني اوضح ان القتلى كانوا ٢٣٤٠ رجلا و٩٦٠ من المفقودين وليس ٤٤٠٠ كما ذكر الكاتب الفاضل. وقد تساءل الكاتب الكريم لماذا نامت (ويقصد امريكا) واليابان تحتل اسيا وهي تدرك بأن حربها معها ليست الا مسألة وقت ربما لا يتعدى الاسابيع؟ فقد خفي على الكاتب ان هناك ادلة تاريخية تشير الى ان الرئيس روزفلت والسلطات الامريكية كانت قد تلقت تحذيرا بالهجوم الوشيك وان القيادة السياسية تجاهلت الامر - عمدا - لجر امريكا الى دخول الحرب العالمية الثانية ضد اليابان ومساعدة الحلفاء بعد قيام حلف المحور بين المانيا (وتوابعها) وايطاليا واليابان.

اما ما ذكره عن هزيمة روسيا وانتصار المانيا السهل فان هناك دراسات تؤكد ان الروس بسماحهم للطيران الالماني النازي بتدمير معظم سلاح الجو على الارض كان من اجل اغراء الالمان في التقدم لداخل روسيا حتى قدوم الشتاء القارس ومن ثم يسهل عليهم الانقضاض على القوات الالمانية الجبارة. فالمعلوم ان ميزان القوة العسكرية لم يكن في صالح روسيا ابان اندلاع الحرب وكان الالمان متفوقين بشكل كبير جدا على الروس في المجال العسكري وقد رأى السياسيون والعسكريون الروس ان ليس لهم القدرة في الوقوف ضد القوة العسكرية الالمانية القوية فخططوا لاستدراجهم للداخل (اي داخل روسيا) ومن ثم الحاق الهزيمة المنكرة بالقوات الالمانية المعتدية والثأر منها. تلك ملاحظات بسيطة اوردتها مع التقدير للاستاذ فاروق لقمان.

حسن حسين العوامي - اركنساس
الولايات المتحدة الامريكية

باجبير متقلب المزاج!



عبد الله باجبير

اقرأ زاويتك «مع قهوة الصباح» بانتظام واجد فيها متعة ذهنية لا تحدها حدود. ما يحيرني انك متقلب المزاج تطرح احيانا قضايا جادة محددا معالمها كالسيف، وفي بعض الحالات تبدو وكانك تمزح . فتتناول قضايا هامشية جدا، اعتقد انها لا تشغل بال احد غيرك. وفي الحالتين فان اسلوبك الفلسفي الساحر.. يجعلنا نلهث خلفك.

ويبدو لي من خلال ما تكتب انك تعيش وتدرك تماما روح عصرنا ومعاناته وما يجيش بدواخلنا وقد حاصرتها الهموم من كل جانب. ولهذا السبب وربما لاسباب اخرى تدركها انت، تجيء زاويتك وكأنها النموذج الصارخ لحياة هذا الجيل وتناقضاته حيث يقبض بعضهم الجمر ليعيش هموم عصره وقضاياه بينما هنالك اخرون من نفس الجيل ومن مثقفيه يديرون ظهورهم وعقولهم لهذا الصراع الحاد وكأن الامر لا يعنيهم.

ترى لأي الفريقين تكتب انت؟

اعتقد انك جاد في كثير من الحالات ولكن يخيل لي احيانا ان حالة الاحباط التي تحاصرنا زمنا طويلا قد اصابت قلمك واصابتنا معك بما يشبه الهذيان ام يا ترى انا الذي اهذي الآن!
حسبنا الله ونعم الوكيل

جبرالله سيد احمد
المجمع البريدي - جدة

كتابات

وددت لو اكون حجرا

وددت لو اكون حجرا
او اكون جمرا
نهرا من النار
اصب في صدر عدوي
آه يا اطفال الحجارة !
يا ابطال الحجارة !
يا من فتحتم للرصاص صدوركم
والمسيلة للدموع تسقط في اعينكم
والموت من كل صوب يلاحقكم
فحجركم هذا قنبلة
وصوتكم طائرات تصم اذانهم
الله اكبر من الاقصى
تنطلق من حناجركم
والحجر ينطق من خلفكم
يستصرخكم ...

خذني اخي الفلسطيني
فانا منكم واليكم
والحجارة الخرساء في
الوطن العربي تصرخ ...
كم تمنينا ان نكون معكم
فهل لصلاح الدين ان يحملنا اليكم

جمال محيسن - فلسطين

يتلفتون خوفا من الحجر

الجندي الاسرائيلي يحمل في كتفه سلاحا يكفي كتيبة كاملة ومع ذلك يسير خائفا يتلفت ... هذا الجندي الخائف لا يتوقع صاروخا او راجمة نيران يتسللان عليه من الظلام، بل هو موقن ان السلاح المشرع نحوه هو قطعة حجر من ساعد فلسطيني مملوء قوة وشبابا وعزما وايمانا بعز الشرف وقيمة التراب .

لكي تظل النار متاججة ضد العدو المغتصب، ولكي نطهر القدس الشريف من دنس الصهاينة المعتدين يجب على العرب والمسلمين ترك الشجب والاستنكار والادانة والاتجاه فقط لتامين السلاح والمعونة لابطال الارض المحتلة .

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن
قرشي - السودان

نحن الشعراء

مهداة الى من قال «الشعراء يحلمون ولا يعملون»

ظلمونا نحن الشعراء ..
إذ قالوا الحلم يغشينا ..
وسراب الوهم يراودنا ..
وبحور العشق ترويننا ..
ولكل قصيد ننظمه ..
قصص في الحب تمنينا ..
ونبالغ اذ نمدح احدا ..
ونناقق كل محبينا ..
ونرى الاشياء مجسمة ..
فنزيد ظلام ليالينا ..
نتالم لو نفقد قلما ..
ورحيل النملة يشقينا ..
ونقول ولا نفعل شيئا ..
يسبقنا القول فيغنينا ..
ونعيش ونحلم في صحو ..
وكان الحلم بايدينا ..
واذا ما قلنا عن صدق ..
فحديث نفاق يردينا ..
والشعر وليد مناسبة ..
والفرح كذلك يغرينا ..
فنبعثر عطر قصائدنا ..
لنسربل همس قوافينا ..
نحن الشعراء تعلمنا ..
من شدو الطير اغانينا ..
اوتار القمر تحدثنا ..
وتحاورنا .. وتناجينا ..
والزهر شذاه يعطرنا ..
ودموع الفجر ماقينا ..
للشعر عيون تحملنا ..
وسكون الليل يغنينا ..
والحلم بديل يبعدنا ..
من ظلم الواقع ينجينا ..
وخيال نشتاق اليه ..
خيرا من صحو يضنينا ..
لا نملك من هذي الدنيا ..
اكثر من حلم يحيينا ..
نحن الشعراء توسمنا ..
من سحر الكون موازينا ..
وتعودنا وتاقلمنا ..
مع كل اصيل يحوينا ..
فخيوط الشمس لنا لون ..
وبحور الشعر لنا شط ..
ترتاح عليه مراسينا ..
امواج الواقع تغرقنا ..
والحلم منار يهدينا ..

سهير عليوة
القاهرة

الـرد

زغرودة اخرى
ويولد كل يوم الف ثائر
ما بال آلامي تجاهر
ما بال (معتصم)
يحتل من مسافاتي
ارض المقابر

●●●

حجر يجلجل ..
صليله في كل واد
يصرع به مليون فاجر
ينحر به من بيننا ..
كل مقامر
وصداه لحن حرق منا الضمائر
ورغم امطار الذخائر
رغم هراوات الجنود
فاني اسمع ..
صمت المتاجر
في فلسطين المخيم
يا امتي
حب ودم
يتكرر التكرار
بصدره طفل يواجه
كل الات الدمار
وجبين شيخ الارض يعلو
كل موجات الحصار
وتلون سماء «القدس» ..
شتى المصائر
والعرب هاتفة تردد
دقوا المزاهر

●●●

يا امتي سلي الخناجر
واصرعي زيف الهتافات
وكل قرارات المنابر

اسماعيل ابو حجلة

باختصار

الاخ / حسن محمد الزيات - الرياض :
نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «هجير الشمس» لاننا لا ننشر اعمالا مكتوبة باللهجات العامية. نحن في انتظار كتابات اخرى اكثر حظا في النشر.

●●●

الاخت / جمال عبد الله السعدي :
مرحبا بعودتك للكتابة على صفحات «الشرق الأوسط». ونحن في انتظار ان تصلنا منك كتاباتك. وثقي انك لست غريبة علينا، اذ اننا نعتبر قراء «الشرق الاوسط» .. جميعا اصدقاء واحباء.

●●●

الاخت / تغريد ملك - المدينة المنورة :
نرحب بكل كتاباتك، والجيد منها سيأخذ طريقه للنشر بالتاكيد .
اما السبب في جعل المراسلات مباشرة الى المكتب الرئيسي للجريدة في لندن، فهو لتيسير المراسلات وضمان سرعة وصولها الينا .

●●●

الاخت / م. ابو سيف - المنطقة الشرقية - السعودية :
نطمئنك ان الكاتبة التي تذكرينها في رسالتك، لم تنقطع عن الكتابة، وستقرأين لها قريبا على صفحات البريد .. إن شاء الله .

●●●

الاخ / حافظ محمد سليم - جدة :
تأثرنا كثيرا مما ورد في رسالتك وخاصة ما تذكره باننا نرى انه ليس من حق السجين ان يكتب. وثق اننا عكس ما تظنه فينا. لكننا نؤكد لك اننا لم نستلم منك مقالتك بعنوان «خطاب مفتوح» ولا المقالة الثانية بعنوان «كلمة حق». فحبذا لو ارسلتهما لنا ثانية والى عنوان لندن، وستأخذان طريقهما للنشر، اذا كانتا صالحتين لذلك. مع التقدير .

●●●

الاخت / امة الله :
نعتذر عن عدم نشر تعقيبك عن موضوع زواج المسلمات لخلو رسالتك من اسمك الصريح .

ساعات الفراغ.. كيف تقضيها؟

الوقت كالمال تماما، يجب ان نتعلم كيف نجنيه ونستثمره ذخرا للمستقبل.

في الواقع لا يوجد شيء اسمه «وقت فراغ» ما دام الوقت محسوبا من عمرنا. الوقت الزائد عن عملنا الاصلي يجب ان نشتريه (بعملة) اسمها «النشاط». الا ان هناك فرقين شاسعين بين النقود وبين الوقت الذي تدرك قيمته حقا عندما يناهز الواحد منا الاربعين. أولهما، استحالة ادخار الوقت واكتنازه، فالوقت اما ان يستثمر في شيء نافع او يبدد هباء. وثانيهما، ان الوقت بخلاف النقود يستحيل تعويضه او اقتراضه. بمعنى ان كل ساعة تمر بنا تذهب الى غير رجعة.

من ذلك نرى، ان الوقت لا يقدر بثمن ما دام انه لا يمكن شراؤه او اقتراضه او تعويضه. وعليه، لا بد ان نستعرض بين حين وآخر كيف يمضي وقتنا وهل نجني منه الفائدة المرجوة .

وقت الراحة بعد العمل ليس المقصود ان يمضي في النوم لأن للنوم اصلا وقته المحدد. وكما ان النوم الطبيعي ضروري لشحن الجسم بالطاقة، كذلك الامر بالنسبة للراحة التي هي ضرورية ايضا لشحن العقل بالطاقة. فالترويح عن النفس يعتبر من مستلزمات الحياة لشحذ الطاقة الجسمية والفكرية على السواء. رجل الاعمال الذي يقضي امسيته منكبا على حقيبة اوراقه لا يفيد نفسه شيئا، بل على العكس فانه يجلب على نفسه مزيدا من الارهاق الفكري.

بعض الموظفين يصرون على ان برنامج عملهم اليومي لا يسمح لهم بممارسة اي نوع من الرياضة البدنية او النشاط الاخرى. والواقع انهم لا يفيدون المصلحة بشيء حين يعملون ساعات طويلة متواصلة. فالرياضة البدنية هي العلاج الناجع للتخلص من الارهاق الفكري، لأن العقل بحاجة ماسة دائما الى الترويح عنه بين حين وآخر. وينصح رجال الاعمال بالتخفيف من مسؤولياتهم والاستعاضة عنها بمزاولة نشاطات وهوايات بعيدة كل البعد عن طبيعة المهنة التي يزاولونها.

الناس الذين يتفوقون في مجال هواياتهم ونشاطاتهم، يشعرون بسعادة ونشوة عارمة تسري في عروقهم بما حققوه خارج نطاق عملهم، كالحصول على ميداليات تفوق في المسابقات الرياضية او الفنية وغيرها.

ان ادمان العمل ظاهرة شائعة بين بعض رؤساء مجالس ادارة الشركات او الذين يطمحون للوصول الى القمة. الا انه باستعراض حياة العظماء ورجال الاعمال الناجحين، نجد أنه ليس هناك تعارض يذكر بين النجاح على صعيد العمل واستثمار وقت الفراغ الى اقصى حد. والكثير من رجال الاعمال المشهورين ورجال السياسة ايضا، يملأون فراغهم بانشطة متنوعة كممارسة الرياضة الخفيفة او السباحة واداء واجباتهم الدينية الكاملة وانخراطهم في نشاطات اجتماعية او ممارسة هوايات شخصية كالرسم او الموسيقى او الكتابة.. ولا غرابة في ذلك لأن كبار مدراء الشركات ورجال الاعمال الناجحين يعرفون جيدا اكثر من غيرهم مدى قيمة الوقت فتراهم يخططون لوقت عملهم ليستغلوه على النحو الامثل، لا كما تفعل نحن مثل عامة الناس حيث لا نأخذ وقت الفراغ مأخذ الجد. معظمنا يقتل وقته في عمل اشياء صبيانية تافهة كلعب الورق او جمع الطوابع وغير ذلك مما لا يضيف اي معنى حقيقي الى مفهوم الحياة.

ان الاحساس بالضعف الجسمي في مرحلة منتصف العمر اشارة خطيرة لنا بأن نعيد خلط اوراقنا من جديد والتفكير جديا بأيام تقاعدنا من العمل مسبقا حين يصبح وقتنا بأكمله وقت فراغ. عندها يتعين عليك ان تملأ هذه الايام الفارغة برمتها الى اخر ايامك على وجه هذه البسيطة. عليك ايضا ان تعيد النظر فيما تمارسه الآن من هوايات ونشاطات. فالرياضة العنيفة التي تمارسها الآن ضمن فريق معين سوف تضمحل مع مرور الزمن حتى تصبح عاجزا عن ممارستها في مراحل العمر المتقدمة. اذن عليك ان تفكر بممارسة نوع من الرياضة يحافظ على لياقتك البدنية الى اخر العمر كالسباحة والرياضة الخفيفة.

مرحلة منتصف العمر هي المحطة التي يتعين عليك فيها تحصين دفاعاتك البدنية والفكرية والروحية ضد القلق والاضطراب والوحدة والكآبة التي يتعرض لها اغلب المتقاعدين عن العمل. وهذا يعني انه يجب عليك ان تستثمر قسطا من وقت فراغك الان بتنمية هوايات ونشاطات جديدة والتي يمكن ان تستحوذ على اهتماماتك لسنوات طويلة في المستقبل مثل تعلم انواع جديدة من المأكولات والحلويات، وتعلم العزف على آلة موسيقية او الرسم او النحت، او زراعة انواع من النباتات والزهور في حديقتك وغير ذلك كثير. كما يستحسن الا يقتصر النشاط على ممارسة هواية واحدة فحسب حتى لا تكون مملة على مدى سنوات طويلة لاحقة، بل يجب ان يكون هناك عدة هوايات مختلفة على ان لا تمت بصلة الى حقل عملك الحالي.

ان من اهم الفوائد التي نجنيها على مدى سنوات طويلة من الهوايات والمطالعة والرياضة، هو التعرف على اصدقاء جدد يشاركوننا الهوايات نفسها والحماس نحو النشاط الذي نمارسه. وهذا بدوره يعوض الى حد ما عن الاصدقاء القدامى الذين جمعتنا واياهم مكاتب العمل لسنين طويلة، بحيث لا نشعر بالوحدة واليأس في مرحلة التقاعد عندما تجلس بلا عمل.

واهم من ذلك علينا ان لا نترك هواية واحدة تستحوذ على جل اهتمامنا وتأخذ كل وقتنا، بحيث تبدو وكأنها مهنة اساسية في حياتنا حتى لا نضيق بها ذرعا على مر الزمن، لأن روتين المهنة الطويل يؤدي في النهاية الى الضجر والملل. والشعور بالملل والانحطاط النفسي لا يمكن دفعه الا عن طريق توعية الفكر الذي يتحقق فقط عن طريق المطالعة المتنوعة الواسعة اليومية، والتي بدونها تصبح الوحدة طريقا نحو السأم واليأس. حالة اليأس والكآبة، تنتج غالبا عن الضغط في المشاعر والاحاسيس نحو الاستجابة للعالم الخارجي المحيط بنا. اذا كنت بدأت تشعر بضعف هذه الاحاسيس لديك، ما عليك الا ان تثير قابليتك نحو العالم من حولك وتشحذ همتك عن طريق الملاحظة والاطلاع على منجزات العصر وابداء الاهتمام بالاعمال الخالدة. اكثر الناس مثلا لا يعرفون شيئا كثيرا عن المدينة التي ولدوا وعاشوا فيها ولا عن تاريخها وآثارها.. هل فكرت بطائر الوطواط كيف يطير في الليل المدلهم؟ او في الكواكب والمجرات وسفن الفضاء؟

من الصعب الاقلاع عن عادات هدامة ادمن عليها بعض الناس ليجدوا فيها بعض العزاء والسلوان لما يعتريهم من سأم وضجر كالتدخين ولعب الورق وتعاطي المخدرات والمسكرات وارتياد المقاهي. لأن الناس يصبحون اسرى عاداتهم مهما كان نوعها لأن العادات من صلب حياة البشر.. ومهما يكن من امر، ليس من العسير احلال عادات جديدة بدل القديمة كلما شعرنا بضرورة اعادة تقييم عاداتنا وسلوكنا نحو الافضل.

ان العالم الحديث الذي يشهد دائما عدد ساعات عمل اقل واتاحة اكبر عدد من ايام الراحة والاستجمام، والتخفيف من ضغط العمل، والمناداة بالتقاعد المبكر، وازدياد متوسط الاعمار نظرا للوعي الصحي وانتشار الطب الوقائي، كل ذلك اتاح مزيدا من وقت الفراغ، وبالتالي المزيد من الامراض النفسية التي يخلفها الفراغ. في بعض الدول المتقدمة جدا بدل ان يكون وقت الفراغ نعمة انقلب الى نقمة على اصحابه، وحمل وقت الفراغ مسؤولية ادمان الناس على الكحول وتعاطي المخدرات والانفصام العائلي والانتحار وغيرها من المآسي الاجتماعية. وعلى اية حال، فان مسؤولية الاستفادة من وقت الراحة تقع اولا واخيرا على عاتق الفرد لوحده الذي يحدد بنفسه اختياره لطريق الخير او الشر. الشخص الحصيف، هو الذي يعرف كيف يستفيد من كل دقيقة تمر به، ليعيش حياته برمتها في ظل سعادة حقيقية الى اخر العمر.

محمد سعيد محمد عادل
الرياض

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

من أجل الوحدة المغربية

●● نحن في المشرق نؤمن ان لدول المغرب العربي تجربة حية متاصلة، تجعلنا نقفز على واقعنا، ونطالبها بتقديم صورة جلية للوحدة، والتعاون فيما بينها اكثر من المشرق ذاته.

فإذا كان مشرقنا العربي، يمتلئ بالتنوع العجيب المتباين: من طوائف واعراق، ثم من جيران يرون ان عمقهم وهمهم الاستراتيجي هما المنطقة العربية، فان للمغرب العربي سمات مشتركة نادرة التكرار في شقيقه المشرقي.

وهذا التوحد في الصفات، والتميز عن الشقيق الآخر، يجعلنا نؤكد ان سمات الالتقاء بين دوله اكثر بكثير من سمات الافتراق، خاصة ان هذه الدول تملك تجربة عميقة، عاشتها منذ مئات السنين.

فإن اتيت الى الاندلس، وهي الابن الشرعي الرضي للمغرب، وجدت كيف سادت عروش، ونمت دول، وعمرت ممالك في عصور التوحد والالتقاء ونبذ الخلافات والتفرق. ثم رايت كيف انهارت، وخبت اضواؤها، وتراجعت اماني شعوبها، وتداعى عليها الغاصب والعدو، فحولها الى مهزلة، واضحوكة، لا يفك ازمتها الا فارس قادم من جبال البربر مثل يوسف بن تاشفين، وجيش جرار يعبر المحيط معيدا لها الوحدة والامن والاستقرار والكرامة.

وان اتيت الى ذلك الترابط الغامر بين تلك الدول، في سنين الكفاح والصراع، اثباتا لهوية، ودفاعا عن عقيدة، وذودا عن كرامة، لوجدت العجب العجاب.

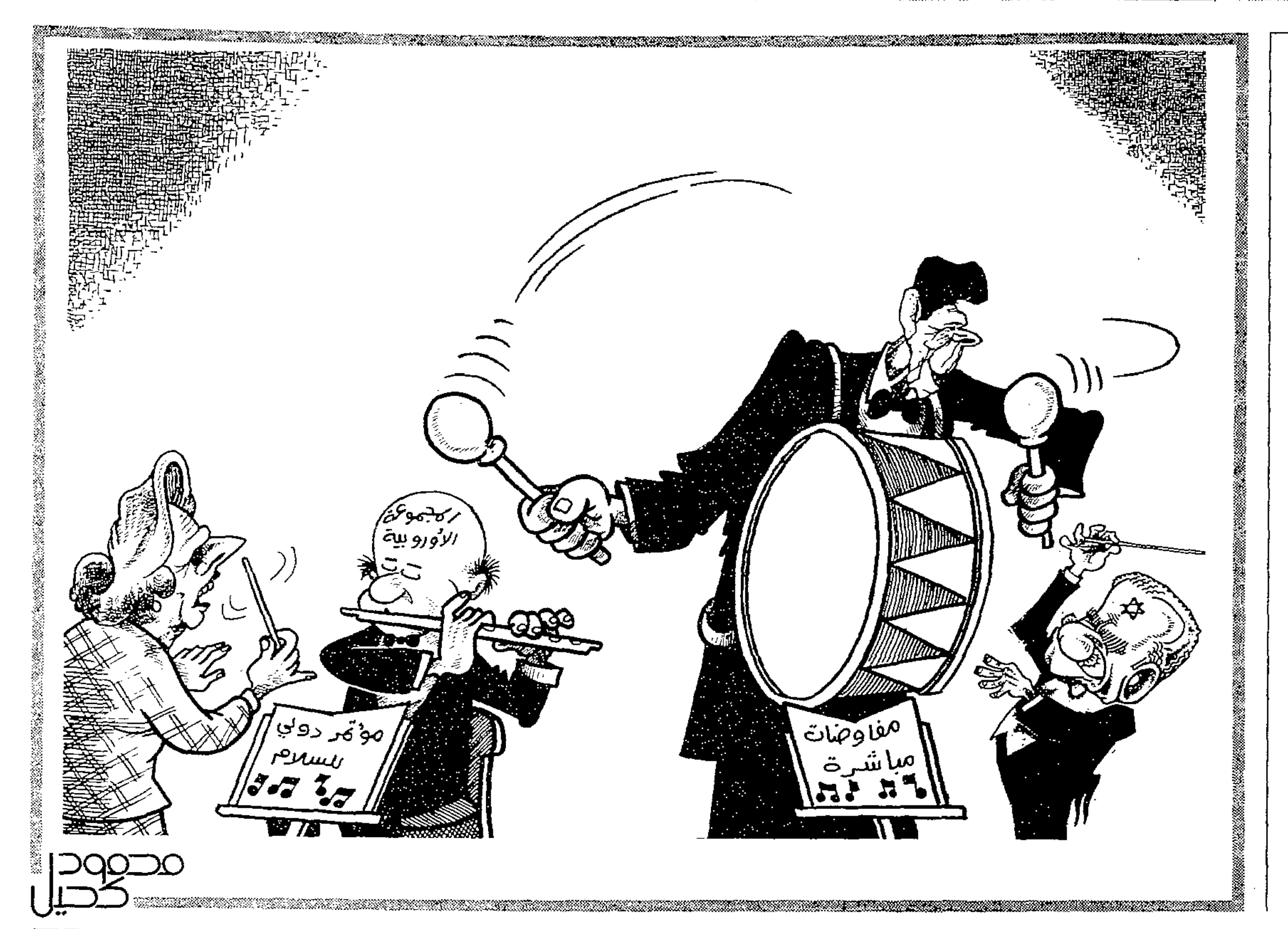
بهذه التجربة الاصيلة نفهم المغرب الكبير، وعليه ان يفهم نفسه. وما المحاولات القائمة الان الا بصيص جلي من النور يضاف الى حلم تكريس فكرة المغربة التي هي الطريق الى الوحدة العربية الكبرى.

لذلك نحن نامل ان تجذب هذه الاتصالات بعضها بعضا، وتشمل الجميع، لا تستثني دولة واحدة، ولا يراد منها التكتل، ضد احد الا اعداء المغرب، واعداء الامة العربية، الذين تخيفهم عودة الجذوة من جديد الى عالم عربي يملك مقومات القوة واسباب المنعة.

واليوم يلتقي الرئيس الشاذلي بن جديد، بشقيقه التونسي زين العابدين بن علي، وهو لقاء مهم ياتي بعد لقاءين في تونس، التي صارت محور هذه التحركات، او ملعبها. فالاول كان زيارة رئيس الوزراء المغربي لها ثم زيارة الرئيس معمر القذافي، التي اعتبرت زيارة ذات معنى خاص، ذلك لانها تاتي بعد جفوة بين الشعبين، وانقطاع علاقات من الجانبين.

ولاننا لا نريد المضي بالتفاؤل اكثر اذ علمنا زمن عربي مملوء بالتناقضات، والاحداث المتشابكة السريعة الحدوث، الا نتفاءل اكثر، لذلك فنحن نعتقد ان امام عواصم بلدان المغرب العربي الكثير لكي تعمله في تعميق اخائها، ووحدتها، وهمومها المشتركة، وليس علينا ببعيد ان تكون هذه الجولات من التنافس الشريف من اجل الوحدة، قادرة على ازالة بعض العقبات، والنتوءات في علاقات بعض العواصم مع بعضها.

«الشرق الاوسط»



كشف حساب الثورة الايرانية في ذكراها السنوية

بقلم أمير طاهري

●«كان الاسلام ميتا.. فأحياه إمامنا». هذا هو واحد من الشعارات الكثيرة التي تزين جدران طهران، العاصمة الايرانية، هذه الأيام. وتهدف هذه الطفرة الجديدة من الشعارات إلى الاحتفال بالذكرى السنوية التاسعة للثورة الاسلامية التي جاءت بالخميني إلى السلطة في الحادي عشر من فبراير (شباط) عام ١٩٧٩. وستدوم الاحتفالات طوال الفترة ما بين الأول والحادي عشر من الشهر الحالي. وهي توصف بأنها «أيام الفجر العشرة»، أي أن الخميني هو الذي خرج بالعالم الاسلامي من عصر «الظلام الدامس».

والاحتفالات التي تدوم عشرة أيام أمر معهود في كل سنة منذ عام ١٩٨٠. وقد كانت باستمرار شأنا رهيبا تركز فيه كل أجهزة الدعاية على الموت بصفته أعلى القيم. إذ قال الخميني في مناسبات لا تحصى: «القتل والاستشهاد هو أسمى هدف لكل مسلم حقيقي». ويصف خصوم النظام الاحتفالات بأنها «ممارسة للطقوس تهدف إلى عبادة الموت».

وقد بدأت سلسلة احتفالات العام الحالي في غاية الكآبة. إذ أن هناك احساسا بخيبة الأمل المريرة في الخطابات الرسمية. فعلى سبيل المثال تحدث آية الله مهدي كروبي نائب رئيس مجلس النواب عن «فشلنا الشامل». وفي خطاب ألقاه في زراند إحدى مدن جنوب غرب إيران قال: «لقد اخفقنا في فعل أي شيء له شأن لاسيما فيما يتعلق بتحسين حياة الفقراء».

كذلك صدر الانتقاد القوي عن آية الله عبد الجليل جليلي، كبير الفقهاء في كرمنشاه. ففي خطاب يشير فيه إلى ذكرى الثورة الخمينية قال في الشهر الماضي: «إن اقامة الدكتاتورية باسم الدين كانت كارثة على إيران.. والضرر الذي أصاب هذه البلاد خلال الأعوام التسعة الماضية ربما يحتاج إلى أكثر من مائة عام لاصلاحه». وقد اختطف جليلي من منزله في كرمنشاه في منتصف الليل، ونقل إلى طهران على متن طائرة عسكرية. وتدعي الحكومة أن هذا كان «لحمايته من المؤمنين الصادقين الذين ربما أرادوا تمزيقه إربا»!

إن الكروبي والجليلي ليسا الوحيدين من الملالي الذين رفعوا صوتهم منتقدين الثورة. إذ أن كبار آيات الله -مثل مرعشي وغلبايجاني من قم- قاطعوا لأول مرة الاحتفالات الرسمية لمناسبة استيلاء الخميني على السلطة. وقد نأى كل منهما بنفسه عن النظام، ويقول مؤيدوهما إنهما يشعران بـ «الانزعاج الشديد» من «جنون عظمة» الخميني المتزايد.

ووصف أحد كبار آيات الله قومي الذي يعيش في مشهد، علانية نظام خميني بأنه «عدو للاسلام والمسلمين».

وهناك أدلة متعاظمة على أن النظام سيواجه خلال الأشهر المقبلة المزيد من المعارضة من قطاعات مهمة من الشيوخ الشيعة. ويشعر كثيرون من آيات الله بالقلق لأن اخفاق حكومة خميني في تحسين حياة الناس ووضع نهاية لعهد العنف الثوري يمكن أن يؤدي إلى ردة فعل معادية للملالي في جميع أنحاء البلاد.

ويحاول خميني ودعائيوه أن يصوروا حكومتهم بأنها «النمط المثالي للدولة الاسلامية». ولهذا فان من الأمور المهمة أن نستعرض أداء الجمهورية الاسلامية خلال الأعوام التسعة الماضية.

والنقاط التالية تستحق الاعتبار:

● منذ عام ١٩٧٩ قتل أكثر من مليون إيراني في الحرب مع العراق، بالاضافة إلى الصراعات الداخلية العديدة في أنحاء البلاد المختلفة. ومعنى هذا ان ثلاثة عشر شخصا على الأقل قتلوا كل ساعة في إيران منذ أن جاء الخميني إلى السلطة.

● يتراوح عدد الذين أعدموا في إيران منذ عام ١٩٧٩ ما بين ٢٥ ألف شخص ومائة ألف شخص. والرقم المتوسط هو ٦٢ ألف شخص مما يعني أن إيرانيا واحدا اعدم في كل ساعة من حكم الخميني.

● منذ عام ١٩٧٩ أصبح أكثر من مليوني إيراني مشردين تبعا للأرقام الرسمية. ومعنى ذلك أن خمسة وعشرين شخصا تشردوا كل ساعة.

● يقدر أن عدد الايرانيين الذين غادروا إيران منذ عام ١٩٧٩ يبلغ ثلاثة ملايين شخص. وهذه هي أكبر حركة هجرة في تاريخ الأمة. إذ تعني أن حوالي أربعين شخصا فروا من إيران في كل ساعة من ساعات حكم الخميني.

● تظهر احصائيات منظمة العفو الدولية أن أكثر من تسعين في المائة من كل الاعدامات السياسية في العالم منذ عام ١٩٧٩ جرت في الجمهورية الاسلامية.

● منذ عام ١٩٧٩ يقدر عدد الذين دخلوا سجون الخميني المختلفة من الايرانيين بخمسة ملايين، وذلك لفترات مختلفة تتراوح ما بين بضعة أيام وبضعة أعوام. ومعنى هذا ان واحداً من بين كل ثمانية ايرانيين ذاق طعم سجون الخميني. ويوجد الآن في السجن أكثر من مائة ألف من خصوم النظام السياسيين. وهذا يمثل أكثر من ثمانين في المائة من كل السجناء السياسيين في العالم اليوم.

● تقول حكومة خميني إن الحرب الايرانية العراقية كلفت إيران أكثر من أربعمائة ألف مليون دولار. ومعنى هذا حوالي خمسة ملايين دولار عن كل ساعة من حكم خميني.

● تقول الحكومة إن أكثر من مليوني إيراني جرحوا أو تشوهوا في حرب الخليج والصراعات الأخرى منذ عام ١٩٧٩. ومعنى ذلك حوالي ستة وعشرين شخصا لكل ساعة من حكم الخميني.

● كان مجمل الانتاج الوطني الايراني عام ١٩٧٧ يقدر بـ ٦٧ ألف مليون دولار. وفي عام ١٩٨٧ لم يزد على ٦٢ ألف مليون دولار. ومعنى ذلك أن كل إيراني أصبح أفقر بستمائة دولار في السنة خلال العقد الماضي لأن سكان البلاد ازدادوا من حوالي ٣٤ مليون نسمة إلى حوالي ٤٥ مليون نسمة.

● طبقاً لما يقوله رئيس الوزراء حسين موسوي فان إيران تعاني من تضخم نسبته ١٨ في المائة كل سنة منذ عام ١٩٧٩. ومعنى ذلك أن معدل المستوى العادي للأسعار تضاعف أكثر من ثلاث مرات منذ أن جاء الخميني إلى السلطة، ولكن معدل القوة الشرائية الحقيقية للايراني انخفضت كل سنة.

● في عام ١٩٧٧ لم يكن في إيران أي عاطل عن العمل، أما في عام ١٩٨٧ فقد قدرت حكومة الخميني عدد العاطلين عن العمل بأكثر من أربعة ملايين أو حوالي عشرين في المائة من السكان العاملين النشطين.

● في عام ١٩٧٧ وصلت واردات إيران إلى أقل من ١٤ ألف مليون دولار تبعا لأرقام صندوق النقد الدولي. أما في عام ١٩٨٧ فقد تجاوزت قيمة الواردات ١٥ ألف مليون دولار تبعا للصندوق أيضا. وخلال الفترة ذاتها انخفضت صادرات إيران غير النفطية من ٦٠٠ مليون دولار في السنة إلى أقل من ٢٣٠ مليون دولار تبعا لأرقام الصندوق.

● تبعا لاحصائيات الحكومة تقاعد ما مجموعه ١٥ ألفا و٧٣٩ طبيبا وجراحا أو توفوا أو أحيلوا على التقاعد أو هاجروا منذ أن جاء خميني إلى السلطة. ومعنى هذا انه لا يوجد هذه الأيام أكثر من ١٣ ألف طبيب وجراح يخدمون ٤٣ مليون نسمة من السكان. واليوم يوجد أطباء إيرانيون في الولايات المتحدة أكثر مما يوجد منهم في إيران.

● طبقا لاحصائيات الحكومة توفي أو تقاعد أو أحيل على التقاعد أو غادر البلاد ٧ آلاف و٩٨٤ استاذاً جامعيا ومحاضراً منذ عام ١٩٧٩. ويعني ذلك ان أكثر من ٦٥ في المائة من كليات التعليم العالي في البلاد قضي عليها منذ الثورة. إذ يوجد هذه الأيام أساتذة جامعات ايرانيون في الولايات المتحدة أكثر مما هناك منهم في إيران نفسها.

● طبقاً للاحصائيات الحكومية هناك أكثر من أربعمائة ألف أرملة (أعمارهن بين ١٥ عاما و٢٠ عاما)، وأكثر من مليون يتيم حرب في إيران هذه الأيام. ومعنى ذلك ان هناك خمس أرامل مقابل كل ساعة من ساعات حكم الخميني، وأكثر من ١٣ يتيما مقابل كل ساعة له في السلطة.

● في عام ١٩٧٧ كان حوالي عشرة ملايين إيراني ملتحقين بالمدارس على كل المستويات. وفي عام ١٩٨٧ انخفض هذا الرقم إلى ٩,٧ مليون. وفي الفترة نفسها زاد عدد السكان من السن الدراسية بخمسة ملايين على الأقل. ومعنى ذلك ان حوالي ٧٥ طفلا إيرانيا حرموا من التعليم في كل ساعة من حكم خميني.

إن هذا التمحيص لسجل الثورة الاسلامية يمكن أن يغطي كل أوجه الحياة ومشاريعها تقريباً.

فمنذ أن جاء خميني إلى السلطة لم يبن سد واحد أو طريق رئيسية أو سكة حديدية أو مطار. وخسرت إيران أكثر من سبعين في المائة من قدرتها على تصفية النفط. كما ان صناعاتها عملت بقدرة تقل عن ثلاثين في المائة. ومنيت الزراعة بأكبر النكسات حيث انخفض الانتاج بمعدل سبعة في المائة كل سنة. ففي عام ١٩٧٧ استوردت إيران حوالي ١١ في المائة من الغذاء الذي استهلكته، أما في عام ١٩٨٧ فقد ارتفعت تلك النسبة إلى ٤٢ في المائة.

لقد اطلق آية الله عدداً من الادعاءات عندما جاء إلى السلطة ووعد بتحقيق أهداف معينة. وهنا أيضا نرى أن اداءه لا يستحق الثناء:

● لقد تظاهر الخميني بأنه يسعى إلى الوحدة الاسلامية، ومنذ عام ١٩٧٩ قتل أكثر من ١,٧ مليون مسلم، اما في صراعات ايران الداخلية وحرب الخليج أو في اشتباكات استفزها مؤيدو خميني في بلدان اسلامية أخرى. ولم يسبق في تاريخ الاسلام بأكمله أن قتلت مثل هذه الكثرة من المسلمين بأيدي بعضها بعضاً في مثل هذه الفترة القصيرة. كما ان الاضطرابات الدموية في مكة المكرمة في موسم الحج لا يمكن اطلاقا وصفها برمز الوحدة الاسلامية. وقد قطع حوالي نصف الدول الاسلامية الأربعين في العالم علاقاتها مع جمهورية خميني الاسلامية أو تحتفظ معها بعلاقات رسمية بحتة.

● لقد ادعى خميني أن مهمته الرئيسية هي تحرير القدس. ولكنه بدلا من ذلك شن حرباً هدفها المعلن هو اقامة جمهورية عميلة له في بغداد.

● لقد ادعى خميني ان أحد أهدافه الرئيسية هو ابقاء الدول العظمى بعيداً عن الخليج. واليوم نجد لأول مرة في التاريخ، كل الدول الكبرى وحتى بعض الصغرى، تستعرض سفنها في الخليج ولا يستطيع آية الله ان يفعل شيئاً تجاهها سوى مهاجمة السفن التجارية وناقلات النفط التي تملكها الدول المحايدة.

● ادعى خميني أن محاربة الفساد هو احد أهداف حكومته الرئيسية. ولكن رئيس الوزراء موسوي يقول: «إن الفساد الهائل الواسع الانتشار هو اكبر مشكلاتنا». وينظر مجلس النواب الآن في حالة تتعلق باختفاء أكثر من ٩٠٠ مليون دولار من خزائن وزارة النفط عام ١٩٨٥. وقد جنى تجار الأسلحة ووسطاؤهم بين الملالي الحاكمين مئات الملايين من الدولارات. إذ يقول آية الله أحمد أذاري قومي، وهو عضو يحظى بالاحترام في المجلس: «إن هناك لصوصاً على كل مستوى من الادارة، لصوصاً من النوع الذي لم يسبق لهذه البلاد وأن عرفته من قبل». ويقول رجل أعمال هولندي يتعامل مع إيران منذ عام ١٩٥٩: «إن النتيجة الرئيسية للثورة الاسلامية في إيران من وجهة نظرنا، هي زيادة الرشوات التي علينا أن ندفعها للمسؤولين عشرة أضعاف». وقد أصدر مكتب المدعي الاسلامي العام اكثر من أربعة آلاف امر اعتقال لرسميين من مختلف المستويات متهمين بالرشوة والاختلاس وإساءة استخدام الأموال العامة منذ الثورة.

● يدعي الخميني أن ثورته كانت تهدف إلى تحسين حياة أفقر الناس في ايران. ولكن حكومته تعترف بأن الفقراء ازدادوا فقراً منذ عام ١٩٧٩، بينما نما جيل جديد من أثرياء المدن ينهمك معظمهم في السوق السوداء والمضاربة. وقال آية الله كروبي: «إن الفقراء اعطوا هذه الثورة كل شيء». ومضى يقول في خطابه في زراند: «ولكنهم لم يتلقوا في الواقع شيئا على الاطلاق مقابل ذلك».

المكاتب
Main Office London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
EGYPT: Cairo Office — SUDAN: Khartoum Office — TUNISIA — MOROCCO — U.S.A.
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: (202) 638-7183 Telex: 697063 ARAB NEWS WASH
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1528 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897063
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي
٨٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

تنافس دولي على استضافة نهائيات البطولات الكروية:

هافيلانج يرحب بطلب الإمارات ولجنة تزور السعودية

ابوظبي ـ الرياض ـ وكالات الانباء : اعرب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الدكتور جو هافيلانج في ختام زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة التي استغرقت يومين وشهد خلالها افتتاح تصفيات امم اسيا التاسعة لكرة القدم بابوظبي عن ترحيبه باستضافة دولة الامارات لنهائيات كاس العالم لكرة القدم للناشئين تحت ١٦ سنة والتي تقام عام ١٩٩٣ .

وقد ابرق رئيس اتحاد كرة القدم بدولة الامارات الشيخ حمدان بن زايد امس الى الاتحاد الدولي لكرة القدم بطلب رسمي لاستضافة هذه النهائيات.

وقال هافيلانج في مؤتمر صحفي عقده قبل المغادرة ان الاتحاد الدولي وضع للبلدان التي تقدمت بطلب استضافة بطولة كأس ١٩٩٤ وهي المغرب والولايات المتحدة والبرازيل الشروط التي يضعها عادة في مثل هذه الحالات حيث عين لجنة من الخبراء الفنيين للقيام بدراسة كافية لتحديد الدولة التي ستقام فيها هذه البطولة مشيرا الى ان اللجنة قد زارت البرازيل في شهر يناير الماضي وتزور المغرب في مارس المقبل والولايات المتحدة في ابريل المقبل .

واضاف ان التقرير الذي ستقدمه هذه اللجنة الى السكرتير العام للاتحاد الدولي سيتم تعميمه على جميع اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي والتي تضم ٢١ عضوا حيث تجتمع يوم ٣٠ يونيو (حزيران) المقبل لاعلان قرارها حول الدولة المضيفة لهذه البطولة .

واوضح هافيلانج ان قرار (الفيفا) نهائي بشأن عدم استضافة العراق وايران لأي مباريات رسمية باعتبارهما نقطة حرب ـ على حد قوله ـ وبالتالي فانه لا مجال للتفكير باقامة كأس فلسطين بالعراق .

وذكر في هذا الشأن انه لم يجتمع باللجنة التي كونها الاتحاد العربي لكرة القدم او اللجنة التي كونها مجلس وزراء الرياضة والشباب العرب في

الامير فيصل بن فهد

اجتماعه الأخير وانه حتى لو اجتمع باللجنتين فلم يكن من الممكن اجراء اي شيء لأن القرار في هذا الموضوع تم باجماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم .

وعدد هافيلانج المزايا والارباح التي سيحققها المشاركون في نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقبلة في ايطاليا (٢٤ منتخب كرة قدم) .

وقال ان كل فريق من الفرق المشاركة في هذا الكأس سيحصل على ٤٠٠ الف دولار عن كل مباراة يلعبها في النهائيات وحيث ان كل فريق يمكن ان يلعب ثلاث مباريات على الاقل حتى لو خرج من الادوار التمهيدية فان ذلك يعني حصوله على مليون و٢٠٠ الف دولار اضافة الى ٢٠٠ الف دولار كسلفة وتذاكر السفر وتكاليف الاقامة لبعثة كل فريق بعدد ٤٠ شخصا في فنادق خمسة نجوم ومصروف شخصي لكل فرد ١٥٠ دولارا يوميا حيث تصل المبالغ التي يتحملها الاتحاد في هذه البطولة الى نحو ٧٠ مليون دولار .

واستعاد هافيلانج الذكريات في هذا المجال عندما كان رئيسا للاتحاد البرازيلي لكرة القدم عام ١٩٧٠ عندما اقيمت بطولة كأس العالم بالمكسيك ولعب منتخب البرازيل الذي فاز بالكأس ٧ مباريات ولم يحصل الا على ٦٠٠ الف دولار .

ومن الرياض صرح مصدر مسؤول في الاتحاد السعودي لكرة القدم بأن السعودية ممثلة باتحادها الذي يرأسه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ترحب باللجنة المكلفة بزيارة تفقدية للملاعب السعودية استكمالا لطلب المملكة استضافة نهائيات كأس العالم الكروية للشباب عام ٨٩ .

وقد علمت «الشرق الأوسط» ان اللجنة ستصل الى الرياض خلال الاسبوع المقبل، ومن المتوقع ان تتفقد ملاعب رعاية الشباب والمدن الرياضية في كل من الرياض وجدة والطائف والدمام حيث من المتوقع ان تقام مباريات المجموعات الأربع التي ستوزع فيها الفرق الـ ١٦ المتأهلة للنهائيات العالمية علما بأنه تأهل تلقائيا الفريق البطل (يوغوسلافيا) والفريق المستضيف (السعودية) الى جانب ١٤ فريقا آخر. على ان تقام مباريات الادوار النهائية على ارض استاد الملك فهد الدولي بالرياض المجهز بأحدث الامكانيات العالمية المتوافرة في ملاعب كرة القدم الحديثة.

الحيدري لـ«الشرق الأوسط»

خليفة والاحمدي والصقري والصبياني عولجوا على نفقة الاتحاد

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح عضو ادارة المنتخبات الكروية السعودية السيد محمد جابر الحيدري لـ «الشرق الأوسط» «ان اي لاعب يتعرض للاصابة خلال مشاركته مع المنتخبات الكروية الثلاثة (الناشئين والشباب والكبار) يعالج على نفقة الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم، وذلك بناء على توجيهات رئيس الاتحاد والرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز بهذا الشأن».

وهذا ما حصل للاعبين عيسى خليفة وخالد الصقري وخالد الصبياني ورياض الأحمري، والآن مروان بصاحي» ولكن احيانا يستعجل النادي ارسال لاعبه الى اي مكان يراه مناسبا لعلاج اصابته وبعد ذلك يقوم النادي أو اللاعب بتقديم فواتير العلاج سواء داخل السعودية او خارجها الى ادارة المنتخبات التي تحولها بدورها الى اتحاد الكرة لصرف قيمتها».

.. وبالنسبة لرياض الأحمري لاعب النصر فقد قدم فواتير علاجه عقب عودته من السويد حيث اجرى اخيرا عملية جراحية الى ادارة المنتخبات لكي ترفع للاتحاد لدفع قيمتها والاجراء نفسه سيتخذ مع اللاعب مروان بصاحي من الاتحاد وزميله اللاعب عبد الرحمن الرومي لاعب نادي الشباب الذي يتعالج حاليا في مستشفى جامعة جورجتاون في العاصمة الامريكية واشنطن»..

وتمنى الحيدري في ختام تصريحه لـ «الشرق الأوسط» الشفاء العاجل لجميع لاعبي السعودية المصابين ليعودوا قريبا لمشاركة زملائهم في اداء مهمتهم الوطنية.

برنامج رياضي خيري في الرياض

الرياض ـ (واس): تقام تحت رعاية لجنة اصدقاء المرضى في الرياض مسابقة رياضية خيرية يقوم بتنفيذها والاشراف عليها مركز فال التجاري، يطلق عليها اسم «البرنامج الرياضي الخيري». ويشتمل البرنامج على عدد من المسابقات الرياضية في العاب البولينج والتزحلق على الجليد للكبار والصغار وكرة الطاولة والبلياردو والهوكي على الجليد ولعبة السنوكر.

كما سيقام بالتعاون مع مركز تأهيل المعاقين في الرياض سباق خاص للمعاقين على كراسيهم المتحركة لمسافة ١٢كم.

ويهدف هذا البرنامج الذي سيقام في شهر شعبان الموافق مارس (اذار) المقبل الى تعريف الجمهور بنشاطات لجنة اصدقاء المرضى والخدمات التي تقدمها وجمع مبلغ من المال تنفق لمساعدة المرضى المحتاجين وأسرهم.



لاعب شيفيلد ونزداي جاري اوين (على يمين الصورة) بعد عبوره من جلين كوكريل لاعب ساوثهامبتون في لقطة من مباراة الفريقين .

الكرة الانجليزية

كلاهما على ملعبه وبين جماهيره :

ليفربول يتعادل وايفرتون يخسر امام الارسنال

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

مفاجآتان شهدهما جمهور الكرة الانجليزية خلال عطلة نهاية الاسبوع بطلاهما فريق ويستهام يونايتد اللندني وفريق نادي الارسنال .

فريق ويستهام تمكن من تحقيق نتيجة مثيرة وفرملة بطل الانتصارات ومتصدر الترتيب في الدوري الكروي الانجليزي هذا الموسم فريق ليفربول .

ويستهام تعادل يوم السبت وضمن مباريات اسبوع جديد في المسابقة مع ليفربول بدون اهداف على ملعب ليفربول ووسط ذهول الآلاف من جماهيره التي توقعت مهرجانا للاهداف لكنها خرجت بعد خسارة فريقها اغلى نقطتين بعد ان تعودوا منه الانتصارات خارج ملعبه .

لكن مهرجان الاهداف حدث فعلا في ملعب نادي لوتون تاون الذي لعب مع اوكسفورد يونايتد امس مباراتهما الدورية وليس مباراتهما لمرحلة الذهاب في «كأس ليتلوودز» التي ستقام في منتصف الاسبوع المقبل وقد اسفرت المباراة عن فوز لوتون ٧ـ٤ !!

وفي مايلي نتائج المباريات :

نوريتش سيتي صفر ـ واتفورد صفر .

ليفربول صفر ـ ويستهام يونايتد صفر .

لوتون تاون ٧ ـ اوكسفورد يونايتد ٤ .

مانشستر يونايتد ١ ـ كوفنتري سيتي صفر .

كوينز بارك رينجرز ٢ ـ تشارلتون اثلتيك صفر .

بورتسموث ٢ ـ دربي كاونتي ١ .

نوتنجهام فوريست ٣ ـ تشلسي ٢ .

شيفيلد ونزداي ٢ ـ ساوثهامبتون ١ .

ويمبلدون صفر ـ نيوكاسل يونايتد صفر .

المفاجأة الثانية حققها فريق نادي الارسنال فريق منطقة ازلنجتون شمال لندن اذ تمكن امس من انتزاع فوز ثمين بهدف مقابل لا شيء على فريق ايفرتون في مباراة الذهاب التي جرت بين الفريقين ضمن الدور قبل النهائي لكأس «ليتلوودز» .

احرز الهدف لاعب الارسنال بيري جروفز بعد ١٠ دقائق من المباراة وعجز ايفرتون عن التعادل رغم منحه ضربة جزاء اضاعها لاعبه تريفور في الدقيقة ٧٩ .

الرياضة السعودية

المنتخب الكروي يواصل مبارياته التجريبية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

في نطاق استعداداته لدورة كاس الخليج التاسعة لكرة القدم والتي ستبدأ منافساتها الشهر المقبل في العاصمة السعودية الرياض. لعب المنتخب السعودي الاول عصر ومساء امس مباراتين تجريبيتين على ارض ملعب نادي الشباب الرياضي (شمال العليا) الاولى مع فريق القاعدة الجوية بالظهران وفاز بها المنتخب بسبعة اهداف نظيفة والثانية مع فريق القادسية لدرجة الشباب (تحت ١٩ سنة) وانتهت بفوزه ايضا باربعة اهداف نظيفة.

فريق المنتخب السعودي (أ) لم يجد صعوبة في مباراته مع فريق القاعدة الجوية وسيطر لاعبوه على اجواء اللقاء منذ بدايته وانهوا الشوط الاول بأربعة اهداف، فبعد مرور ربع ساعة على بدء اللعب افتتح يوسف جازع التسجيل اثر تصويبه ارضية ارسلها بيمناه من خارج المنطقة سكنت الزاوية اليمنى. وبعد دقيقة واحدة تمكن لاعب الوسط زكي الصالح من اضافة الهدف الثاني بعد ان سدد قذيفة عنيفة من مسافة ٣٥ ياردة.

وقبل نهاية الشوط الاول بثمان دقائق احرز لاعب الوسط فهد الهريفي الهدف الثالث بضربة راسية مستفيدا من تمريرة الظهير الايمن بندر سرور. وعاود الهريفي التسجيل من نقطة الجزاء هذه المرة في الدقيقة ٤٠.

وفي الشوط الثاني سجل ماجد عبدالله الهدف الخامس في الدقيقة ٥٥، اتبعه زكي الصالح بالهدف السادس بتسديدة (تخصصية) من خارج منطقة الجزاء. واختتم المهاجم محمد سويد الذي لعب بديلا لماجد عبد الله اهداف المباراة عندما صوب برأسه الكرة في الشباك مسجلا الهدف السابع والاخير اثر تمريرة عرضية من جازع.

تميزت المباراة بكثرة تصويب لاعبي المنتخب السعودي على مرمى الفريق الخصم خلاف ما كان عليه الأداء سابقا ومن جميع الزوايا ولم يكن ذلك مقتصرا على لاعب معين.

لعب للمنتخب عبد الله الدعيع وبندر سرور وصالح النعيمة واحمد جميل وخالد مسعد وزكي الصالح وباسم ابو داوود وفهد الهريفي (سعد مبارك) ويوسف جازع وماجد عبدالله (محمد سويد) وهذال الدوسري (عبدالله غراب).

المباراة الثانية بين المنتخب (ب) وفريق القادسية لدرجة الشباب ظهرت بمستوى فني افضل من الاولى حيث ظهر لاعبو القادسية كند قوي للاعبي المنتخب في بعض فترات المباراة وبالذات خطي الدفاع والوسط. وسجل للمنتخب لاعب الوسط عبدالله غراب برأسه بعد مرور ربع ساعة، عززه محمد عبد الجواد بهدف اخر من ضربة حرة مباشرة صوبها على الطريقة البرازيلية في شباك فريق القادسية. وفي اواخر الشوط الثاني سجل حسام ابو داوود ومحيسن الجمعان على التوالي الهدفين الثالث والرابع لعب للمنتخب: سالم مروان وحسين الحبشي ووليد الصقري وحسين البيشي ومحمد عبد الجواد وعبد الله البرقان (صالح المطلق) وعبد الله غراب وفهد المصيبيح ومحيسن الجمعان وحسام ابو داوود وسعد مبارك.

بهاتين المباراتين يصبح المنتخب السعودي قد لعب حتى الآن ست مباريات تحضيرية مع فرق محلية .

الفروسية السعودية:

٦٢ جوادا تتنافس اليوم على كأس وسيارة و٨٤ ألف ريال

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

يقيم نادي الفروسية السعودي عصر اليوم وعلى ميدانه في الملز السباق رقم ٢٠ في سلسلة سباقات الفروسية الشتوية. ويتكون السباق من ستة اشواط مختلفة المسافات والدرجات رصدت لها جوائز مالية بلغ مجموعها ٨٤ الف ريال سعودي مع كاس جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية وسيارة فورد مقدمة من شركة فندق المنهل وجوائز اخرى.

وسجل في السباقات الستة التي تتراوح مسافاتها بين ١٢٠٠ و٢٤٠٠ متر ٦٢ جوادا، على النحو التالي:

● الشوط الأول: للخيول المبتدئة ومسافته ١٢٠٠ متر، سجل فيه ١١ جوادا ومجموع جوائزه المالية تسعة الاف ريال توزع بنسب متفاوتة بين الجياد الخمسة الأوائل منها.

● الشوط الثاني: لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ٢٠٠٠ متر، سجل فيه تسعة جياد ومقدار جوائزه ١١ الف ريال.

● الشوط الثالث: لخيول الدرجة الثانية ومسافته ٢٠٠٠ متر، سجل فيه سبعة جياد، ومقدار جوائزة ١٣ الف ريال.

● الشوط الرابع: للخيول المبتدئة ومسافته ٢٤٠٠ متر (الأطول في سباقات النادي)، سجل فيه عشرة جياد ومقدار جوائزه ١١ الف ريال بالاضافة لجائزة النادي التقديرية للفائز.

● الشوط الخامس: على كأس جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ومسافته ١٦٠٠ متر، وبالاضافة للكأس مقدار جوائزه ٢٠ الف ريال، خصص لخيول الدرجة الثالثة، إذ سجل فيه سبعة جياد فقط هي: «جوهر» و«كحيلان» للأمير محمد بن سعود الكبير، «سلوم» للأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، «فيض» و«سحر» للأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز، «الصقر» و«غريوف» للأمير سلمان بن يزيد بن سعود بن عبد العزيز.

ثلاثة اسطبلات تشارك بـ «ثنائي» قوي للمنافسة على الكأس في ذات الوقت الذي يدخل فيه أقوى المرشحين: «سلوم» وحيدا واذا استغل الأخير صراعهم على الانطلاق المبكر، فلربما كسب الترشيحات المرجحة لكفة «فيض» و«جوهر»، لكن قصر المسافة نسبيا قد يجعل الانطلاق السريع وخطف الصدارة مبكرا عاملا مساعدا جدا على حسم السباق دون انتظار. وتظل دائما النصائح والخطط التدريبية للخيالة صاحبة الحسم المنتظر لكل انطلاقة سباق خيل!

● الشوط السادس: مفتوح لجميع الدرجات، ومسافته ١٦٠٠ متر، سجل فيه ١٨ جوادا للتنافس على سيارة مقدمة من شركة فندق المنهل العالمية.

الرياضة في سطور

مارادونا يشارك في بطولة كروية بالمانيا الغربية

● بوينس أيرس:

قال مدير أعمال نجم كرة القدم دييجو مارادونا ان النجم العالمي سيقود فريق الأرجنتين الفائز بكأس العالم الماضية في بطولة كروية دولية تشترك فيها اربعة فرق.

واضاف جيلرمو كوبولا مدير اعمال مارادونا قوله يوم السبت للصحافيين: إن مارادونا اكد انه سيشترك في البطولة التي ستقام في برلين الغربية في الفترة من ٣١ مارس (اذار) إلى الثاني من ابريل (نيسان) هذا العام. وستستضيف المانيا الغربية البطولة التي سيشارك فيها ايضا فريقا الاتحاد السوفياتي والسويد.

وكان مارادونا قد قاد الفريق الأرجنتيني إلى الفوز بكأس العالم لكرة القدم في المكسيك في عام ١٩٨٦ بعد تغلبه على فريق المانيا الغربية في المباراة النهائية.

منافسات بطولة العالم في البريدج تبدأ في القاهرة اليوم

● القاهرة:

تنطلق اليوم (الاثنين) بالقاهرة بطولة العالم للبريدج ـ لأول مرة في مصر ـ وتشترك فيها فرق ١٢ دولة هي: ايطاليا وفرنسا واليونان والولايات المتحدة وباراجواي وقبرص والسعودية والامارات والأردن وسورية ولبنان والكويت بالاضافة لمصر.

وتشمل البطولة ٣ مسابقات في الزوجي المفتوح والزوجي المختلط والرباعي المفتوح.

وتستمر حتى ١٣ فبراير (شباط) الجاري.

مدربان يابانيان لمنتخب الطائرة السعودية

● الرياض:

اعلنت الرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية ان الاتحاد السعودي للكرة الطائرة تعاقد مع المدرب الياباني هيروشي هياما ومساعده الياباني ايضا ميكهير شيميزو لتولي مهمة الاشراف الفني على المنتخب السعودي للكرة الطائرة خلال الفترة المقبلة.

فهد الدهمش

محمد كنو نجم الطائرة السعودية لـ«الشرق الأوسط»:

لقب «أحسن لاعب» شرف وحافز وترشيحي للجائزة الأولمبية يعني ثقة المسؤولين

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

محمد كنو، هو نجم فريق النادي الأهلي والمنتخب السعودي للكرة الطائرة، فاز بلقب احسن لاعب في البطولة العربية للأندية التي جرت أخيراً في الأردن، ومرشح الآن لنيل جائزة اللجنة الأولمبية الدولية.

«الشرق الأوسط» التقت كنو في حديث سريع قبل سفره هذا الاسبوع مع فريق الأهلي إلى القاهرة للدخول في معسكر تدريبي استعداداً لبطولة الأندية الخليجية التي ستبدأ منافساتها يوم ٢٠ فبراير (شباط) الجاري في دولة الامارات العربية المتحدة.

يبدأ كنو الكلام عن فوزه بجائزة احسن لاعب في البطولة العربية قائلا: فوزي بهذا اللقب على المستوى العربي يعني لي الشيء الكثير، والجائزة شرف لي وحافز لي ولزملائي على تقديم مستوى افضل والمحافظة على ما وصلت إليه.

● هل كنت تتوقع ان تحصل على تلك الجائزة قبل البطولة؟

ـ في الحقيقة لم أكن أتوقع أن أحصل على تلك الجائزة، وكانت مفاجأة لي، وأنا فخور بها نظراً لأنه كان يوجد الكثير من اللاعبين الجيدين في تلك البطولة.

● وماذا عن ترشيحك من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب لجائزة التفوق الرياضي التي تمنحها اللجنة الأولمبية الدولية كل عام؟

ـ في الحقيقة أنا أشكر المسؤولين على الثقة التي منحوها لي، وسيكون ذلك بمثابة الدافع لي لتقديم مستوى افضل.

وعن سبب اختياره للعبة الكرة الطائرة قال: إن حبي للعبة والتي تعتبر هوايتي المفضلة بدأ منذ ان كنت طالبا في المدرسة، كما انني كنت لاعب سلة سابقاً في نادي الربيع، ثم شاءت الأقدار أن أتحول للاعب طائرة في النادي الأهلي.

● ما هو الفريق المنافس للأهلي حاليا؟

ـ هناك ثلاثة فرق منافسة للأهلي في المنافسات السعودية هي فرق الاتحاد والهلال والنصر، ونظراً لظروف فريقي النصر والاتحاد وتغيب بعض اللاعبين البارزين مما كان له الأثر على مستويات الفريقين، ولتمتع فريق الهلال كمجموعة وافراد بمستوى جيد، فهو يعتبر حاليا المنافس الوحيد لنا.

● ما رايك في قرارات اتحاد الطائرة الأخيرة بشان الارتقاع بمستوى اللعبة؟

ـ قرارات جيدة وتخدم اللعبة وهي بحاجة للمتابعة في التنفيذ. ولكي يتحقق النهوض بمستوى اللعبة وزيادة انتشارها يجب انشاء المدارس ومحاولة جذب اللاعبين الناشئين عن طريق عمل دورات مصغرة تخصص لها بعض الجوائز، خاصة وان الاقبال على الكرة الطائرة قليل. والجوائز والحوافز تساعد على جذب اللاعبين الناشئين لتكوين القاعدة والمساهمة في انتشار اللعبة.

● وماذا عن المركز الذي حققه فريق الأهلي في البطولة العربية، وهل كان في مستوى طموحاتكم كلاعبين؟

ـ المركز (الرابع) الذي حققه الفريق لا يرضي طموحاتنا، ولم نكن نتوقع ذلك. وتعود الأسباب لعدة ظروف مرت على الفريق منها خسارتنا لبعض المباريات خاصة مباراة القادسية والتي لم العبها بسبب الاصابة.

● ما هي توقعاتك للبطولة الخليجية التي يستعد الفريق لخوضها خلال الأيام المقبلة في دولة الامارات العربية؟

ـ بالنسبة للبطولة الخليجية، نحن بإذن الله، عاقدو العزم على تحقيقها سيما واننا خسرنا ثلاث بطولات من الأربع التي شاركنا فيها. ونأمل أن تتحقق البطولة المقبلة لنضيفها للبطولة الوحيدة التي حققناها، كما ان الظروف التي مر بها فريق كرة القدم هذا الموسم تدفعنا للفوز بالبطولة لاسعاد جماهير النادي.

● وماذا عن توقعاتك لفريق الأهلي؟

ـ الفريق يذخر بالشباب الجيدين والذين يحتاجون للخبرة فقط، التي سيكتسبونها مع الأيام إن شاء الله. واطمئن جماهير الأهلي بان القاعدة تبشر بالخير. وهناك ثلاثة لاعبين جيدين في الأهلي واتوقع لهم مستقبلا كبيرا في اللعبة وهم: سالم باسندوه وعماد النجار وعبده يامي الذي اعتبره خليفة محمد أحمد وفي الاتحاد، هناك اللاعبان سمير الظاهري ومحمد سعد.

وعن رايه في سبب النجاح الذي حققه فريق الطائرة بالأهلي واحتكاره لمعظم البطولات المحلية قال: في تصوري أن الروح العالية التي تسود لاعبي الفريق هي العامل الرئيسي للتفوق، فكلما كان اللاعبون متكاتفين وتسري بينهم روح الاسرة الواحدة فبالتأكيد سيبدعون ويقدمون أفضل ما عندهم والعكس تماما اذا انعدمت الروح وقل التفاهم بين اللاعبين.

البطاقة الشخصية

الاسم: محمد داود عبد الله كنو.
الحالة الاجتماعية: أعزب.
العمل: بالخطوط الجوية السعودية.
تاريخ الالتحاق بالنادي الأهلي: ١٩٧٩.

محمد كنو ينفذ ضربة ساحقة ضد الهلال

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ زعيم هندي راحل ـ فر (معكوسة).
٢ـ اسم علم مؤنث ـ عليل.
٣ـ عاصمة أوروبية ـ دام (معكوسة).
٤ـ من الأعمال السينمائية.
٥ـ للتمني (معكوسة) ـ اقصد.
٦ـ يرفض (معكوسة).
٧ـ حي شهير في لندن ـ حرف موسيقي.
٨ـ مدينة أمريكية.
٩ـ من الفرق العسكرية (معكوسة) ـ يجاوب (معكوسة).

عموديا:
١ـ حزن ـ متعادلين.
٢ـ دولة عربية (معكوسة).
٣ـ دق ـ لحم بدون عظام.
٤ـ متشابهان ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).
٥ـ من الطيور.
٦ـ يخاصم.
٧ـ جزيرة يوغوسلافية ـ بسط.
٨ـ لعاب ـ منازل.
٩ـ تلة ـ من انواع السمك.

الكلمة الضائعة

دعاية، حقيقي، خضوع، مشاكل، دليل، ظل، لامع، تاريخ، فرص، نقطة، عمل، شك، جهود، خطاب، ضخمة، ترحيب

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: لاعبة تنس شهيرة
الحل السابق: احسان عبد القدوس

في البطولة العربية للجودو:

أبطال الجزائر تألقوا في اليوم الأول والمصريون فازوا في الختام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بالرغم من قلة عدد الدول التي شاركت في البطولة العربية الثانية للجودو، والتي اختتمت بالقاهرة مساء السبت الماضي وفازت بها مصر، فان البطولة حفلت بمنافسات قوية، وأظهرت التطور السريع الذي أصبحت تتمتع به اللعبة عربيا خاصة بين دول المغرب العربي. فقد تقدمت الجزائر بفارق ميداليتين ذهبيتين حتى اليوم الاخير الذي استطاعت فيه مصر أن تعوض الفارق وتعتلي المقدمة بفارق ميدالية واحدة فضية.

كان الترتيب النهائي للفرق فوز مصر بالمركز الأول برصيد ٤ ميداليات ذهبية و٣ فضيات وواحدة برونزية، تليها الجزائر بأربع ذهبيات وفضيتين وبرونزيتين، ثم تونس بثلاث ميداليات فضية و٥ برونزية، وجاءت فلسطين في المركز الرابع برصيد ٦ ميداليات برونزية، واخيرا السودان بميدالية واحدة برونزية لكنه لم يشترك في أغلب المسابقات الثماني التي اقيمت على مدى ثلاثة ايام بصالة الاتحاد الرياضي للقوات المسلحة.

وضح منذ البداية ان البطولة تنحصر بين الجزائر ومصر.. وقد بدأت الجزائر بتفوق في اليوم الأول فاستطاعت احراز ذهبيتين فاز بهما يوسف حامدوش في وزن ٨٦ كيلوجراماً وفرحات شعلال ٩٥ كيلوجراماً، مقابل ذهبية واحدة لمصر في الوزن الثقيل احرزها شريف الدجوي الذي اشترك ممثلا لمصر في هذا الوزن لأول مرة، وكانت العادة قد جرت على أن يمثل مصر البطل العالمي محمد علي رشوان، لكن المصريين فضلوا المخاطرة باشراك البديل لاصابة رشوان، وأيضاً لاعطاء الفرصة أمام بطل جديد يحل محله إذا ما اعتزل بعد دورة سيوول الأولمبية المقبلة وهو ما أعلنه رشوان من قبل.

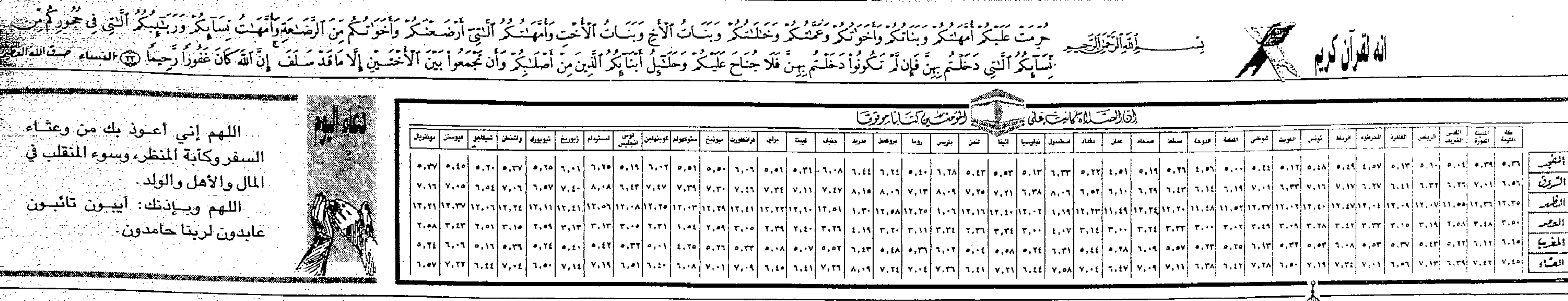
زاد الصراع حدة في اليوم الثاني للبطولة الذي واصلت فيه الجزائر تفوقها وأضافت لرصيدها ذهبيتين جديدتين مقابل واحدة ايضا لمصر. فقد فاز لاعبا الجزائر ميريجه محمد بذهبية ٧١ كيلوجراماً وداشين حسن بذهبية ٦٥ كيلوجراماً. بينما أحرز ذهبية مصر المخضرم وليد عبد الحليم في وزن ٧٨ كيلوجراماً، وبذلك اتسع الفارق (٤ ذهبيات جزائرية مقابل اثنتين فقط لمصر)، في الوقت الذي بقي فيه من عمر البطولة يوم واحد يشمل مسابقتين فقط.

في ختام مباريات البطولة ظهر على البساط اللاعب المصري العالمي محمد علي رشوان ليكون مسك الختام وسط هتافات مدوية من الجماهير المصرية والعربية، ولعب مباراتين أولاهما مع بشير الخياري بطل تونس، وظهر رشوان في مستوى يقل كثيراً عن مستواه العالمي وفاز بالنقاط، وربما جاء ذلك بسبب الاصابة في ساقه اليمنى. ثم كانت المباراة النهائية لرشوان أمام جمال فارس بطل الجزائر وأنهاها رشوان في نصف دقيقة فقط برمية «الكسر» ليفوز لمصر بذهبية الوزن المفتوح، ويعلن رسميا فوزها بالبطولة، لكن ترى بعد هذا التقارب في المستوى واعتزال رشوان ماذا تخفي البطولة الثالثة؟

رشوان على يمين الصورة ينازل التونسي محمد الخياري والحكم «الجنتلمان» يراقب



بسم الله الرحمن الرحيم
حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم التي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم التي في حجوركم من نسائكم التي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما ﴿٢٣﴾ النساء صدق الله العظيم



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	طرابلس	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٦	٥,٣٩	٥,٠٤	٥,١٠	٥,١٣	٤,٥٧	٥,٤٩	٥,٤٨	٥,١٢	٥,٤٤	٥,٠٠	٤,٥٦	٥,٢٦
الشروق	٦,٥٦	٧,٠١	٦,٢٦	٦,٣٢	٦,٤١	٦,٢٧	٧,١٧	٧,١٦	٦,٣٣	٧,٠١	٦,١٩	٦,١٤	٦,٤٣
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤٠	١٢,٠٢	١٢,٣٧	١١,٥٣	١١,٤٨	١٢,٢٠
العصر	٣,٥٠	٣,٤٨	٢,٥٨	٣,١٩	٣,١٥	٣,٣٣	٣,٤٢	٣,٢٨	٣,٠٩	٣,٤٩	٣,٠٢	٣,٠٠	٣,٣٣
المغرب	٦,١٥	٦,١٢	٥,٢٢	٥,٤٣	٥,٣٧	٥,٥٣	٦,٠٨	٥,٥٣	٥,٣٢	٦,١٣	٥,٢٥	٥,٢٣	٥,٥٧
العشاء	٧,٤٥	٧,٤٢	٦,٣٩	٧,١٣	٦,٥٦	٧,٠١	٧,٣٤	٧,١٩	٦,٥٠	٧,٢٨	٦,٤٢	٦,٣٨	٧,١١

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,١٩	٤,٥١	٥,٢٢	٦,٣٣	٥,١٣	٥,٥٣	٥,٤٣	٦,٢٨	٥,٤٠	٦,٢٤	٦,٤٤	٦,٠٨	٥,٣١
الشروق	٦,٢٩	٦,١٠	٦,٥٢	٨,٠٦	٦,٣٨	٧,٢١	٧,٢٥	٨,٠٩	٧,١٣	٨,٠٦	٨,١٥	٧,٤٧	٧,١١
الظهر	١٢,٢٤	١١,٤٩	١٢,٢٣	١,١٩	١٢,٠٢	١٢,٤٠	١٢,١٦	١,٠٦	١٢,٢٥	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠
العصر	٣,٢٤	٣,٠٠	٣,١٤	٤,٠٧	٣,٠٠	٣,٣٤	٢,٣١	٣,٢٤	٣,١١	٣,٢٠	٤,١٩	٣,٢٦	٢,٤٠
المغرب	٦,٠٩	٥,٢٨	٥,٤٤	٦,٣١	٥,٢٤	٥,٥٨	٥,٠٤	٦,٠٢	٥,٣٦	٥,٤٨	٦,٤٣	٥,٥٢	٥,٠٧
العشاء	٧,٠٩	٦,٤٧	٧,٠٤	٧,٥٨	٦,٤٤	٧,٢١	٦,٤١	٧,٣٦	٧,٠٤	٧,٢٤	٨,١٩	٧,٣٦	٦,٤١

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٥١	٦,٠٦	٥,٥٠	٥,٥١	٦,٠٢	٥,١٩	٦,٢٥	٦,٠١	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٢٠	٥,٤٥	٥,٢٧
الشروق	٧,٣٤	٧,٤٦	٧,٣٠	٧,٣٩	٧,٤٧	٦,٤٣	٨,٠٨	٧,٤٠	٦,٥٧	٧,٠٦	٦,٥٤	٧,٠٥	٧,١٦
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	٢,٣٩	٣,٠٥	٢,٥٩	١,٥٤	٢,٣١	٣,٠٥	٣,١٣	٣,١٣	٢,٥٩	٣,١٥	٢,٥١	٣,٤٣	٢,٠٨
المغرب	٥,٠٨	٥,٣٣	٥,٢٦	٤,٢٥	٥,٠١	٥,٣٣	٥,٤٢	٥,٤٠	٥,٢٤	٥,٣٩	٥,١٦	٦,٠٦	٥,٢٤
العشاء	٦,٤٥	٧,٠٩	٧,٠١	٦,٠٨	٦,٤٠	٦,٥١	٧,١٩	٧,١٤	٦,٥٠	٧,٠٤	٦,٤٤	٧,٢٢	٦,٥٧

هذه سبيلي

الجمعيات الاسلامية في استراليا (٣)

استكمالا للحديث عن العرب في استراليا والذي بداته أمس.. تذكرت مقالة المقدسي في (احسن التقاسيم) : «ان الفرس في القرن الرابع الهجري كانوا اشد غيرة على اللغة العربية من العرب أنفسهم» !

وأدركت ان وراء هذه الظاهرة المؤسفة في ابناء العرب وبناتهم في استراليا : إهمالا لا يغفر لآبائهم ولا لأمهاتهم، ولا يعذرون فيه، وانشغالا بالعمل والكسب رجالا ونساء بحيث اضطروا الى ترك فلذات أكبادهم بين ايدي الخوادم والمربيات الاجنبيات اللاتي يتكلمن الانجليزية مع اطفالهم طوال يومهم.

وكان اعجب من ذلك ـ عجبا يسر المؤمنين ـ ان نجد في سنغافورة بعد مغادرتنا لأستراليا : حرصا شديدا وعملا دائبا من رئيس جمعية الدعوة الاسلامية «السيد أبو بكر محيي الدين» على «تعريب» المسلمين شبانا وشيوخا.. ذكرانا واناثا.

ورأينا بأعيننا الطلبة الصغار من الجنسين كيف يتعلمون العربية كتابة وحديثا، ويتعلمون تلاوة القرآن الكريم، وكيف يقيمون الصلاة جماعة.. أذانا واقامة وركوعا وسجودا مع التسبيح والتحميد.

كما رأينا بأعيننا اجتماع الكبار يوم الاحد ـ وهو يوم عطلتهم هناك ـ في فصول بعض المدارس المعطلة يومئذ لتعلم اللغة العربية رسما ونطقا.

● كانت ظاهرتين : احداهما تسوء، والاخرى تسر ـ الاولى، العرب فيها يستعجمون، والثانية العجم فيها يستعربون ـ أليس ذلك عجبا.. عجبا متناقضا بين ما يسر وما يسوء ؟

ومن بواعث العجب ـ في استراليا وسنغافورة معا ـ ان ترى فيهما نظاما أخلاقيا اسلاميا.. وهما دولتان غير اسلاميتين، فالاولى مسيحية والثانية بوذية، فقد عجبنا لنظام المرور هناك الذي لم نلحظ في تطبيقه والحفاظ عليه جنديا واحدا.. وانما السائق سيد نفسه، وضابط سيارته، ووازع هواه، وحسبه الاشارة الحمراء لينتظر.. والاشارة الخضراء ليسير، والمشاة يخضعون طائعين للنظام نفسه.

وقد رأيت في الهند وباكستان نظاما مروريا رائعا.. ولكن مع رقابة الضابط والجندي أمرا بالسير او الانتظار..

أما نحن ـ في بلادنا العربية : فلا نافع في تنفيذ النظام، ولا شافع لمنع المخالفات، ولا مانع من الاحداث المؤذية او المردية.. حتى مع الاشارة الحمراء والخضراء ومع وجود الضباط والجنود !!

ما أجدرنا ـ نحن العرب ـ ان نكون قدوة في التزام «النظام» الذي جاء به الاسلام وربى عليه اسلافنا الكرام ـ أجل... نحن العرب الذين حملنا الاسلام والنظام الى العالم كله، الى الدنيا جميعا.. ثم تخلينا عنه واصبحنا «قدوة» للمخالفة والشذوذ.



القراء يستفتون

يرد عليها: الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

زكاة المال

● عندي عسل كثير اشتريته بخمسة آلاف ريال نقدا من رجل من حضرموت معروف وهو الآن تبلغ قيمته ثلاثة عشر الفا والزيادة على خمسة آلاف جاءت ولم يمض عليها الحول اما راس المال الاصلي فقد مضى عليه الحول فكيف ازكي...؟

راشد. خ. أ.. الطائف.

ـ انه يعتبر في هذه الحالة تمام الحول لوجوب الزكاة وأنت هنا تزكي الاصل والفائدة ولو لم يمض حول كامل على الفائدة لأن الربح داخل في اصله فكأنه شيء واحد.. والله أعلم بالصواب.

● ولدي فقير بمدينة جدة وانا موسر بحمد الله فهل اعطيه من الزكاة..؟

حمود. ف. ا.. تومة

ـ دفع الزكاة للابناء لا يجوز وإذا دفعت ذلك إليهم فانه يعتبر من الصدقة لان الزكاة لعدم الاجزاء ولكون الابن هذا ترثه ويرثك فتحق عليك الصدقة هذا ما أراد حسب علمي والله اعلم.

● علي دين وقد ضايقني بعض الغرماء ولي على آخرين دين لذلك فما حكم رهن الدين..؟

عبد الرحمن بن نافل.. عرجاء

ـ الرهن ليس بيعا فيزيل المرهون ولما لم يكن كذلك فيجوز رهن الدين ولم ار دليلا دل على المنع ولا يكون في هذا معنى الضرر والغرر. (الاول بالضاد والثاني بالغين). فيبقى على اصل الجواز.

● في قدمي ألم يجعلني اثناء الصلاة لا اقوم عليها فهل يصح لي ان اجلس في القيام الطويل..؟

زيد. خ... الحوطة.

ـ اذا اصاب المرء ألم في موضع يعجزه ان يأتي بعض الافعال المطلوبة اثناء الصلاة فيجوز ذلك للضرر، وانت يحق لك الجلوس وهذا مبلغ جهدك وتقواك.

● عندي مبلغ من المال جعلته للزكاة وبيت والدي وقف لله فهل يجوز تعمير هذا البيت من الزكاة..؟

سبيل العويد... امارة المدينة.

ـ الزكاة فرضها الله سبحانه وتعالى في كتابه وعين اهلها وانهم ثمانية لا تخرج عنهم بحال، وفعلك هذا يخرج من لازم الآية التي طلبت الزكاة لاهلها المعروفين، وتعمير البيوت الموقوفة والمساجد وما سوى ذلك لا يجب ان يكون من الزكاة فلهذا صدقات خاصة وتبرعات ووقف مالي مشروط.

● النقود اذا كنت لا اعلم متى دخلت علي فكيف تكون الزكاة، وإذا كان هناك مال من فوائد من البنك فهل يزكى..؟

مقبل بن زنان.... خميس مشيط.

ـ اذا كان لدى الانسان نقود كثيرة ولا يدري تماما متى دخلت عليه لكي يزكي عند تمام الحول فانه يجتهد ويخرج زكاة الكل ثم يبدأ الحول الجديد من حين الاخراج هذا ومن يفعل ذلك لا يندم فانه الافضل وتقديم الزكاة خشية الوقوع بتأخير المال بعضه عن بعض هذا ابرأ للذمة.

اما الفوائد الربوية التي يأخذها بعض الناس من البنوك فلا زكاة فيها لانها حرام والله طيب لا يقبل إلا ما كان طيبا لكن يطبع منها الكتب الطيبة وإذا كانت كثيرة فلا بأس من بناء سكن لفقير ليس له مأوى ونحو ذلك.

تأدبوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣)

محمد عبده يماني

وهذه فتنة جديدة تطل براسها لموضوع قديم سبق ان اثاره مجموعة من الزنادقة والخوارج وجاء اليوم يطل براسه من جديد ويخوض فيه رجال ابعد ما يكونون عن هذا المجال الذي يخوضون فيه.. ويستخدمهم اعداء الاسلام لاثارة التشويش وبث الفتن بين صفوف المسلمين والطعن في الدين الاسلامي.. واحسب ان من واجب الجميع التصدي لهم وفضح اهدافهم.. والرد عليهم..: (والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون)..

وهكذا يتضح لنا ان مقولة هؤلاء الذين يدعون بأن الحديث لم يكتب في عهد رسول الله هي مقولة باطلة، فبعضه كتب في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ولا أدل على ذلك من الحديث الذي يروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص (رضي الله عنهما) من انه كان يكتب كل ما يسمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) كما جاء في صحيح البخاري في باب كتاب العلم، وفي سنن ابو داود ومسند الامام احمد: ان عبد الله بن عمرو بن العاص قال: كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اريد حفظه.. فنهتني قريش عن ذلك.. وقالوا: تكتب لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول في الغضب والرضا.. فأمسكت حتى ذكرت ذلك لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال: «اكتب.. والذي نفسي بيده ما خرج منه الا الحق، واشار بأصبعه الى فمه حين قال ذلك» (صلى الله عليه وسلم)، ولهذا سمى عبد الله بن عمرو بن العاص صحيفته هذه بالصادقة.. وكان يقول لقد حبب الحياة الي أمران.. احدهما: هذه الصادقة، فقد كنت لا اكتب فيها الا ما سمعت اذناي، ويقول مجاهد: رأيت عند عبد الله بن عمرو بن العاص كتابا فسألته: ما هذا؟ فقال: هذه الصادقة.. فيها ما سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس في ذلك بيني وبين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) احد.

وفي صحيح البخاري ان النبي (صلى الله عليه وسلم) امر بعد هجرته الى المدينة ان يحصى له كم عدد الذين يلفظون بالاسلام، فاحصوا فكان عددهم خمسمائة والفا، وامر (صلى الله عليه وسلم) فكتبت احكام الزكاة وما تجب فيه، ومقادير ذلك، فكتبت مشروحة مفصلة في صفحتين، وبعث بصورة ذلك الى امراء البلاد وولاتها، وبقيت محفوظة في بيت ابي بكر الصديق وابي بكر بن عمرو بن حزم، وكان عند عمال الزكاة رسائل فيها احكام الزكاة، وكان عند علي صحيفة في قراب سيفه كتبت فيها احاديث تتعلق بالاحكام واراها الناس لما سالوه عن ذلك (صحيح البخاري ج ٢ ١٠٨٤، ١٠٢٠). وفي هدنة الحديبية التي كانت بين المسلمين ومشركي قريش امر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليا فكتب كتاب الهدنة في نسختين اعطى المشركين نسخة منها وبقيت النسخة الاخرى عند النبي (صلى الله عليه وسلم) (ابن سعد في المغازي ص ٧١)، ولما ولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمرو بن حزم اليمن وبعثه اليها اعطاه احكاما مكتوبة في الفرائض والصدقات والديات (كنز العمال ج ٣ ص ١٨٦)، وتلقى عبد الله بن حكيم كتابا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيه احكام الحيوانات الميتة (المعجم الصغير للطبراني ص ٢١٧) ولما اراد وائل ابن حجر ان يرجع الى بلاده حضرموت ناوله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كتابا فيه احكام الصلاة والصوم والربا والخمر وغير ذلك (الطبراني في الصغيرة ص ٢٤٢) ولما وجه امير المؤمنين عمر بن الخطاب السؤال الى اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان كان عند احد منهم سنة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في نصيب المرأة من دية زوجها قام الضحاك بن سفيان فقال: نعم عندنا كتاب من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يبين فيه ذلك (الدارقطني ج ٢ ص ٤٨٥)، وكتب عمر بن عبد العزيز في خلافته الى المدينة يسأل عن كتاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في احكام الصدقات فوجدت نسخة عند آل عمرو بن حزم (الدارقطني ص ٤٥١) (١)

●●●

وهناك الكثير من الروايات التي توضح لنا ان الحديث قد كتب ودون دون شك، وقصة مروان يوم خطب في الناس في مكة فذكر حرمتها فقام اليه رافع بن خديج وقال امام الناس: والمدينة حرم حرمها رسول الله وهو مكتوب عندنا في اديم خولاني، وان شئت قراته عليك، فقال مروان: اجل قد بلغنا ذلك (مسند الامام احمد بن حنبل).

وجمع همام بن منبه روايات ابي هريرة وهو اكثر الصحابة رواية واوعاهم حفظا لأحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) فصارت تعرف صحيفته بين المحدثين بصحيفة همام، وقد اوردها الامام احمد بن حنبل في الجزء الثاني من مسنده (ص ٣١٢، ٣١٨ الطبعة الاولى) وكذلك بشير بن نهيك وكتب مروياته عن ابي هريرة في كتاب وقراه عليه (كتاب العلل للترمذي ص ٦٩١، والدرامي ص ٦٨) وذكر ابن حجر في كتاب فتح الباري ان أبا هريرة جاء برجل الى بيته واراه اوراقا وقال: هذه رواياتي، وقال الذي روى ذلك انها لم تكن مكتوبة بيده (فتح الباري ج ١ ص ١٨٤، ١٨٥) وكان انس بن مالك وهو معروف بكثرة الرواية يقول لأولاده: يابني اكتبوا العلم وقيدوه بالكتابة (الدرامي ص ٦٨) وكان تلميذه ابان يكتب رواياته بين يديه (الدرامي ص ٦٨) وروي عن سلمى قالت: رأيت عبد الله بن عباس يستملي ابا رافع خادم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما كان (صلى الله عليه وسلم) يفعل او يقول (طبقات بن سعد ٢/٢ ص ١٢٣) والواقدي وهو من متقدمي المصنفين في السيرة النبوية يقول: رأيت عند عبد الله بن عباس الكتاب الذي ارسله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الى المنذر بن ساوي سيد عمان مع كتب اخرى (زاد المعاد ج ٢ ص ٥٧) وفي تاريخ الطبري ان عروة بن الزبير كتب جميع ما كان في غزوة بدر مفصلا الى عبد الملك الخليفة الاموي (الطبري ص ١٢٨٥).

وكان عبد الله بن مسعود وهو الذي كان يكثر الدخول على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليلا ونهارا حتى خيل الى الناس انه من اهل البيت يشكو الناس انهم يكتبون منه عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأنه كان لا يستحل ان يكتب غير القرآن حرصا منه على القرآن ان يلتبس به غيره (الدارمي ص ٦٧) ويقول سعيد بن جبير التابعي كنت اكتب على الاقتاب ما اسمعه في الليل من عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس، فاذا اصبحت كتبته واضحا (الدرامي ص ٦٩)

وكان اصحاب البراء بن عازب يكتبون عنده رواياته (الدارمي ص ٦٩) وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود اخرج كتبا وقال: وايم الله هذا ما كتبته يد ابن مسعود (جامع بيان العلم لابن عبد البرص ص ١٧)، وقال سعيد بن جبير: كنا نختلف في بعض الامور فنكتب ذلك ثم نأتي عبد الله بن عمر فنعرضه عليه ونخفي عنه ما كتبنا ولو علم به لكانت الفيصل بيننا وبينه، اي انه لا يأذن لهم بحضور مجلسه (جامع بيان العلم ص ٣٣)، ويقول الاسود التابعي: وقعت انا وعلقمة على صحيفة جئنا بها الى ابن عمر فمحاها (جامع بيان العلم ص ٣٣)، وابن زيد بن ثابت (وهو من كتبة الوحي) كان لا يرى كتابة شيء الا القرآن، فاحتال مروان على ان اجلسه بين يديه واجلس كاتبا من وراء الستر يكتب ما يقول، وفعل مثل ذلك معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، فاستملاه حديثا ولكن زيد بن ثابت فطن لذلك فألح بمحوه حتى محي (مسند احمد ج ٥ ص ١٨٢) (٢).

●●●

هذه اذن لمحات توضح بجلاء كيف حفظت احاديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ودونت وكتبت، وهي في كل هذا لا تعدو ان تكون جهودا بشرية ومحاولات من صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لحفظ الحديث النبوي الشريف والسنة المطهرة من اقوال وافعال، ولكن الحفظ الحقيقي كان من الله عز وجل، الذي تكفل بحفظ كل هذا عندما قال عز من قائل: **«انا نحن نزلنا الذكر، وانا له لحافظون».**

فالحمد لله الذي حفظ القرآن لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا ونسأله عز وجل ان يثبتنا ويحفظنا.

ان محمدا (صلى الله عليه وسلم) شهد في هذا العالم تعليم الله وهدايته، وبشر الصالحين بالنجاح والفلاح، فهو مبشر، وقد نادى الغافلين، واسمع الصم، وحذر المذنبين عاقبة ذنوبهم، وانذر المشرفين على الهلاك، وايقظ النائمين، فهو منذر، وقد دعا الى الله من ضل عن سبيله فهو داع، وان هو الا نور يستضاء به الى يوم القيامة، ونبراس يستنار بأشعته في شعاب الحياة الملتوية فتتكشف به الظلمات المتراكمة، فهو السراج المنير الى الابد، نعم ان جميع الانبياء كانوا شهداء ودعاة ومبشرين ومنذرين، بيد ان هذه الصفات لم تكن سواسية في جميع الرسل، بل كان بعضها في بعضهم أظهر من اخواتها، فكان يعقوب واسحاق واسماعيل عليهم السلام قد غلبت عليهم صفة الشهادة وكانوا شهداء الحق، وغلبت على ابراهيم وعيسى صفة التبشير فكانا مبشرين، ومن الانبياء من غلب عليه وصف الانذار لمن خالف الحق وجحده فكانوا منذرين كنوح وموسى وهود وشعيب، ومنهم من غلبت عليه صفة الدعوة الى الحق، وامتاز بها اكثر مما امتاز بسائر النعوت الاخرى كيوسف ويونس عليهم الصلاة والسلام جميعا.

واما من كان جامعا لهذه الصفات كلها واتصف بها جميعا فكان مبشرا ونذيرا، وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا، وكانت حياته ملأى بهذه النعوت والشؤون وسيرته ممتازة بهذه الخصال والخلال، فهو النبي الجامع محمد (صلى الله عليه وسلم) لأنه بعث ليختم الله به النبيين والنبوات، التي لا يحتاج البشر معها الى غيرها، ولم تنزل من السماء الى الارض شريعة على قلب بشر بعد هذه الشريعة.

لقد حظيت التعاليم المحمدية واختصت بالبقاء والدوام الى يوم القيامة فكانت نفس محمد (صلى الله عليه وسلم) جامعة لجميع الاخلاق العالية والعادات السنية، وقد بعث ليتمم مكارم الاخلاق. (٣)

«ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب». (٤)

(١)، (٢)، (٣) الرسالة المحمدية ـ السيد سليمان الندوي ص، ٤٠، ٦٨ من ٧٠:٧٣
(٤) سورة آل عمران الاية ٨.

قدرة الله في الكون!

نواميس الحرارة من نعم الله علينا

بقلم: الدكتور
محمد احمد الشهاوي
رئيس قسم الفلك والارصاد
بجامعة القاهرة

لقد تحول جزء كبير من الطاقة الكونية الى لبنات مادية كالسدم والمجرات واصبح السائد أن الكون لا حرارة فيه اذ يعتبر الفضاء هو الشامل، والاجرام السماوية المختلفة لا تكاد احجامها تذكر بالمقارنة بما يحيط بها من فراغ هائل.

وتقترب درجة حرارة الفضاء من درجة الصفر المطلق اي نحو مائتين وثلاث وسبعين درجة تحت التجمد وهي برودة قاسية لا يمكن لاي كائن حي أن يتحملها مهما كان، ولا يوجد لها نظير على سطح الكرة الإرضية في اية بقعة من ارجائها.. وهذه البرودة الفضائية تمتد فوق رؤوسنا في كل اتجاه بدءا من ارتفاع نحو خمسمائة كيلومتر من سطح الارض وهو ارتفاع يقل عن نصف المسافة من الاسكندرية الى اسوان.. فليست هذه اللاحرارة الفضائية عنا ببعيد، مع ان موجات الحرارة القادمة الينا من الشمس تجتاز هذا الفضاء، الا انها لا تسبب فيه تسخينا لعدم وجود المادة. بهذا تحدد احد نواميس الحرارة حيث لا تحدث تأثيرا الا اذا وجدت مادة أو جسما يعترض طريقها، ولولا ذلك لتبددت قوة الموجات الحرارية في الفضاء الرحب قبل أن تصل الينا من الشمس. والملاحظ ان موجات الحرارة تؤثر في الاجسام بصور شتى، فهي تزيح جزئيات الجسم لتبتعد عن بعضها البعض فيحدث التمدد، ولولا ذلك لما استطاع الانسان ان يصنع الترمومترات بأنواعها، ولما استطاع قياس درجة حرارة جسمه التي تشكل مؤشرا هاما على حياته وصحته اذ ان اختلاف درجة حرارة جسم الانسان بمقدار خمس درجات فقط بالزيادة او النقصان عن المعدل يكون كفيلا بأنهاء حياته تماما.

كما اودعت العناية الالهية في الحرارة ناموسا ثانيا هو قدرتها على فصل جزئيات من السوائل وحملها على ترك مكانها والتحرر من اسطح السوائل، ولولا ذلك لما وجدنا بخارا للماء في جو الارض ولما تكون سحاب ولما جرت انهار ولما كانت الحياة على الارض.

لقد كان للطاقة الحرارية منذ الازل ناموس ثالث وهو كيف يمكنها ان تختزن في بقايا النباتات والاعشاب ونحوها على هيئة بترول وفحم لتظهر مرة اخرى في صورتها الحرارية بعد فترة قد تطول الى ملايين السنين.

ومن نواميس الحرارة التي قدرتها يد العناية الالهية ايضا ناموس استمرارية المصادر واتزانها، فمن المعروف ان النجوم هي مصادر الطاقة الحرارية في الكون وهي مستمرة لأن اعمارها تبلغ آلاف الملايين من السنين كما انها متزنة لان الحرارة المنبعثة من اي منها لا تخبو في يوم وتزداد في آخر. والشمس مصدر الحرارة على الارض وعلى الكواكب المعروفة وهي تمدنا يوميا بمقدار يصل الى نحو ثمانية الاف مليون مليون سعر حراري وهو مقدار يعادل الطاقة الحرارية الناجمة عن تفجير ما يزيد على عشرة ملايين قنبلة ذرية كل يوم الا ان حرارة الشمس لطيفة موزعة باقتدار واتزان وبغير تلوث ذري للكرة الارضية. وبالاضافة الى تساوي مقدار الحرارة المنبعثة من الشمس على مر العصور فهناك ايضا الحدود المتوازنة للمصدر الحراري بحيث لا يقترب من الارض ولولا ذلك لاقتربت الارض من الشمس ولتحولت في لحظة الى ضباب خفيف على الشمس دون ان يغير ذلك من شيء في الشمس لان وزنها يزيد عن ثلاثمائة وثلاثين الف أرض، لكن هذه النيران الهائلة قد خلقت وضبطت باقتدار وسخرت الى ما شاء الله فانظر الى قوله تعالى: **«وسخر لكم الشمس والقمر دائبين»** (سورة ابراهيم ٣٣) ثم انظر قول رب العزة في سورة يونس: **«هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا»..**

اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في المال والأهل والولد.
اللهم وبإذنك: آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون.

قضية ورأي

الدكتور سعد ظلام
عميد كلية اللغة العربية بالجامعة الازهرية

تحقيق التوازن.. ومنع السيطرة

المال عصب الحياة، وهو الطاقة التي تدير عجلة الدنيا فتزخر بالنشاط والحيوية والتدفق والانطلاق، وهو النعمة التي تجمل الكون وتسعد القلوب والنفوس، وتحقق الرغبات والأحلام، تتحرك الدنيا بحركته، وتتوقف لوقفته، وتكون حيث يكون. بل أن الله سبحانه وتعالى جعل المال أسبق إلى النفس من الولد «المال والبنون زينة الحياة الدنيا» ـ الكهف ٤٦ ـ وقد تقدم المال على الأولاد في القرآن لمكانته من الغرائز وتمكنه فيها.

نظر الاسلام إلى هذا المال نظرة توائم بين وظيفته الحيوية، ودوره في اسعاد البشرية ولكنه لم ينس تسلطه على الأهواء والنفوس والغرائز، فوضع من الاحكام والضوابط ما يقاوم هذا التسلط، ومنع جمعه بأي اسلوب أوبأي طريق. وحدد الموازين والمعايير للحساب العادل على الحلال والحرام، حتى يفقد الانسان شراهته إليه، وطمعه الشديد فيه، وحبه الجنوني له، وهيامه به، ورغبته في أن يسيطر به على الناس، ويتحكم في مشاعرهم وأرزاقهم وحياتهم وضمائرهم.

واستطاع الاسلام بهذا الاسلوب أن يحول المال إلى عبد للانسان وليس سيداً له وأن يجعل الانسان مالكاً للمال، وليس المال مالكاً له «تعس عبد الدنيا وعبد الدرهم وعبد الخميصة» حديث صحيح رواه البخاري.

وكيف استطاع الاسلام أن يحقق هذا التوازن بين مطالب الحياة والنفس والدنيا والآخرة، وأن يمنع السعار والشره إلى المال، وأن يجعل النفوس تسيطر عليه، وتنفقه في وجوه الخير والبر، وهي سعيدة بهذا قريرة؟

لقد أفرد الاسلام لنفسه نظرية في المال، قبل أن تظهر النظريات الحديثة في الاقتصاد، ونظرية الاسلام تصادم النظرية الرأسمالية في المال، وتخالف النظرية الشيوعية فيه، نظرية تصادق الانسان وتجعله يعيش لمجتمعه وللناس وللآخرة، ويدخر ويتصدق وينفق ويستثمر، ويبيع ويشتري، ويبني ويخطط وهو يعايش قيم الاسلام وانسانياته والمال في يده وسيلة ونعمة من الله تستحق الشكر كل الشكر.

وتتلخص النظرية الاسلامية في الاقتصاد ببساطة شديدة في جملة من المبادىء أولها ان الله ركب في الانسان غريزة حب المال، وهي غريزة انانية تحرص على اقتناء المال وجمعه قال تعالى: **«وانه لحب الخير لشديد»** العاديات ٨ ـ **«وتاكلون التراث اكلا لما، وتحبون المال حبا جما»** الفجر ١٩، ٢٠ ـ وجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله: لماذا أكره الموت؟ أو كيف أحب الآخرة؟ قال له الرسول صلى الله عليه وسلم: «قدم مالك، لأن الانسان محب لماله، فاذا قدمه أحب الآخرة».

لم يتجاهل الاسلام حب النفس للمال، ولم يصادمه أو يحجر عليه ويمنعه، ولم يشأ أن يضع العوائق في سبيل هذا الحب الفطري الغريزي، بل نماه فأحسن تنميته وهيأ له المناخ الصحيح ليعيش في جو صحي نظيف، بعيد عن الأثرة القاتلة والانانية البغيضة، والجموح والتطرف، وسعار المادية الجارف، وشراهيتها المتغطرسة العربيدة.

ووضع الاسلام من الأحكام والحدود ما يمنع جمع المال من أي طريق حلال أو حرام، ووضع العدل دستوراً والميزان والقسطاس المستقيم أسسا عادلة ومنع الغش والسرقة والغصب والربا وكل ما يغري سعار المادية وشهوتها وسطوتها على النفس وهيمنتها على المشاعر، فكبح بذلك غرور الشهوة ونزق الانانية وعربدة الأهواء والأثرة والطموح المدمر وأطلق للخير جناحيه يمدهما في سماء الرغد والحب والانسانية.



المحلق والأعشى

قال بعض أهل البادية:

كان لأبي المحلق شرف فمات وقد أتلف ماله، وبقي المحلق وثلاث أخوات له ولم يترك لهم إلا ناقة واحدة وبردين كان يشهد فيهما الحقوق.

فأقبل الأعشى، من بعض أسفاره يريد منزله باليمامة، فنزل الماء الذي به المحلق، فقراه أهل الماء وأحسنوا قراه. ثم اقبلت عمة المحلق، فقالت: يا ابن أخي، هذا الاعشى قد نزل بمائنا وقد قراه أهل الماء، والعرب تزعم أنه لم يمدح قوما إلا رفعهم، ولم يهج قوما إلا وضعهم. ارسل اليه بهذه الناقة وبردي أبيك، فوالله لئن أعتلج الكبد والسنام، ونظر الى عطفيه في البردين، ليقولن فيك شعرا يرفعك به.

قال: ما املك غير هذه الناقة وأنا أتوقع رسلها.

ثم أقبل يدخل ويخرج، ويهم ولا يفعل، فكلما دخل على عمته حضته، حتى دخل عليها فقال: قد ارتحل الرجل ومضى. قالت: الآن والله أحسن ما كان القرى! تتبعه ذلك مع غلام أبيك ـ وهو مولى له أسود شيخ ـ فاذا لحقه أخبره عنك انك كنت غائبا عن الماء عند نزوله اياه وانك لما وردت الماء فعلمت ان كان به كرهت ان يفوتك قراه، فان هذا أحسن لموقعه عنده، ولم تزل تحضه حتى أتى بعض التجار فكلمه ان يقرضه مالا، وأتاه بمن يضمن ذلك عنه فأعطاه. ثم وجه بالناقة والمال والبردين مع مولى ابيه، فخرج يتبعه، فكلما مر بماء قيل: ارتحل أمس عنه، حتى صار الى منزل الأعشى بمنفوحة اليمامة، فوجد عنده عدة من الفتيان قد غداهم بغير لحم وصب لهم فضيخا فهم يشربون منه، وقرع الباب فقال: انظروا من هذا؟ فخرجوا فاذا رسول المحلق يقول كذا وكذا، فدخلوا عليه وقالوا: هذا رسول المحلق الكلابي أتاك بكيت وكيت. فقال: ويحكم! أعرابي والذي ارسل الي لا قدر له! والله لئن اعتلج الكبد والسنام لاقولن فيه شعرا لم أقل قط مثله. فواثبه الفتيان وقالوا: غبت عنا فأطلت الغيبة، ثم اتيناك فلم تطعمنا لحما وسقيتنا الفضيخ، واللحم أكلنا، لا نرضى بذا منك. فقال ائذنوا له، فدخل فأدى الرسالة، وقد أناخ الجزور بالباب، ووضع البردين بين يديه، فقال: أقره السلام، وقال له: وصلك رحم، سيأتيك ثناؤنا.

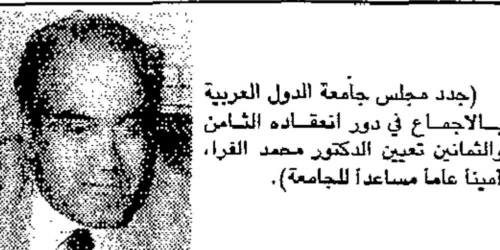
وقام الفتيان الى الجزور فنحروها وشقوا خاصرتها عن كبدها وجلدها عن سنامها ثم جاءوا بهما، فاقبلوا يشوون وصبوا الماء فشربوا، واكل معهم وشرب، ولبس البردين، ونظر الى عطفيه فيهما فأنشأ يقول:

أرقت وما هذا السهاد المؤرق
وما بي من سقم وما بي معشق

وسار الشعر وشاع في العرب. فما أتت على المحلق سنة حتى زوج أخواته الثلاث كل واحدة على مائة ناقة فأيسر وشرف.

بشرى إلى خانيونس

شعر : هارون هاشم رشيد


(جدد مجلس جامعة الدول العربية بالاجماع في دور انعقاده الثامن والثمانين تعيين الدكتور محمد الفرا، أمينا عاما مساعدا للجامعة).

«١»

من يحمل البشرى.. الى البلدِ المنافحِ، والمناضلْ
مَن يحملُ «الاجماعَ» إكليلا تُزان بهِ المنازلْ
ليقولَ : هذا ابنُها الصلبُ المحاورُ، والمجادلْ
من دار في الساحاتِ، يرفعُ عالياً أسمى المشاعلْ.

«٢»

من «خانيونسَ» مدّ خطوته على دربِ الفضائلْ
ومضى بـإسمِ بلادِه.. يُعلي عقيرته يقاتلْ
كانَ الفلسطينيُّ.. في شتّى المناصبِ، والمحافلْ
في ساحةِ الأممِ انتضى.. سيفاً على الأعداءِ باسلْ
ما حادَ قطُّ عن الطريقِ، ولمْ تزحزحْه النوازلْ
كان الفلسطينيّ.. يهدرُ عالي النبرات، عاقلْ
يلقي بحجتِه، فيصدعُ من يبادرُ او ينازلْ
كانت قضايانا هي الجهدُ المكرسُ والشواغلْ
عنها ينافحُ، أينما كانتْ، بحكمتِه يصاولْ
يدري بأنَّ الحقَّ ليس يضيرَه باغٍ وجاهلْ
وبأنهُ بالحقّ يجعلُ فريةَ النهارِ باطلْ

«٣»

فإذا أتى الاجماعُ، فياضاً وبالتقديرِ حافلْ
فلأنّه انتهجَ الطريقَ وسارَ في دربِ الأوائلْ
واختارَ إكسيرَ الوفاءِ الحقّ من بينِ الشمائلْ
ولأنه ما كانَ يوماً عن هوَى الأوطانِ غافلْ

«٤»

يرنو إلى وطنٍ يراقبُ ما نُريد، وما نحاولْ
يرنو إليهِ تشوقاً، نحوَ المنازلِ والمعاقلْ
نحوَ الحساسينِ المرنّةِ، والكناري والبلابلْ
نحو المروجِ الزاهياتِ ونحوَ زغردةِ الجداولْ
يرنو إليهِ، يتابعُ الأخبارَ تُوجعُه القلاقلْ
ويهزّه وجدٌ يحركُ فيهِ نيرانَ المراجلْ
يرنو إليهِ بدافقٍ من شوقِهِ المشبوبِ هاطلْ
ينسابُ مثل النارِ مشتعلاً يسيلُ على الرسائلْ
يحكي عن الشطِّ المزيّنِ «بالمواصي»[1] والخمائلْ
يحكي عن النخلِ المدلّ بحملِهِ حلو الجدائلْ
تبني بهِ وبحضنِهِ الأعشاشَ أسرابُ البلابلْ
شطٌّ كما وجهِ السماءِ معطّر النسماتِ آهلْ
ترتاحُ فيه الامنياتُ، وتزدهي القصص الحوافل

«٥»

إيهٍ أبا الهادي، وإنكَ من فوارسِنا القلائلْ
بالعلمِ، بالايمانِ بالجهدِ المثابرِ والمواصلْ
أثريتَ عمرَك لم تكنْ عن حقنا المنشودِ غافلْ
تدري بأنّ صراعَنا، وطلابَنا للحقِّ عادلْ

«٦»

يأتي كتابك[2] ـ يرفعُ الحججَ القويةَ والدلائلْ
يأتي كتابك.. يكشفُ الأسرارَ عن خصمٍ مخاتلْ
تمضي بهِ بينَ الفصولِ، موضحاً شتّى المراحلْ
من يومِ أن بدأ العدوّ بمكرِهِ يُلقي الحبائلْ
ويحيكُ في الظلماتِ خطتَه ويبتدعُ الوسائلْ
عريتَه ليراه كلّ مؤيدٍ للظلمِ، جاهلْ
وكشفتَ ما تحوي السياسةُ في الخفاءِ من الدخائلْ
فاهناْ.. أبا الهادي، بهذا الحبِّ بالاجماعِ شاملْ
يأتي وساماً فوقَ صدرِ مدينةِ الشعبِ المقاتلْ
يأتي إليكَ، فلا يُحابي في القرارِ ولا يجاملْ
ليقولَ.. واصل.. يا أبا الهادي طريقَ الحقِّ واصلْ
حتى ترفرفَ رايةُ التحريرِ في الوطنِ المناضلْ
وتقولَ : إن الاحتلالَ لأرضِنا لا بدّ زائلْ

● تونس

● ● ● ● ●

(١) المواصي : الحدائق المثمرة التي تحاذي الشاطىء والتي تنفرد بها خانيونس.
(٢) سنوات بلا قرار : الكتاب الجامع الذي اصدره الدكتور محمد الفرا حديثا باللغة الانجليزية عن تجربته الثرية في دفاعه عن القضية الفلسطينية والقضايا العربية على الساحات الدولية.

كتاب جديد

الخطاب الروائي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدرت أخيراً عن «دار الأمان» الطبعة الثانية الخاصة بالمغرب لكتاب «الخطاب الروائي»، وهو مجموعة مقالات تحمل في الأصل عنوان «عن الخطاب الروائي»، والمنشورة ضمن الترجمة الفرنسية لكتاب الناقد الروسي ميخائيل باختين «استيتقا الرواية ونظريتها»، الذي نشرته دار «غاليمار» الفرنسية سنة ١٩٧٨.

وكانت الطبعة الأولى من الكتاب قد صدرت بالقاهرة السنة الماضية، عن دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع.

ترجم نصوص «باختين» وقدمها الى القارىء العربي : الدكتور محمد برادة، الذي سبق له أن ترجم أعمالا نقدية اخرى الى العربية، أهمها كتاب «الدرجة الصفر للكتابة» للناقد الفرنسي الراحل «رولان بارت».

في المقدمة الواقعة في ٢١ صفحة من مجموع ١٧٥ (قطع كبير) يبرر المترجم دواعي الترجمة واضعا انتاج المترجم له في سياقه الثقافي والنقدي، رابطاً اسئلته ـ وهذا هو المهم ـ ببعض الاسئلة الشاغلة للنقد الروائي العربي.

وقد أقدم محمد برادة على نقل النصوص النقدية «لباختين» باعتبار الرواية جنساً تعبيريا مفتوحا، يستمد من الاجناس الادبية الأخرى، بعض عناصرها، ولذا فإن دراسة الخطاب في الرواية تنسحب ـ بالضرورة ـ على سائر الاجناس الأدبية التي تعتمد اللغة في إنشائها. ويرتكز الدرس التأسيسي ـ بتعبير المترجم ـ لباختين، على اطروحتين رئيستين :

● الاولى : دحض المفاهيم التي أفضت الى دراسة الاجناس التعبيرية باعتبارها وحدات متعزلة، متجاهلة أبعادها التاريخية والاجتماعية.

● والثانية : تخطي القطيعة التي كرستها أجيال عديدة من دارسي الأدب بين ما هو «شكلي» وما هو «آيديولوجي» لكون الشكل والمضمون شيئا واحداً داخل الخطاب الذي يعد ظاهرة اجتماعية ضمن سياقه التاريخي.

ويضيف المترجم : ان «باختين» يسعى ـ على مدار الكتاب ـ الى تدمير الرؤى والأطروحات التي تكرس مطلقية اللغة وواحديتها، على حساب تعدديتها ونسبيتها ووجودها ضمن «كل» عضوي في اطار مجالات العمل الأدبي الدلالية.

ويدعو المترجم في ختام تقديمه الى الاستفادة من حصيلة تجارب الرواية في ثقافات اخرى، من أجل تدعيم مسيرة الرواية العربية نحو العمق والاكتمال والتنوع. ويتفق مع «باختين» حينما يعتبر «أن كل خصوصية هي خصوصية تاريخية، وصيرورة الأدب لا تتمثل في نموه وتحولاته داخل الحدود الثابتة لخصوصيته وحدها، بل ان الأدب يقلق حتى تلك الحدود».

ومن هذا المنظور، تكون العودة ـ يقول برادة ـ «إلى نصوصنا النثرية القديمة والبحث عن عناصر سردية وتشكيلية وتخيلية في التراث، تكون عودة مخصبة على ضوء ما يقترحه «باختين في محاورة لغات الماضي وملفوظاته...».

تحتوي الدراسة إضافة الى المقدمة ومعجم المصطلحات على المواضيع الآتية : الاسلوبية المعاصرة والرواية ـ الخطاب الشعري والخطاب الروائي ـ التعدد اللغوي في الرواية ـ المتكلم في الرواية ـ خطان اسلوبيان للرواية الاوروبية ـ تحليل رواية (البعث) لتولستوي.

عادل إمام : «علينا أن نتحرك كفنانين ومواطنين»


● عادل إمام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني قدم الفنان عادل إمام مؤخرا حفلا فنيا على مسرح رمسيس بالقاهرة، قام فيه بتقديم المطربين والممثلين الذين شاركوا في الحفل والقى بعض القصائد للشعراء الفلسطينيين كما قام بتقديم اجزاء من مسرحية «مدرسة المشاغبين».

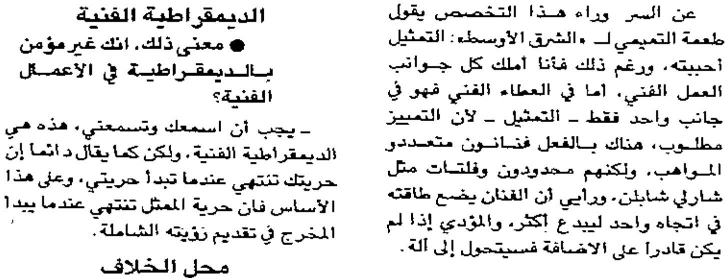
في تصريح لجريدة «الشرق الاوسط» قال عادل إمام : ثار الفلسطينيون داخل الأرض المحتلة للمطالبة بحقوقهم ولهذا كان علينا ان نتحرك كمواطنين وفنانين. إن الفلسطينيين في الضفة وغزة وجدوا أن اجتماع القمة بين ريجان وجورباتشوف يتجاهلهم، ولهذا تحركوا وكان يجب علينا أيضا أن نتحرك تضامنا معهم.

«في البداية كنت أريد الخروج في مسيرة، ثم وجدت أن هذا ربما يضع الحكومة في حرج ولهذا فضلت إقامة حفل، يذهب إيراده للفلسطينيين في الأرض المحتلة».

فنان العراق طعمة التميمي لـ «الشرق الاوسط»

حرية الممثل تنتهي عندما يبدأ المخرج

● المؤدي اذا لم يكن قادراً على الاضافة يتحول إلى آلة
● المسرح التجاري هو المسيطر على الساحة المصرية حالياً !



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على خشبة المسرح دائما يرتبط التمثيل بالاخراج والقائمة طويلة تبدأ مع زكي طليمات، يوسف وهبي، عزيز عيد.. ثم جيل الوسط امثال كرم مطاوع، وسامي عبد الحميد، (العراق)، وتمتد حتى الجيل الجديد شاكر عبد اللطيف (مصر) ومحسن العلي (العراق).

نادرا ما تجد فنانا مسرحيا يختار طريقا واحدا بين التمثيل او الاخراج، ولكن الفنان العراقي الشهير طعمة التميمي اختار طريق التمثيل ولم يرض بغيره بديلا.

عن السر وراء هذا التخصص يقول طعمة التميمي لـ «الشرق الاوسط»: التمثيل أحببته، ورغم ذلك فأنا أملك كل جوانب العمل الفني، اما في العطاء الفني فهو في جانب واحد فقط ـ التمثيل ـ لان التمييز مطلوب، هناك بالفعل فنانون متعددو المواهب، ولكنهم محدودون وفلتات مثل شارلي شابلن، ورايي أن الفنان يضع طاقته في اتجاه واحد ليبدع أكثر، والمؤدي إذا لم يكن قادرا على الاضافة فسيتحول إلى آلة.

نقطة التقاء

● ولكن يظل هناك خيط رفيع بين وجهة نظر المخرج ووجهة نظر الممثل للشخصية والتطابق بينهما مستحيل؟

ـ المخرج الجيد هو الذي يختار الشخصية مطابقة لمواصفات الممثل الجسدية والنفسية وأكثر من نصف نجاح المخرج يعتمد على هذا الاختيار، ولهذا يلتقي المخرج والممثل في نقطة متوسطة دائما، وعلى الممثل الا يعتقد انه فقط الموجود بالعمل الفني لأن معه آخرين من حقهم أيضا أن يوجدوا ولهذا فالرؤية النهائية هي للمخرج.

خطأ كبير

● الممثل العراقي الكبير يوسف العاني قال إنه يشارك بالراي في دوره وفي أدوار الآخرين في أي عمل فني يشارك فيه؟

ـ هذا خطأ كبير من وجهة نظري، لان المخرج هو الذي يملك ـ عين ـ الجمهور. انا اشارك بالراي في دوري، وإن شئت الدقة، اشارك بالاقتراح فقط، ويبقى المخرج صاحب الرؤية النهائية وإلا تحول إلى مجرد مخرج منفذ.

الديمقراطية الفنية

● معنى ذلك، انك غير مؤمن بالديمقراطية في الأعمال الفنية؟

ـ يجب أن اسمعك وتسمعني، هذه هي الديمقراطية الفنية، ولكن كما يقال دائما إن حريتك تنتهي عندما تبدأ حريتي، وعلى هذا الأساس فان حرية الممثل تنتهي عندما يبدأ المخرج في تقديم رؤيته الشاملة.

محل الخلاف

● هل وصلت في بعض اللقاءات الفنية إلى طريق مسدود مع المخرج؟

ـ دائما ما اصل إلى قناعة، قد تكون لدي بعض التحفظات، ولكن الانسحاب ليس قراراً سهلا، قد اجد نفسي مقتنعا بنسبة ٩٠٪ من العمل الفني وعليّ أن اتقاضى عن ١٠٪ هي فقط محل الخلاف، وهذا ليس تنازلا ولكن الرضاء الكامل مستحيل!

قوام طويل

● ملامحك وتكوينك وضعاك في اطار ونوعية محددة من الادوار؟

ـ أتفق معك في ذلك، ولكن على الفنان أن يتمرد على القيود، أنا املك قواما طويلا وصوتا جهيراً، وللوهلة الأولى يضعني المخرج في ادوار تحمل الكثير من المهابة والقوة، حاولت أن احطم هذه القيود بأدوار بها الضعف ومغلوبة على امرها، مثل مسلسل «النسر وعيون المدينة» ومن خلال هذا المسلسل وغيره قدمت الكوميديا الهادفة البعيدة عن الابتذال، وأنا اتذكر على سبيل المثال أن يوسف وهبي الممثل التراجيدي العملاق برع جداً في مجال الكوميديا عندما قدم فيلم «بيومي افندي» على سبيل المثال، وهناك مقولة شائعة، وهي أنه عندما سئل نجيب الريحاني عن الممثل الكوميدي الذي يخشاه قال على الفور: يوسف وهبي!

جزء أساسي

● لماذا لم يستطع فنانو العراق تجاوز حدود الاقليمية وتحقيق الانتشار على مستوى العالم العربي؟

ـ قد تشكل اللهجة جزءاً من محدودية الانطلاق، ولكن ايضا يجب ان نعترف أن مصر دائما سباقة في تغذية الأقطار العربية بالأعمال الفنية، سواء الأغنية او المسرح والسينما ولهذا أصبح الفن المصري جزءاً اساسيا من فن كل الدول العربية.

والانتاج المصري مستمر ومتدفق، ولكن الكم بالنسبة للدول العربية ضئيل، واضرب لك مثلا بالأفلام السينمائية، في مصر ينتج ٧٠ فيلما في العام، ولكن على مستوى كل البلدان العربية لن نجد اكثر من ١٠ افلام في العام!

الفيلم المسيطر

● هل تتفوق مصر ايضا على مستوى الكيف أو الكم فقط؟

ـ ليست الاجابة على الاطلاق، ولكني اضرب مثلا بمهرجان «قرطاج» المسرحي الاخير، إذ حصل العراق على جائزة احسن نص واحسن اخراج، والجزائر حصلت على جائزة الابداع، ووجدنا ان المسرح التجاري والفيلم التجاري هو المسيطر حاليا على السوق الفني المصري.

● طعمة التميمي



● نجيب الريحاني ● يوسف وهبي

من عيون الشعر

عُشْبٌ وَزَهَرٌ

شِعْر : عُمَر أبُو رِيشَة

حَملتَ أشجَانَها الحَرّى فمَا شَهقتْ
إلا وراحتْ إلى نَجْوَاكَ تَغْتَفِرُ !
أذاكرٌ يَوْمَ روّادُ الجَمَالِ بِهَا
لفّوا جَبينَكَ بِالغَارِ الّذي ضَفَرُوا !
وأنتَ تكتمُ عنْهُمْ مَا تُكابِدُهُ !
تموتُ وَهْيَ عَلى أقدامِهَا الشّجَرُ !!

● ● ●

يَا راقداً في حِمى النُّعمى ومضجعُهُ
مَازالَ يَنْدي عليهِ العُشْبُ والزّهَرُ !
نجيّكَ اليومَ مَنْ أزْرَى الزّمَانُ بِهِ
وردّهُ عَنْ مَدى آفاقِهِ الكِبَرُ
جَنَاحُهُ بَعْدَمَا طَالَ المَطافُ بِهِ
مخضّبٌ من شَظايَا الشُّهْبِ مُنْكسِرُ
يمشي الهُوَيْنَا عَلى صَحْرَاءِ رحْلَتِهِ
وصحبُهُ الليلُ والاشباحُ والسّهَرُ !
وبينَ جَنْبَيْهِ آمالٌ مُبَعْثَرةٌ
تكادُ لولا بقايَا الصّبْرِ تَنْتَحِرُ !
كانتْ لهُ في هِضَابِ الشّرْقِ ألْوِيَةٌ
نَسجُ الكرامةِ معقودٌ بهَا الظّفَرُ !

● معاني الكلمات :

● الغار . شجر ينبت بريا، كان الرومان يتخذون منه إكليلا يتوجون به القائد المظفر او الشاعر المفلق رمزاً لمجده

كلمات لها معنى

وعندما يشرق وجه الشمس في السحر
وبعد ان تخمد حدة المطر
سيملأ النور البهي، كالقمر
ظلامها.
وكل قطرة من المطر
وأرقب الاشراق من شمس المدى
يأتلق في الفجر، على مدى البصر
وسوف تزهو الأرض بافترارة الندى

دبليو. ا. ج. ديفيز
ـ انجلترا

أزياء

رجاء الجداوي أول عارضة أزياء مصرية لمدة ٣٠ عاما تقول:

«تحية كاريوكا» لم تساعدني كي أعمل بالسينما!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

المنزل انيق في جملته، كل ركن فيه يشهد ان هناك ذوقا رفيعا وراء تكوينه. الالوان متناسقة هادئة.. ولكن اكثر ما يلفت النظر وجود كثير من التعويذات التي يستخدمها العامة من المصريين تحفظ من الحسد أو تقرب الى الله.

فعلى الباب الخارجي تجد حدوة حصان ومن الداخل نجمة البحر ثم ناقوسا ذهبيا فخرزة زرقاء، وبجوار الباب مصحف شريف وقد وضع على حامل جميل الشكل تعلوه لوحة سوداء.. كتبت عليها بماء الذهب اية الكرسي.. وفي مواجهة هذه المجموعة من التعويذات تجد قطعة من الخزف زرقاء اللون كتبت عليها عبارة «ما شاء الله» وقد تدلت منها ١٤ خرزة زرقاء ايضا.

ورجاء الجداوي كما هو معروف.. اسم بدأ يلمع في الحياة الاجتماعية في مصر منذ أوائل الستينيات كأول عارضة أزياء مصرية.. فحتى هذا التاريخ كانت عروض الأزياء قاصرة على عارضات الأزياء الأجنبيات.. ولنبدأ معها رحلتها مع الاناقة والأزياء منذ البداية.

● كنت اعمل بشركة الاعلانات المصرية بقسم الترجمة وكانت الشركة تستعد لعمل حفل سنوي لانتخاب ملكة جمال القطن.. وفي الحفل لم تحصل اي من المتقدمات على موافقة لجنة التحكيم.. فقررت اللجنة اختيار الملكة من بين الجمهور فاختاروني لاكون ملكة جمال القطن عام ١٩٥٨م.

كان نجاحي في هذه المسابقة نقطة تحول كبيرة في حياتي.. فقد كانت جائزة الحفل عقد فيلم «دعاء الكروان» ـ فيلم عن قصة عميد الأدب العربي طه حسين.. اخراج بركات بطولة فاتن حمامة واحمد مظهر.. وقامت فيه رجاء الجداوي بدور خديجة ابنة المأمور ـ كما كان يحضر الحفل مصمم ازياء يوناني مصري تقدم لي وسألني هل ارغب في ان اكون عارضة ازياء؟ ترددت كثيرا وعارضت امي ولكنه اعطاني مهلة انتهت بالموافقة.

● كان العمل في البداية في غاية الصعوبة.. فالعمل لم يكن مألوفا للمصريات وقد تصدرت لي العارضات الأجنبيات حتى ابتعد عن هذا المجال ولكني صمدت.. وكان أول عرض ازياء لي سنة ١٩٦٠ بمعرض سوق الانتاج الزراعي الصناعي وكانت معي العارضتان الأجنبيتان صوفيا وريتا. وبعده قمت بعدة رحلات للخارج كي اعرض المنتجات المصرية القطنية فكنت بمثابة سفيرة للقطن المصري.. كانت أولى زياراتي للهند ثم عرضت في العالم كله فيما عدا أستراليا.

بهذا الرد لبدايتها مع الشهرة أجابت على سؤالي لها وهو كيف قدمتها الأزياء الى السينما.. فمن السطور السابقة نعرف انها بدأت العمل بالسينما عام ١٩٥٨ في «دعاء الكروان» اما العمل في الأزياء فكان عام ١٩٦٠م.

ولكني أجد سؤالا آخر ملحا وهو كيف ساعدتك تحية كاريوكا في المجال السينمائي والمعروف ان رجاء ابنة شقيقة الفنانة الكبيرة تحية كاريوكا.. فقالت وقد بدت على وجهها ابتسامة خفيفة.. في الحقيقة لم تساعدني.. عملت معها فقط في المسرح في الفترة من ٦٨ الى ١٩٧٤ في مسرحيات الثعلب فات ـ قهوة التوتة ـ وروبابيكيا.. كانت تجربتي بالمسرح تجربة ناجحة وقد افادتني فترة عملي مع فرقة تحية كاريوكا فالممثل الحقيقي هو ممثل المسرح ولكن ارتباطي بأعمال أخرى حال دون استمراري بالمسرح.

.. مع السينما

● كانت هذه هي رحلتك مع الأزياء فكيف كانت رحلتك مع السينما؟

ـ بعد دوري الذي اعتز به في «دعاء الكروان» اشتركت في حوالي ١١ فيلما خلال الفترة من ١٩٥٩ الى ١٩٦٣.. كنت اقوم فيها بدور البنت الشرقية أخت البطل أو البطلة.. أدوار ليس لها تأثير في احداث الفيلم كما انها لا تتيح للممثل الفرصة كي يعطي أو يؤثر بمعنى أنها لا تحمل أي قيمة فنية.

وتضيف:

ـ بدأ بعد عام ١٩٧٣ نشاطي كعارضة ازياء يزداد، كما بدأ يبعدني رويدا رويدا عن عالم السينما. وانقطعت بذلك صلتي بالسينما ومازالت.

● افهم من ذلك انه ليس لك نشاط سينمائي؟

ـ لا انا اقصد بانقطاع العلاقة مع السينما ان المنتجين حينما يعرضون علي دورا في أحد الأفلام فانهم لا ينسون اني رجاء عارضة الأزياء وكذلك الجمهور دائما ينظر اولا ماذا ترتدي رجاء قبل ماذا تقول رجاء، وقد أديت ادوارا كثيرة للسينما منها دور في فيلم «بريق عينيك» مع نور الشريف ومديحة كامل وحسين فهمي دور استطيع ان اقول انه دور جيد وكذلك قمت ببطولة فيلم «أيام في الحلال» مع نبيلة عبيد ومصطفى فهمي من اخراج حسين كمال. وغيرها.

● ماذا قدمت رجاء للتليفزيون او ماذا قدم التليفزيون لرجاء؟

ـ تجيب وعلى وجهها علامات الجدية وتقول: اذا كانت السينما لم تضف إلي شيئا فان التليفزيون هو الذي اضاف.. فالتليفزيون شجاع وأول من اعطاني دور البطولة هو التليفزيون وكان المخرج حسن سيف الدين صاحب هذا الفضل.. وكان ذلك في مسلسلي «حسابي مع الأيام» و «وعاد الماضي».

في البداية ارتبطت اعمالي في التليفزيون بدور المرأة الشريرة ولعل السبب في ذلك الفكرة الارستقراطية التي أخذت عني. كما حدث في مسلسل «احلام الفتى الطائر» ولكن هذه الفكرة بدأت تزول مما اعطاني الفرصة كي اثبت اني ممثلة يمكن ان تؤدي عديدا من الانماط.

● من تفضلين من الممثلات؟ ومن الممثلين؟

ـ فاتن حمامة وكرم مطاوع.

● ما هي مشروعاتك في المستقبل. وهل تنوين التمثيل وما مدى صحة الشائعة التي تقول انك سوف تعتزلين عروض الأزياء لتتفرغي للسينما والتمثيل!

ـ ليس صحيحا انني سوف اهجر عروض الأزياء فالموضة والأناقة ليست لها سن خصوصا واني اتمتع باللياقة البدنية.. كما اني مرتبطة بالجمهور عاطفيا فقط.. سوف اعطي التمثيل قدرا اكبر من الاهتمام والوقت.

● كيف تحافظين على رشاقتك؟

ـ المرأة المصرية بصفة عامة وأنا بصفة خاصة لا امارس الرياضة البدنية ولكني اقلل من كميات الأكل والنشويات. بصفة خاصة لا انتظر متى أجوع واذا اكلت لا اشبع تماما.

● من من المنتظر ان يخلف رجاء الجداوي على عرض الأزياء؟

ـ مديحة حسن من احسنهن واقدرهن يليها اماني ومودي بنت أختي وعلى فكرة تعتبر مودي «مديحة عبد الوهاب» مثالا حيا لقوة الارادة فقد كان وزنها ٨٦ كجم وخلال عام واحد اصبحت مانيكان.

● ما اهم خطوط الموضة في شتاء سنة ١٩٨٨؟

ـ عودة الأنوثة والرومانسية. الأبيض ـ الاسود ـ الاحمر بكل مشتقاته وكذلك الأزرق بكل درجاته هي الألوان المفضلة. اما عن نوعيات الخامات فهي القطنية الجرسيه والموهير وكذلك الجلود.

كانت هذه هي رحلتنا مع رجاء الجداوي الانسانة ثم عارضة الأزياء والفنانة.

● رجاء الجداوي

● فاتن حمامة.

● تحية كاريوكا.

الشرق الأوسط
عالم

بلا حدود

نحو بليون هندي

في رحلة العودة من الشرق الاقصى توقفت في بانكوك عاصمة تايلند ثم في بومبي المدينة الاولى في الهند لثلاثة ايام قضيتها كلها داخل الفندق المطل على البحر العربي. لا لأنني لا أحب المدينة فهي من احب المدن الى نفسي ولي فيها ذكريات عاطرة لا تحصى، ولا لأنني كنت رهن الاحتجاز فيها، فالهند بالرغم من كل شيء لازالت تباهي أمم العالم الثالث باحترامها لحقوق الانسان وسيادة القانون وحرية الصحافة واللجوء الى القضاء، بل لسبب هام آخر وهو ان سكان بومبي قد تجاوزوا الملايين العشرة بحوالي خمسين بالمئة في العامين الماضيين، ولم يعد فيها موطىء لقدم مع شيء من المبالغة طبعا. تصور مدينة جدة ـ مليون ـ واضرب الرقم بخمسة عشر وكذلك افعل بسكان المدينة التي تسكنها ثم اضرب العدد بالرقم المناسب حتى تصل الى ١٥ مليون نسمة لتتصور معنى البقاء او العيش في مدينة في العالم الثالث شحنت بملايين البشر اكثر من نصفهم يعيشون على الكفاف وخدماتها غير معدة الا لثلث او ربع ذلك العدد.

وبالرغم من ذلك، فان المدينة التي سماها البريطانيون بومبي او بومباي ـ من اصلها الهندي ممباي نسبة الى اسطورة قديمة ـ تواصل تسديد نصف فاتورة ضرائب الدخل للهند كلها. اي ان ١٥ مليونا يدفعون النصف وبقية السكان يدفعون النصف الآخر. ولما كان دافعو الضرائب في بومبي لا يتجاوزون ربع السكان او حتى خمسهم، يمكن تصور اهمية المدينة الاقتصادية بالنسبة لشبه القارة. فهي تحتل الصدارة في الصناعة والتجارة والانتاج السينمائي وتصدير العمالة والبضائع المصنعة والخام من الاقمشة والشاي. وهي بالرغم من ملايينها ـ المقصد الاول للسائح العربي القادم من دول مجلس التعاون الخليجي وخصوصا عمان والامارات العربية المتحدة. فهم ايضا الذين حملوا راية الاسلام الى اقصى جنوب الهند الى ساحل مالابار ـ ولاية كيرالا اليوم ـ وتزاوجوا مع الأهالي وقادوا حركة تجارية نشطة لازالت قائمة حتى اليوم. بل ان اكبر نسبة من الهنود المقيمين في الخليج تنتمي الى ولاية كيرالا التي بنت ومولت كلية كبيرة لتعليم اللغة العربية حتى نيل الماجستير فيها. ولنعد الى بومباي.

فضلت البقاء في الفندق البديع تفاديا للخروج والاصطدام بالملايين المتلاطمة في الطرقات والانغماس في بحر من التلوث كنت في غنى عنه. ولم أتحرك إلا داخل حدود الفندق المكيف الذي زود بكل ما اشتهيت من الوجبات المفضلة الى آلة استقبال لوكالات الانباء تعمل على مدى ٢٤ ساعة.

وهناك قيل لي إنه بحلول عام الفين ـ قريبا جدا ـ سيبلغ عدد سكان الهند الف مليون وبعد ذلك بقليل سيتجاوز عدد سكان الصين ويظل الاول في العالم الى القرن الثاني والعشرين.

والاسباب عديدة وشائكة. فقد وجدوا ان نسبة الانجاب تنخفض عكسيا بارتفاع مستوى التعليم لدى الزوجة، والزوج طبعا، اذ نادرا ما تجد مثقفة مرتبطة برجل أمي اولم ينل حتى الشهادة الثانوية. واطلعت على احصائيات مفيدة.

● يزداد عدد سكان البلاد بمعدل عشرين مليونا كل عام بمعدل اثنين وثلاث من عشرة بالمائة في الوقت الذي نجحت فيه الصين الشعبية بتخفيض النسبة من ثلاث وست من عشرة الى واحد ونصف فقط. انجاز هائل نال اعجاب الخبراء ودهشتهم في كل مكان.

● عند محو الامية في ولاية كيرالا التي اشرت اليها، انخفضت نسبة الزيادة السكانية الى واحد واثنين من عشرة فقط وفي الولايات التي استفحلت فيها الامية ارتفعت النسبة الى الضعف.

● يزداد عدد سكان المدن ـ اكثر وعيا ـ بنسبة واحد وسبع من عشرة مقابل اثنين ونصف في الارياف حيث تقل نسبة المتعلمين او حاملي الشهادات الابتدائية وما فوق. ولذلك او ويرافق ذلك وجود افقر ثلاثمائة مليون من السكان في تلك المناطق.

قال استاذ الاجتماع الشهير الدكتور سوبرا مانيام: «ان الخطر الذي نواجهه اكثر هولا من كارثة نووية، بل اننا في سبيل الوقوع تحت طائلة مصيبة انسانية ليس لها مثيل».

فاروق لقمان



مهرجانات

مهرجان الشعر العربي الخليجي الاول يواصل فعالياته



الامير سطام يستقبل المشاركين في المهرجان — تصوير: جيوفاني باسكوالي

ورقتان عن دور الترجمة والحداثة الشعرية في الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يواصل مهرجان الشعر العربي فعالياته اليوم الاثنين وكان يوم المهرجان الثاني اول امس السبت حافلا حيث استقبل الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض الوفود المشاركة في المهرجان من الشعراء والمفكرين والادباء والنقاد ودار بمكتبه بالامارة حوار فكري بين المشاركين رحب الامير في بدايته بلقائهم كفرصة لتبادل الراي وتحقيق المصلحة التي تخدم تراثنا وتحافظ عليه واكد الامير سطام على اهمية اللقاءات الثقافية بين الاشقاء بدول الخليج لكي يقدموا للاجيال القادمة كيفية المحافظة على تراثنا للاستفادة منه واشار الى ان المهرجان يدعم التواصل الثقافي بيننا كاشقاء ومعرفة واستعراض كنوزنا الثقافية وتراثنا العريق في منطقة الخليج.

وتابع الامير سطام الحوار الذي دار بين الحضور حول الشعر العربي القديم والحديث وكيفية المحافظة على اللغة العربية وفي نهاية الحوار طالب الامير سطام الجميع بأن امامكم الان عدد من القضايا الثقافية المهمة ومناقشتها يخدم الواقع العربي في الخليج.

وكان المهرجان قد استمع امس الاحد في يوم نشاطه الثالث الى القراءة الشعرية الثالثة والتي قدمها نعمان ماهر الكنعاني (عمان) وشارك فيها ٥ من الشعراء هم عبد الرزاق عبد الواحد (العراق) ومحمد الثبيتي (السعودية) ومحمد بن خليفة العطية (قطر) وابراهيم صعابي (السعودية) و د. سليمان بن خلف الخروصي (عمان).. كما عقدت الجلسة الفكرية الثالثة والتي طرحت فيها ورقتان الاولى للدكتور علي جعفر العلاق حول التيارات الشعرية المعاصرة بالعراق والورقة الثانية حول استلهام الشعر العربي الحديث للموروث الملحمي والقصص بالجزيرة العربية للسيد سعيد السريحي اما برنامج يوم المهرجان الرابع اليوم الاثنين فمن المقرر ان تعقد القراءة الشعرية الرابعة والتي يقدمها محمد رضا نصر الله ويشارك فيها ثلاثة شعراء هم مبارك الخاطر (البحرين) عدنان العوامي (السعودية) وعبد المحسن يوسف (السعودية) فيما تقوم الندوة والجلسة الفكرية الرابعة بطرح ورقتين الاولى حول دور الترجمة في الشعر العربي الحديث للدكتور عبد الواحد لؤلؤة والورقة الثانية حول مفهوم الحداثة بالشعر الخليجي المعاصر يطرحها الدكتور سعد عبد الرحمن البازعي. وكان المهرجان قد استمع مساء امس الاول السبت في يوم نشاطه الثاني الى القراءة الشعرية الثانية والتي قدمها علوي طه الصافي الى القراء سالم بن علي الكلباني (عمان) و د. احمد الشويخات (السعودية) وابراهيم الدافع (السعودية) والاستاذ حسن القرشي الذي القى قصيدته اشبال فلسطين.

للأحداث وجوه

رتشارد ميرفي
الباحث عن الحلول المستحيلة!

جاء اختيار رتشارد ميرفي مساعدا لوزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، اختيارا مدروسا واعتمد على كفاية ميرفي وخبراته والمامه بشؤون منطقة الشرق الاوسط والأوضاع في المنطقة العربية عموما.

استمر ميرفي في منصبه هذا للعام الخامس على التوالي. وقام خلال السنوات الخمس الماضية بعدة جولات الى المنطقة استهدفت استمزاج آراء اطراف النزاع في الشرق الاوسط حول الحلول المقترحة من جانب ادارة الرئيس الامريكي ريجان لتحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط.

وخلال هذه الايام يقوم رتشارد ميرفي بجولة جديدة شملت باريس ولندن ودمشق. ومن المقرر ان تشمل كذلك القاهرة وتل ابيب، واعلن ان جولته الحالية هي لاستطلاع الآراء ومحاولة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء مقترحات امريكية جديدة. ذكرت صحف الولايات المتحدة انها خاصة بحكم ذاتي محدود للفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

ترى هل ينجح ميرفي باقناع الفرقاء في الشرق الاوسط بوجهة النظر الامريكية.. والمنحازة الى اسرائيل بالتأكيد؟

وهل ينجح ميرفي في ان يحول عملية السلام من مرحلة المقترحات الى مرحلة المؤتمر الدولي للسلام؟

ذلك جائز اذا ما رافقه تأثير عربي على صانعي القرار في الولايات المتحدة. واذا ما توفرت نوايا امريكية جادة من اجل التوصل الى سلام عادل ودائم في المنطقة. اما نتائج جولة ميرفي الاخيرة فسوف تتضح خلال ايام قليلة. وسوف يعرف المتابعون اهميتها وما اذا كانت قد حركت عملية السلام الى مواقع متقدمة، او لم تفعل شيئا.

من المهم الاشارة الى ان رتشارد ميرفي هو من الخبراء القلائل الملمين بشؤون الشرق الاوسط والذين لهم معرفة واسعة بكثير من صانعي القرار في المنطقة، وذلك يؤهله لان يحرز تقدما، وان يحقق نجاحا ولو محدودا في هذه المرحلة التي تتميز بانها مرحلة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المستمرة والمتصاعدة والتي تفرض نفسها وتنحت اسم فلسطين على خارطة الكرة الارضية، كما تفرض القضية الفلسطينية على كل المحافل والمؤتمرات الدولية، لانها انتفاضة مستمرة الى قيام الدولة الفلسطينية.

ورتشارد ميرفي من مواليد بوسطن في ٢٩ يوليو من عام ١٩٢٩ ـ تزوج من آن هيريك كوك عام ١٩٥٥ وله منها ولد وابنتان. اما دراساته فتمت في اكاديمية فيليبس اكستر وجامعة هارفارد وجامعة ايملنويل وجامعة كامبردج. بعدها التحق بالخدمة العسكرية ما بين الاعوام ١٩٥٣م و ١٩٥٥م ثم انضم الى وزارة الخارجية في العام نفسه.

وعمل ميرفي مستشارا وضابطا في روديسيا الجنوبية بين الاعوام ١٩٥٥م و ١٩٥٨م ثم غادرها ليدرس اللغة العربية في لبنان خلال العامين ١٩٥٩م و ١٩٦٠م بعدها انتقل الى سورية كمسؤول في احدى الشركات الاقتصادية حتى عام ١٩٦٣م. وفي نفس هذا العام عين ضابطا سياسيا في جدة بالمملكة العربية السعودية لمدة ثلاث سنوات كاملة ثم ضابطا سياسيا في المملكة الاردنية الهاشمية خلال الاعوام ١٩٦٦ و ١٩٦٨م. وعاد ميرفي في عام ١٩٦٨م الى واشنطن ليشغل مدير مكتب شؤون جنوب آسيا في وزارة الخارجية الامريكية لمدة عامين ثم مدير مكتب شؤون الجزيرة العربية، واصبح في عام ١٩٧١م سفير امريكا في موريتانيا حتى عام ١٩٧٤م وهو العام الذي عين فيه سفيرا لدى سورية. وفي عام ١٩٧٨ اصبح سفيرا في الفلبين قبل ان يصبح سفيرا لبلاده لدى المملكة العربية السعودية ما بين الاعوام ١٩٨١ و ١٩٨٣ ومن الرياض انتقل رتشارد ميرفي الى واشنطن ليصبح مساعدا لوزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، وهو المنصب الذي يستمر في شغله حتى الان، ومن خلاله يقوم بجولات في عواصم دول المنطقة.

يقول مقربون من رتشارد ميرفي الذي حاز على ارفع الجوائز التقديرية من وزارة الخارجية الامريكية «انه لم يعد لديه وقت فراغ كبير منذ اصبح في هذا المنصب بسبب عدم التوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط، الا انه يقضي وقت فراغه في لعب «التنس» وفي مشاهدة الآثار القديمة او اقتنائها.

ان كثيرين يتابعون جولة ميرفي الاخيرة باهتمام، لانه لا شك سيزور الارض المحتلة وسوف يشاهد بعينيه ذروة الغضب الشعبي الفلسطيني ضد الظلم والاحتلال والعسف والنازية الجديدة، ولا شك ان مفردات الغليان الفلسطيني تسهل للباحثين عن حلول جادة وعادلة ان يعيدوا كتابة تقاريرهم بما يخدم لحلال واقرار سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط.

والمؤمل ان يتضمن تقرير ميرفي شيئا من العبث الاسرائيلي في الآثار الاسلامية المقدسة التي تشمخ بها القدس العربية المسلمة.

مفكرة الاثنين

حسني خشبة

تمنيت ان لا اتكلم في السياسة، وان لا اشغل هذا الحيز من الصحيفة بكلام عن السياسة.. لكنني مستفز منذ ايام، والسبب في حالة الاستفزاز عندي هو عبارة صدرت عن الادارة الامريكية وخلت حتى من كياسة المجاملة الدبلوماسية التي لا تكلف صاحبها شيئا.. ومادامت الصحيفة التي اعمل بها قد أعطتني، وزملائي، هذا المنبر ـ المفكرة لتسجيل افكار أو مشاعر نحب ان نسجلها أو نعبر عنها فماذا يمنعني من ان استفيد بحصتي في التنفيس عن مشاعر حبيسة لئلا يسفر كبتها عن ارتفاع في ضغط الدم بما يسببه من اضرار صحية اخرى والعياذ بالله.

العبارة المتهمة التي لفتت انتباهي بشدة بالغة هي قول الادارة الامريكية ان الغرض من تحركها الدبلوماسي الحالي في الشرق الأوسط هو ايجاد نوع من «الضبط السياسي» في الأراضي العربية المحتلة.. والمطلوب «ضبطه» هنا هو الانتفاضة الفلسطينية التي بطبيعتها قد تنال من مطلب «الاستقرار» الذي هو مرتكز السياسة الخارجية الامريكية عالميا.

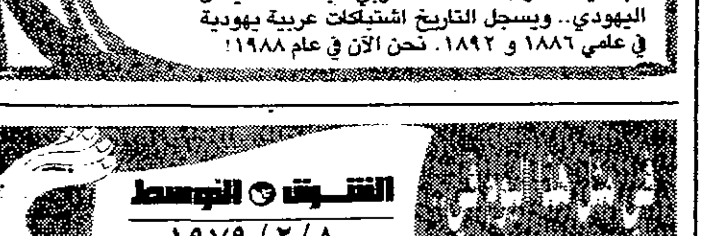
والضبط السياسي من ضبط يضبط فهو ضابط في الجيش أو الشرطة العسكرية او السرية أو حتى شرطة المرور والآداب ودور الاصلاح والتقويم.. لم تجد الادارة الامريكية ـ ولو من باب المجاملة وتطييب الخاطر ـ امكانية للحديث عن حقوق أو طموحات أو تطلعات للشعب الذي فاض به الكيل في شتاته وتحت غطرسة استيطانية يمارسها سارقو الأوطان.

والواقع ان واشنطن، على هذا النحو، قد وفرت على الجميع عناء المحاولة لشحذ الهمم وحفز الذكاء في تحليلات مضنية، أو غير مضنية، طمعا في التوصل الى المرامي المبيتة، فالمرامي هذه المرة ـ ككل مرة ـ صريحة معلنة، وهي الضبط السياسي لمشاعر المنتفضين.

وفي رأيي ان الولايات المتحدة ربما قد استبقت بهذا الاعلان كل تحرك دبلوماسي.. ومادام ذلك كذلك فحري بنا ـ على الأقل ـ ان نتذكر المقصود بمفهوم الضبط السياسي عند أصحابه علماء الاجتماع الامريكيين.. فالضبط السياسي هو الفرع من الاصل، والأصل هو الضبط الاجتماعي، ويذهب العلماء في تفسيره مذهبين، مذهب محدد ضيق النطاق، وفي ذلك يقولون ان المقصود بالضبط الاجتماعي هو الحفاظ على النظام والاستقرار باستخدام الوسائل المتاحة من رجال الشرطة والمحاكم واحكام القوانين.. اما دعاة التفسير الأوسع فيضيفون وسائل اخرى منها نظم التنشئة الاجتماعية مثل المدارس واجهزة الاعلام اضافة الى تكوين النخبة المستفيدة من «الاستقرار».

وحتى لا ننسى يا سادة، الانتفاضات في فلسطين المحتلة ليست جديدة، والتعامل معها بطريقة الضبط السياسي قديم قدمها.

شهدت فلسطين الانتفاضات منذ اواسط العشرينات لهذا القرن، بل ان تقارير الدبلوماسيين البريطانيين بين عامي ١٨٥٠ و ١٨٨٠ تسجل البدايات الأولى للسخط العربي تجاه الاستيطان اليهودي.. ويسجل التاريخ اشتباكات عربية يهودية في عامي ١٨٨٦ و ١٨٩٢. نحن الآن في عام ١٩٨٨!





● الخميني يصعد خطوات المعارضة ويختيار يتمسك ببقاء حكومته.
● خليل يمثل مصر في اجتماع واشنطن، والسادات يتوقع نتائج طيبة.
● نتائج مهمة لمحادثات عرفات في السعودية.
● اميركا تدين اسرائيل وتتهمها بتعذيب العرب واشتباكات وتظاهرات في الضفة الغربية.
● شطب ذكر المذهب في الهويات اللبنانية.
● البابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط يغادر لندن الى جنيف.
● دولة الامارات العربية تحتل المرتبة الأولى بين دول الخليج العربية من التدفق الاخباري.

مسرح

لأول مرة:
المسرح الوطني الفلسطيني في معرض القاهرة للكتاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يزور القاهرة لأول مرة المسرح الوطني الفلسطيني ليقدم سهرة ضمن أمسيات معرض القاهرة الدولي العشرين للكتاب.

يقدم فيها عرض ثورة الزنج تأليف الشاعر معين بسيسو واخراج جواد الأسدي والذي يقدم ايضا من تأليفه واخراجه عرضا مسرحيا بعنوان «خيوط من فضة» بطولة عبد الرحمن ابو القاسم مؤسس المسرح الوطني الفلسطيني.. يشارك في العرض دينا الباتع ونورا الحمصي ومفيد ابو حمدة، وهاني السعدي، ونادية كنعان.

في كل مكان

● الملازم طلال محمد خطاب شاكر، من منسوبي شرطة جدة يرقد على السرير الأبيض في مستشفى الملك فهد العسكري بجدة اثر اصابته بنوبة قلبية مفاجئة. وهو محل دعوات واستفسارات الأهل والاصدقاء بالشفاء العاجل.

* * *

● فندق المنهل بالرياض نظم مهرجانا للكاري ضم ٢١ صنفا من الطعام الباكستاني والهندي والبنجلادشي والسريلانكي ويستمر حتى ٢٤ فبراير «شباط» الحالي.. المهرجان يتضمن معرضا اسيويا يعكس عددا من المناظر والمعالم عن منطقة شرق اسيا.. وخصص عدد من الجوائز منها تذاكر سفر ذهاب وعودة الى سنغافورة وكولمبو مقدمة من شركة الخطوط الجوية (ايرلانكا).

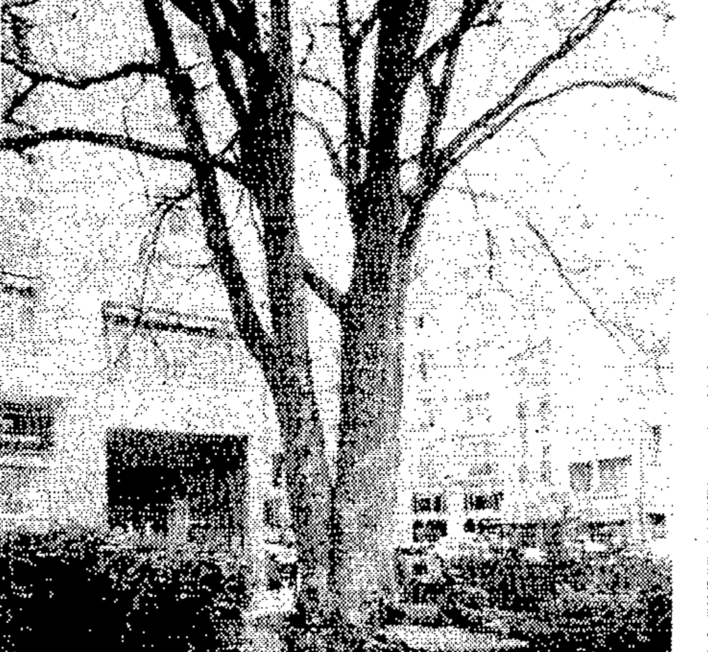
* * *

● نظمت اللجنة الثقافية بنادي الهلال السعودي بالرياض اسبوعا للطفل مشاركة في مهرجان الطفل العالمي تضمنت نشاطاته اجراء عدة مسابقات ثقافية ومحاضرات لتعريف الطفل بابرز الكتب والقصص الموجهة اليه وشارك في الاسبوع مجموعة من الاطفال من دار المعوقين وعدد من الشركات السعودية والمصانع.. كما شاركت الشركة العالمية للالكترونيات صخر.

● ٩٢ من كبار الفنانين التشكيليين الالمان بدأوا معرضهم الفني بقاعة اخناتون بالقاهرة. المعرض يضم ١٢٥ عملا يقدمون خلاله الفن الألماني المعاصر والاتجاهات الحديثة لخطوط الفن التشكيلي في اوروبا وقد افتتح المعرض وزير الثقافة المصري الفنان التشكيلي فاروق حسني ومارتن اليساير سفير المانيا الغربية في القاهرة وعدد كبير من ابناء الجالية الالمانية والمهتمين بحركة الفنون التشكيلية في مصر.

● اللجنة النسائية بجمعية احياء التراث الاسلامي بالكويت، تقيم اسبوعا ثقافيا تحت شعار «من اجل بناء المرأة المسلمة وفق الكتاب والسنة».

وسيبدأ الاسبوع في الخامس من مارس (اذار) المقبل ويستمر لمدة ثلاثة ايام ويحاضر فيه كل من الشيخ عمر الأشقر الذي سيتناول موضوع مواضع القصور في شخصية المرأة المسلمة والشيخ عبد الرحمن عبد الخالق الذي سيحاضر في موضوع «اين المرأة المسلمة من نشر الدعوة الاسلامية». اما الشيخ محمد الشيباني فسيتناول في محاضرته موضوع «واقعية الاسلام وتنشئة الطفل المسلم».



حكاية جذع الشجر وسور الحجر!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في وسط الرباط توجد هذه الشجرة، بداية، غرسوها صغيرة قبل اكثر من نصف قرن واحاطوا جانبا منها بجدار من الحجارة سميك. سرت عروق الشجرة من تحت وامتدت قامتها سامقة فوق، تمتد العروق فتحاذي السور الحجري المتين، تتجمع العروق لتلتئم جذورا كثيفة وتزحزح بنيان السور شيئا فشيئا.. يقاوم السور. تشتد المعركة وتمتد عبر سنوات طويلة، وفي الاخير ينهار السور وينتصر جذع الشجر على سور الحجر.


● سعاد حسني


● صباح


● سميرة سعيد




● ابراهيم عزام ● احمد الحفناوي

● سعدون جابر


● نجوى ابراهيم

● سناء منصور ● رمزي يس ● هاني شاكر

مهرجان عربي عالمي

لدعم الانتفاضة .. في ٤ مارس المقبل

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تبدأ يوم (غد) الثلاثاء عمليات بيع تذاكر المهرجان العربي ، الذي تقيمه اللجنة العربية في بريطانيا للتضامن مع الارض المحتلة ، في الرابع من مارس (آذار) القادم ، في قاعة «رويال البرت هول» في لندن .

وسيتم بيع التذاكر في مراكز بيع الصحف والمجلات العربية ، ومكاتب شركات الطيران العربية ومحلات «السوبرماركت» الكبرى في لندن ، فضلا عن عدد من المطاعم العربية من بينها مطعم الباشا في «كينسنجتون هاي ستريت» ، ومطعم مروش في «ادجوار رود» ومطعم فخر الدين في «جرين بارك» .

وهناك ٣٨٠٠ تذكرة موزعة على الشكل التالي : (٥٥٠) تذكرة بقيمة مئة جنيه للواحدة ، و (١١٠٠) تذكرة بقيمة خمسين جنيها للواحدة ، و (٢١٥٠) تذكرة بقيمة عشرين جنيها للواحدة .

وبامكان الراغبين في حجز التذاكر الاتصال ايضا بالرقم ٧٢٤٧٨٤٩ او ٧٢٤٧٨٥٠ في لندن ، والابلاغ عن عدد التذاكر المطلوبة .

وباب التبرع مفتوح من الان للراغبين في المساهمة بدعم صمود إخوتنا في الاراضي العربية المحتلة ، وبامكان المتبرعين الاتصال باللجنة المنظمة لهذا المهرجان الفني على رقمي الهاتف السابقين ، علما بان اسماء المتبرعين وحجم التبرعات سوف يعلن عنها يوميا في الصحف العربية الصادرة في لندن والوطن العربي .

ويشارك في هذا المهرجان الفنانة صباح ، والمطرب هاني شاكر ، والمطرب سعدون جابر والمطرب بسام بشارة ، والمطربة سميرة سعيد والمطرب احمد حمزة ، والمطرب نواف علي ، والمطرب ابراهيم عزام .

كما يشارك عازف العود سلمان شكر ، وعازف الكمان المصري الاول احمد الحفناوي وعازف البيانو المصري العالمي رمزي يس .

ويقود الفنان عبود عبد العال عازف الكمان الاول الفرقة الموسيقية التي سترافق هؤلاء المطربين .

وتقوم الفنانتان سعاد حسني ونجوى ابراهيم والمذيعة سناء منصور بتقديم فقرات المهرجان العربي الخيري .

ومن المعروف ان ريع هذا المهرجان يعود بالكامل لاسر واطفال شهداء الانتفاضة الشعبية العارمة التي تجتاح الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وكانت شركة مصر للطيران قد اعلنت عن استعدادها تقديم تسهيلات لتنظيم هذا المهرجان ، وسوف يعلن عنها لاحقا .

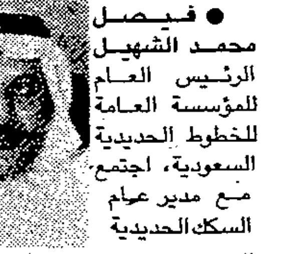
عرب وعجم

● الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز ، صاحب فنادق «المنهل»

سيقدم اليوم الاثنين بنادي الفروسية بالرياض جائزة فنادق (المنهل) التي تشارك في سباق الفروسية وهي عبارة عن سيارة فورد لينكولن «٨٨» .

● ناصر نويس ، مدير عام صندوق التنمية في ابو ظبي يقيم حاليا بتونس، وقد تحادث مع الوزير الاول الهادي البكوش، ووقع مع وزير التخطيط التونسي محمد الغنوشي على اتفاقية قرض الى تونس قيمتها ٣٦,٦ مليون درهم .

● الشيخ خالد الاحمد الصباح وزير شؤون الديوان الاميري استقبل في مكتبه صباح امس سفير السعودية لدى دولة الكويت .



● فيصل محمد الشهيل الرئيس العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية، اجتمع مع مدير عام السكك الحديدية السويسرية الفدرالية جيرهارد والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا.

وقد تمت خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالخطوط الحديدية والمنشآت التابعة لها..

كما قام جيرهارد بعد ظهر امس بزيارة لمنشآت الخطوط الحديدية بالدمام.

● الامير ماجد بن عبد العزيز ، امير منطقة مكة المكرمة ، وافق على تشكيل لجنة لاعادة تسمية الشوارع والميادين بالعاصمة المقدسة .

وتتكون اللجنة من الاستاذ حسين عرب رئيسا وعضوية كل من قائمقام مكة المكرمة الشريف شاكر العبدلي ووكيل امارة مكة المكرمة المساعد علي ابو العلا وابراهيم سجيني وغازي بن ظافر وعميد شؤون المكتبات بجامعة ام القرى الدكتور ناصر عبد الله البركاتي والدكتور سليمان عبد الغني المالكي .

من جهة أخرى عقدت اللجنة المكلفة بتسمية الشوارع والميادين صباح امس اجتماعا لمناقشة الاجراءات الخاصة ببدء اعمالها حيث وجه امين مدينة مكة المكرمة فؤاد محمد عمر توفيق الدعوة للادباء والمؤرخين والمواطنين لابداء آرائهم واقتراحاتهم حول الموضوع .

صورة وخبر



● اجتاحت الفيضانات والسيول شمال فرنسا ، بل كان لا بد من استخدام القوارب المطاطية على انهر الشوارع لاخلاء من هددهم الموت غرقا داخل منازلهم .. ويرى رجال الانقاذ وهم يتولون عملية اخلاء المهددين باستخدام واحد من القوارب المطاطية .. المشهد من شارع في مدينة «بولنيا سيرميره «بولونيا على البحر» الفرنسية .





السيد علوي سالم العيدروس

● انتقل الى رحمة الله تعالى السيد علوي سالم العيدروس، امين مجلس الشورى سابقا في مكة المكرمة ويقبل العزاء بداره في مكة المكرمة بحي الروضة.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

الدكتور احمد السروري

● نعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى جماهير الشعب الفلسطيني والى امتنا العربية، ابن فلسطين البار، الاخ المناضل الدكتور احمد السروري، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السابق ورئيس بلدية نابلس ونقيب الاطباء سابقا الذي وافاه الاجل المحتوم في مدينة نابلس المحتلة يوم امس الأول.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

الفنان فوزي محسون



● انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الماضي في مدينة جدة الفنان السعودي فوزي محسون على اثر سكتة قلبية عن عمر يناهز الستين عاما واقيم اول ايام العزاء يوم السبت الماضي في دار الفقيد بشارع الملك فهد جنوب (الاسكان) بمدينة جدة.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

● البروفيسور نبيل عياد مدير الأكاديمية الدبلوماسية في لندن دعا اعضاء السلك الدبلوماسي لحضور محاضرة حول تنظيم البروتوكول في المملكة المتحدة، يلقيها البروفيسور ستانلي مارتن مدير ادارة البروتوكول والمراسم بوزارة الخارجية. وذلك يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٩/٩م بمبنى الأكاديمية.

* * *

● يشارك المغرب خلال هذه السنة في تظاهرة النحت على الجليد بتسعة فنانين تشكيليين يكونون ثلاث مجموعات توزع على كل من الولايات المتحدة الامريكية وكندا .

وهكذا سيساهم الفنانون : محمد شبعة ، وعبد القادر لعرج ، وعبد الرحمن رحول في تظاهرة كندا اما الولايات المتحدة الامريكية فسيسافر اليها كل من عبد الرحمن المليلاني ، وعبد الله المليلاني ، وفريد التريكي في الفوج الاول .

عبد الله الحريري ، ومحمد تاشفين وعبد الكريم الغطاس في الفوج الثاني . وتستمر التظاهرتان مدة خمسة عشر يوما .

أبيض و أسود

النخيل في دار البخيل

مر أحد البخلاء في طريق ومعه ولده الصغير. وبينما هما يقطعان الطريق مرت بهما جنازة تتبعها امرأة تبكي الميت بكاء مرا وتقول: «بك يذهبون الى بيت لا فرش فيه ولا وطاء، ولا ضيافة ولا غطاء، ولا خبز فيه ولا ماء».

فقال الولد لأبيه: «يا أبي أإلى بيتنا يذهبون بهذه الجنازة؟».

لعل هذه الرواية تضاهي أخرى تروى عن بخلاء أهل الريف. فيقال ان الريفي البخيل يزرع خلف داره نخلة لأن النخلة وافرة الثمار. فاذا أتاه ضيف دعاه لكي يستظل بظل النخلة. وتعمد ان يؤخر الطعام. فلذا اشتد الجوع بالضيف هز النخلة لكي يتساقط منها بلح حلو. فلا يلبث ان ياكل بلحة ثم أخرى وصاحب الدار لا يمنعه. حتى اذا رآه ينظر الى البلحة قبل ان يأكلها أو يزيل من عليها شيئا من غبار الأرض أدرك انه شبع، فيقول له: هيا بنا الى الطعام.

حكايات البخل والبخلاء كثيرة ولا وطن لها. غير ان أشدها وقعا هي تلك الطرائف التي تروى عن بخل الاغنياء. ولعل اطرفها على الاطلاق ما روي عن واحدة من النبلاء الانجليز هي دوقة مارلبورو. فقد قيل انها كانت اذا كتبت رسالة رفضت ان تضع النقاط فوق الحروف توفيرا للحبر! وروي عن البليونير الامريكي الراحل بول جيتي انه ركب في قصره هاتفا من نوع: ادفع وتكلم، اي ان الآلة لا تعمل إلا اذا دفع الطالب ثمن المكالمة مقدما. وكان جيتي يصر على ان يستعمل ضيوفه تلك الآلة دون غيرها حتى لا يحملوه اجر مكالماتهم الهاتفية.

ومن الروايات التي تداولها خصوم جاكلين كينيدي عنها انها كانت شديدة البخل. وقيل إنها اثناء قيامها بدور السيدة الأولى كانت تحرص على متابعة اسعار الخضار والفاكهة. فاذا اكتشفت فروقا في الاسعار كما تعرفها والأسعار المدونة في كشوف حسابات البيت الأبيض أصرت على استرداد الفارق مهما كانت ضآلته.

واذا كان مثل هذا السلوك من سيدة البيت الأبيض مثيرا للدهشة فلا شك ان ما اشيع عن نجم الكوميديا الامريكي جاك بيني يستحق وقفة. فقد كان بيني يدعو زوجته الى خشبة المسرح لكي تشاركه في رد تحية الجمهور بعد انتهاء العرض. فكانت تخرج معه الى المسرح، وتنحني معه تعبيرا عن الامتنان وتلوح بيمناها ردا للتحية. ولما سئل بيني عن السبب قال: بهذه الطريقة استطيع ان أطالب باعفاء ضريبي عن ملابس زوجتي والخاتم والسوار اللذين تزين بهما اصبعها ومعصمها وهي تحيي الجمهور. فهي بخروجها الى المسرح تساعدني في أداء عملي.

ومن اطرف ما قرأت عن البخل والبخلاء ان رجلا اظهر لامرأة من الحب امرا عظيما. وكانت تلك المرأة رغم جمالها، شديدة البخل. غير انه لم يكن يعرف عن بخلها شيئا. فصار يبثها حبه ويرسل لها الرسالة تلو الأخرى حتى قبلته زوجا وارسلت في طلبه. فلما جاء جلس اليها يتحدثان حتى اشتد به الجوع. ولما ضاق لم يجد حرجا في سؤالها: هل لنا من طعام؟ فقالت له: ألا يكفيك الجلوس معي والنظر الي. فقال: «يا سيدتي، لو ان جميلا جلس الى بثينة نهارا كاملا بلا طعام لأعرض كل واحد منهما عن الآخر». ثم خرج من عندها ولم يعد.

وعرف عن سيدة الغناء العربي السيدة أم كلثوم حضور البديهة وحضور النكتة. وقيل انها تطوعت في إحدى المناسبات لجمع تبرعات لأسر الفنانين. فلما جاء دور كاتب معروف بشدة البخل خشيت ان يمتنع عن الدفع. فافضى اليها احدهم بان الكاتب البخيل لا يحتفظ في حافظة نقوده بمال خوفا من ان يطالبه فقير أو محتاج. ولكنه دأب على حفظ الأوراق النقدية في الحافظة المخصصة للنظارة الطبية. وانه يحتفظ بها في الجيب العلوي من سترته. فذهبت اليه أم كلثوم رأسا وطالبته بالدفع. فأخرج حافظة نقوده واعتذر بأنها خاوية تماما. فاشارت كوكب الشرق الى الجيب العلوي وقالت له: «انظر في تلك». فاسقط في يد البخيل وتنازل عن جنيهات خمسة.

بالطبع اشتد سرور أم كلثوم وهي تضم الجنيهات الخمسة الى صندوق التبرعات. وابتسمت للموجودين قائلة: هذه الجنيهات الخمسة توازي خمسمئة. فهي لم تخرج من جيبه، بل خرجت من عينيه.

فوزية سلامة

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٥	٢٩	صاف
المدينة المنورة	٩	١٨	صاف
الرياض	١٢	١٩	صاف
جدة	١٦	٢٧	صاف
الظهران	١٧	٢٠	صاف
ابها	١٠	١٨	صاف
الطائف	٦	١٧	صاف
البحرين	١٦	١٩	غائم
القاهرة	٩	١٧	غائم
بيروت	٩	١٦	ممطر
الجزائر	٩	٢٠	صاف
تونس	٨	١٦	صاف
الرباط	٧	١٢	صاف
امستردام	٣	٧	غائم
اثينا	٥	١٢	غائم
برلين	٤	٨	غائم
بروكسل	صفر	٧	غائم
كوبنهاجن	٢	٧	ممطر
دبلن	١	٥	غائم
فرانكفورت	٥	٨	ممطر
جنيف	٥	٩	غائم
نيقوسيا	٧	١٦	صاف
هونج كونج	١٥	١٦	غائم
روما	صفر	١٥	صاف
باريس	٥	١١	ممطر
لشبونة	٦	١٥	صاف
لندن	٤	٩	غائم
مدريد	٣	١١	غائم
مانيلا	١٩	٣٠	صاف
مونتريال	٩-	٤-	غائم
فيينا	٢	١٢	غائم
نيودلهي	٨	٢٥	صاف
نيويورك	٤	١٥	ممطر

معارض

افتتاح معرض الطيران العربي بدبي

دبي ـ (كونا) ـ من صلاح طايل :

افتتح وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد المكتوم معرض الطيران العربي لعام ١٩٨٨ الذي اقيم بالمركز التجاري بدبي ، امس ، ويستمر حتى يوم الاربعاء القادم .

ويشارك في المعرض ١١٠ من الشركات في ٢٥ دولة عربية واجنبية والعاملة في مجال النقل الجوي وصناعة الطائرات ومعدات الشحن وشركات الخدمات الجوية وبناء المطارات واستشارات الطيران .

وأبلغت مصادر شركة لندن المحدودة للاسواق والمعارض التي تنظم هذا المعرض ان النجاح الذي حققه المعرض الاول للطيران العربي الذي اقيم بدبي عام ١٩٨٦ قد جذب هذا العدد الضخم من الشركات للمشاركة في المعرض الثاني .

واضافت المصادر ان المانيا الاتحادية تشارك بـ ٢٥ شركة متخصصة لتتصدر بذلك الدول المشاركة ومن بينها المملكة المتحدة وفرنسا وايطاليا وسويسرا وبلجيكا وايرلندا والسويد ولوكسمبرج والمجر والولايات المتحدة الامريكية . ومن الدول العربية تشارك البحرين وسلطنة عمان والامارات ولبنان .

ويضم المعرض الى جانب الطائرات الكاملة للشركات العالمية المتنافسة في تقديم انتاجها الجديد من طائرات الركاب الكبيرة والطائرات المتوسطة والصغيرة وطائرات الهليكوبتر اجهزة الاتصالات وكذلك ما يتصل ببناء المطارات وتجهيزها وتحديثها ومعدات الشحن والخدمات الارضية واجهزة الارصاد الجوية .

وقد اكد الشيخ محمد بن راشد عند افتتاحه المعرض على اهميته لاتاحة الفرصة للاطلاع على احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في مجال صناعة الطيران

من جانب اخر فقد اعلن مدير اتحاد صناعات الايرباص في الشرق الاوسط ستيوارت ويلار في مؤتمر صحفي عقده على هامش المعرض ان طائرات الايرباص المستخدمة حاليا في منطقة الشرق الاوسط قد ارتفع الى ٧٥ طائرة فيما كان عددها لا يتجاوز ثلاث طائرات قبل عشر سنوات . وتوقع ان يرتفع عدد طائرات الايرباص العاملة بالمنطقة الى ٢٤٧ طائرة بحلول عام ١٩٩٧ .

وذكر ان الاتجاه في الانتاج الجديد يستهدف تخفيض كمية الوقود التي تستخدمها الطائرات ومشيرا الى ان الطائرة المتوسطة الجديدة ٣٢٠ أ التي تتسع لنحو ١٨٠ راكبا وتعمل بنظام التشغيل الالي الكامل توفر ٤٥ بالمائة من كمية الوقود التي تستهلكها الطائرات المماثلة .

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Monday, 8 February 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3359
الاثنين ٢٠ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ - ٨/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٥٩

غدا

الطريق الى السلم . هناك عدة مقترحات اعتمدت على حسن النية والافكار المثالية لانهاء حرب الخليج الا انها باءت بالفشل بسبب التعنت الايراني .

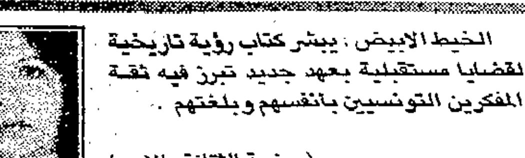
(صفحة الدراسات)

ان الاسلام هو اول من قرر المبادىء الخاصة لحقوق الانسان في اكمل صورة واوسع نطاق وسار عليها .. وليس الغرب كما يدعي .

(صفحة الدين والتراث)

مازال اسحاق شامير يعيش في وهم كبير .. فهو يحث امريكا على الضغط على مصر والاردن لاعادة الحوار حول ما سمي بالحكم الذاتي للفلسطينيين .

(صفحة الرأي)



الخيط الابيض : يبشر كتاب رؤية تاريخية لقضايا مستقبلية بعهد جديد تبرز فيه ثقة المفكرين التونسيين بانفسهم وبلغتهم .

(صفحة الثقافة والادب)



صباح الخير : الحجارة الكريمة ليست تلك التي تزين الخواتم والاساور وانما التي تخرج من التراب وتندس من بين الاصابع ثم تنطلق لتدافع عن اللحظة الماضية والحاضرة والمستقبل الجميل .

(صفحة الاولى ٢)

منع الخادمات الفلبينيات من العمل في الخارج

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب

فرضت حكومة الفلبين حظرا مؤقتا على عمل الخادمات الفلبينيات بالخارج وذلك اعتبارا من الخامس عشر من فبراير (شباط) الحالي بسبب ما وصفته الحكومة من سوء معاملتهن التي تصل الى حد غير مقبول احيانا.

وقال الملحق العمالي في السفارة الفلبينية بالرياض لويس فلورز وهو يوضح ابعاد هذا القرار لـ «الشرق الأوسط» ان قرار الحظر المؤقت لا يشمل التعاقدات الجارية الآن ولا يمس تأشيرات الاستقدام التي أرسلت قبل تاريخ سريان القرار.

وقال الملحق العمالي ان قرار الحظر يشمل فقط الخادمات ولا يتجاوزهن الى بقية قطاعات العمالة الفلبينية الأخرى من الممرضات او السائقين وغيرهم.

وذكر ان اتخاذ القرار قد تم بناء على توصية بالاجماع رفعها اجتماع مشترك بين ممثلين من وزارة العمل وسفراء الفلبين المعتمدين في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج. وقد عقد ذلك الاجتماع في ابوظبي في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي ورفع توصيته الى رئيسة الجمهورية كورازون اكينو التي لم تتوان في اتخاذ قرار الحظر حماية للخادمات الفلبينيات.

وأوضح ان اسباب الحظر تعود الى سوء معاملة الخادمات واستغلالهن مثل عدم دفع حقوقهن المالية لعدة شهور وتشغيلهن اكثر من ١٢ ساعة يوميا وتخفيض الأجور المتفق عليها وغير ذلك مما يعتبر خرقا للعقود الموقعة معهن.

وقال الملحق العمالي ان الحظر سيرفع تدريجيا حال توفر ضمانات كافية في الدول المضيفة بحماية الخادمات الفلبينيات وصيانة حقوقهن.

وأشاد في هذا الصدد باللجنة السعودية التي تم تشكيلها في مدينة جدة وتضم في عضويتها ممثلين للجهات ذات العلاقة ومنها وزارتا الداخلية والخارجية لحل المشكلات التي تنشب بين الخادمات وارباب العمل وتمنى لو ان كل الدول التي تستقدم الخادمات الفلبينيات قد قامت بانشاء مثل هذه اللجنة.

ووفقا لما ذكره الملحق العمالي فان عدد الخادمات الفلبينيات العاملات الآن في المملكة العربية السعودية يبلغ ٥٠ الفا وهن غير مشمولات بقرار الحظر المؤقت الذي اصدرته حكومة مانيلا وغير خاضعات لقانون العمل.

وقال الملحق العمالي ان القرار سيرفع فقط في حالة واحدة وهي اتخاذ الحكومات في منطقة الشرق الأوسط والتي تعمل فيها المواطنات الفلبينيات اجراءات تحفظ حقوقهن وكرامتهن.

وقالت مصادر دبلوماسية فلبينية انه في غياب انظمة وقوانين عمالية خاصة بالعمالة من الخادمات فان النزاعات والمشاكل التي تنشب بين الخادمة ومخدومها غالبا ما تصل الى دوائر الشرطة للبت فيها، وهو ما يشكل عبئا ثقيلا على اجهزة القنصليات او السفارات. فالخادمة غالبا ما تضطر في بعض الدول للهرب او اللجوء الى سفارة بلدها نتيجة ما تتعرض له من معاملة سيئة او ضغط العمل او عدم اعطائهن حقوقهن.

مع قهوة الصباح
الجانب الآخر!!

مازلت استمع الى القراء.. ومازلت اضع اذني على الابواب.. وعلى الصدور.. ومازلت اقرأ ما يتفضلون بالكتابة عما تحمله اليهم قهوة الصباح.. كل صباح . وابدا بشكر الصديق ابو الحسين البسام من الرياض.. كان احسن مني بيانا وهو يقول «المجتمع المنعزل يتحول الى متحف بشري للتخلف».. تعليقا على ما كتبه الأخ عادل عبد الله المغلوث عن ضرورة الابتعاد عن ثقافة الغرب والاكتفاء بتراثنا. ومازلت اعجب ان نستورد كل ما ينتجه الغرب.. محاولين الاستفادة من تقدمه العلمي والتقني.. ثم نأتي الى الثقافة ونقول «لا».. والثقافة انتاج حضاري لا بد ان نتعرف عليه.. وان نستمع منه.. وان نرفض ما يتعارض مع مبادئنا ومثلنا العليا..

نهضة الفكر الأوروبي كله تمت بنقلهم عن العرب.. ايام كانت للعرب ثقافة ضخمة قادرة على التأثير. ومن واجبنا الآن ان نستمع اليهم.. لأنهم اكثر حضارة.. واكثر ثقافة.. دون ان يجرنا هذا الى الحديث عن الدين كما يفكر او يكتب بعض القراء.. نحن مسلمون.. والاسلام يتقدم ويكسب كل يوم في أوروبا وامريكا وروسيا ايضا..

ونحن نحرص على ديننا اكثر من حرصنا على الحياة ذاتها.. ولكن ان نغلق الأبواب على ادب الغرب وفن الغرب وثقافة الغرب.. فذلك ليس فقط ما لا أوافق عليه.. ولكن ما لا اصدقه!! ولعلني اسأل الأخ عادل المغلوث.. الا تقرأ اخبار الصعود الى القمر.. وحرب الكواكب.. واكتشافات العلوم.. والتقدم التكنولوجي.. انها ثقافة ايضا يا سيدي.. او هي نتاج الثقافة. فلكي نبدأ رحلة الحضارة.. او على الاقل نسرع في انجاز مشروعنا الحضاري فلا بد ان نستمع ونقرأ ونرى ماذا يحدث على الجانب الآخر.. ليس في هذا اهمال للتراث.. وقد كتبت عن تراثنا الكثير.. وهناك من هم اقدر مني على البحث في تراثنا العظيم.. وهناك من هم اقدر مني على الحديث عنه.. وزاويتي اسمها قهوة الصباح.. وليس قهوة التراث. وحتى إشعار آخر سوف اظل اكتب ما انا مقتنع بضرورته.. وجديته.. وجدواه!!

عبد الله باجبير

غراب ضد التدخين!

جوهانسبورج - أ.ف.ب: طائر الزاغ، وهو نوع من الغربان، يعتبر من اشد معارضي التدخين! واحد من هذه الطيور في احدى حدائق الحيوان في جنوب افريقيا لديه طريقة خاصة في التعبير عن كرهه للتبغ. فبمجرد ان يصله الدخان المنبعث من التبغ يبدأ بالسعال بصوت اجش ويجرد لائحة سباب على طريقته ليعبر فيها عن استيائه من التدخين. وفي أحد الأيام وقع الطائر على رجل يستريح في المكان نافثا دخان سيجارته في الهواء فانقض الطير عليه وانتزع اللفافة من فمه ومزقها بمنقاره، ثم خطف ولاعته، وحلق عاليا ورماها في بركة ماء!



ربيع مبكر!

اثنان من الباريسيين وهما يمارسان رياضة العدو الى جانب بحيرة بودي فينسلن بباريس يوم امس، ويمران ببعض اشجار الخوخ التي ازهرت مبكرا والتي عادة ما تتأخر في الازهار حتى شهر مارس (آذار). لكن الطقس المعتدل الذي تشاهده بعض ارجاء اوروبا ومنها العاصمتان الفرنسية والبريطانية هذا العام، عجل من مجيء الربيع على غير عادته!



سندريلا الثلج!

مجسم ضخم من الثلج لسندريلا (بطة احدى الحكايات الشعبية الاوروبية)، وهي تجلس في العربة السحرية التي اقلتها الى قصر حبيبها. وهو واحد من مئات المجسمات الثلجية التي تعرض حاليا في حديقة اودوري بمدينة سابورو عاصمة مقاطعة هوكالدو بشمال اليابان، ضمن مهرجان سابورو الـ ٣٩ للثلج!

اجتماع للجنة مكافحة «الايدز» بالخليج

الدوحة - ق.ن.ا: تعقد لجنة «الايدز» المنبثقة عن الأمانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج اجتماعا بالدوحة في الثامن والعشرين من الشهر الجاري لمتابعة الحالات المرضية المكتشفة في كل دولة والتعرف على الخطوات الوقائية التي تم اتخاذها.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الصحة العامة ان الاجتماع سيبحث كذلك على مدى يومين الوسائل الكفيلة بتنسيق الجهود وتوحيد طرق الوقاية والعلاج من هذا المرض ووضع خطة علمية جماعية للحد من انتشاره.

ويذكر انه قد تم مؤخرا بدولة قطر تكوين لجنة وطنية لمرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» يهدف الى وضع السياسات الخاصة ببرامج التوعية والفحص والعلاج.

مقتل ٨٥ في فيضانات بالبرازيل

ريو دي جانيرو - ر: قال متحدث باسم الدفاع المدني في البرازيل انه تم انتشال ٣٨ جثة يوم الأول من امس (السبت) من ضحايا الفيضانات في المنتجع السياحي بتروبوليس مما يرفع عدد القتلى خلال خمسة أيام من الفيضانات في ولاية ريو دي جانيرو الى ٨٥ قتيلا.

وكانت انهيارات ارضية قد وقعت قبل ايام بسبب الفيضانات في منتجع بتروبوليس الذي يبعد ٥٠ كم شمالي ريو دي جانيرو.

ولاتزال جميع الطرق الى البلدة مغلقة بالطين والصخور، ووسيلة الانتقال الوحيدة هي طائرات الهليكوبتر.

وقد تسببت السيول التي ظلت تنهمر منذ مساء الثلاثاء الماضي حتى مساء يوم الجمعة الماضي في وقوع الفيضانات التي شردت نحو عشرة آلاف شخص.

القرش في مياه الاسكندرية!

القاهرة - واس: اثبتت الدراسات العلمية ان شواطىء الاسكندرية تحتوي على ٢٩ نوعا من اسماك القرش. وان كمية سمك القرش التي يتم صيدها تمثل ٢ في المائة من كمية السمك التي يتم صيدها على شواطىء المدينة كلها.

كما اكدت تلك الدراسات التي قام بها الدكتور شهاب حسني الأستاذ بقسم علوم البحار بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية ان هواة صيد سمك القرش يمكنهم ممارسة تلك الرياضة على شواطىء الاسكندرية خاصة أمام جزيرة نلسون بمنطقة ابي قير وكذلك منطقة العجمي حيث يكثر سمك القرش من نوع الثعلب.

لا تقرأ هذا الخبر

مجرم جنسي خطير، يعتقد انه يعاني من لوثة عقلية، هرب من باريس الى بريطانيا، بعد ان اغتصب شقيقته ثم قتلها هناك. فالقي القبض عليه في بريطانيا بطلب من السلطات الفرنسية واحتجز في موقف برودمور بانجلترا، لكن السلطات البريطانية ليس لها الحق القانوني في استمرار حجزه لفترة غير محدودة، إذ لا بد من اجراءات قانونية معقدة بين بريطانيا وفرنسا قبل توقيفه لمدة معينة وترحيله الى فرنسا. فاضطرت السلطات البريطانية الى اطلاق سراحه، ومن ثم ادخاله الى مستشفى بركشير باعتباره مختل العقل!

انقاذ ٢٩ من مياه النيل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكنت اجهزة الانقاذ النهري من نجدة ٢٥ راكبا مصريا و ٤ سيرلانكيين وتايلانديين كانوا على ظهر مركب عائم تابع لأحد الفنادق الكبرى بالقاهرة وظلوا محتجزين فيه لمدة ٥ ساعات بعد انغراسه في طمي نهر النيل.

فقد كانت عائلة رجل اعمال مصري يدعى ابراهيم نصار تقوم بنزهة بحرية على ظهر المركب للاحتفال بعيد ميلاد احدهم،

وبعد تحرك المركب من أمام الفندق للقيام بجولة في مياه النيل وأمام الجزيرة الوسطى بمنطقة المعادي فوجىء ربان المركب مصطفى عبد القادر بتوقفه عن السير وتبين انه منغرس في طمي النيل بسبب انخفاض منسوب المياه، ويتم ارسال اشارات استغاثة الى شرطة الانقاذ النهري والمسطحات المائية التي سارعت بارسال لنشين لسحب المركب بعد ٥ ساعات كاملة قضاها افراد العائلة في حالة من الرعب.

جسم طائر غريب فوق قطر مرة أخرى!

الدوحة - ق.ن.ا: ذكرت صحيفة «الراية» القطرية في عددها الصادر يوم امس ان الجسم الطائر الغريب الذي ظهر في سماء مدينة الدوحة بدولة قطر في الاسبوع الماضي عاد الى التحليق يوم الأول من امس مرة أخرى في الاجواء القطرية وفي مجال اوسع من المرة الماضية.

وقد ابلغ عدد كبير من المواطنين الصحيفة عن رؤيتهم لهذا الجسم الطائر يحلق فوق انحاء مختلفة من دولة قطر تمتد من العاصمة نفسها الى منطقة الشمال والشمال الغربي وغرب البلاد. وشاهد بعض المواطنين الجسم الطائر وهو يرتفع ويهبط بشكل راسي فوق مبنى الاذاعة والتليفزيون.

وأجمع الذين شاهدوا الجسم الطائر على انه يحمل نفس مواصفات الجسم الذي شوهد في الاسبوع الماضي وهي انبعاث ثلاثة اضواء رئيسية منه هي الأحمر والأخضر والأصفر.

وقد استطاعت طفلة في الحادية عشرة من عمرها ان تشاهد الجسم الطائر وهو يحلق بوضوح قريبا من منطقة سكناها باحدى ضواحي الدوحة حتى انها تمكنت من رسم شكل تقريبي للجسم.

عمليات جراحية يجريها مجدي يعقوب مجانا

القاهرة - كونا: يجري الجراح العالمي المصري الدكتور مجدي يعقوب في القاهرة على مدى ثلاثة أيام ١٢ عملية جراحية للقلب بالمجان.

وكان فريق من الجراحين قد سبق جراح القلب الشهير الذي وصل الى القاهرة من لندن الليلة قبل الماضية لتجهيز هذه الحالات.

وتأتي زيارة الدكتور يعقوب للقاهرة بدعوة من وحدة امراض وجراحة القلب والصدر بكلية الطب في جامعة القاهرة.

وتبلغ تكاليف العملية الواحدة عشرة آلاف جنيه استرليني فيما لو أجريت في العاصمة البريطانية لندن.

قتلى وجرحى في زلزال

داكا - و.ا.س: ضرب زلزال متوسط القوة اجزاء من بنجلاديش والمناطق المجاورة للهند الليلة قبل الماضية، مما أدى الى مقتل شخصين واصابة اكثر من مائة آخرين، معظمهم نتيجة تدافع الناس الذين اصيبوا بالذعر ليجدوا لهم مخرجا الى الشوارع.

نكتة اليوم



حساس جدا!

صدم سائق سيارة أحد المشاة وأرداه قتيلا. وخلال التحقيق سأله ضابط المرور:

- لماذا لم تستخدم التنبيه لتحذره؟

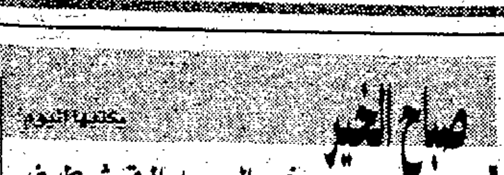
فأجاب السائق:

- لكي لا أزعجه يا سيدي!

من القارىء
عيسى محمد علي عيسى زائد

نانت افندي





صباح الخير
يكتبها اليوم: خالد القشطيني

وداعا أيها السكوت

الحقيقة هي ان لموضوع السكوت تاريخا ملتويا كتاريخ الكرملن في مواقفه من حرب الخليج. لقد مرت قرون عديدة والناس يعتبرون السكوت فضيلة، حتى ان شكسبير اثنى على موت الليدي مكبث على اعتبار ان الموت عطل لسانها عن الحركة. ومازال كل الرجال يبحثون عن طريقة لتحقيق ذلك بدون الحاجة الى الموت. وكانت بعض انظمة العالم الثالث تعتبر سكوت الناس من علامات الاستقرار والطمانينة.

غير ان ذلك الوقت مر وانقضى. وظهر الآن من يعتبر السكوت جريمة يعاقب عليها القانون. وفجاة اصبح الجميع يتكلمون كما لو كان كل واحد منهم ببغاء استيقظ على صوت اللوز والفستق. وكمجموعة من الببغاوات راحوا يزعقون ويهذرون، بمعنى او بدون معنى، دون ان يعبأ اي أحد بمن يفهمون او لا يفهمون... ولا هم يحزنون. وقد حار العلماء في سر هذا التحول العجيب في سلوك بني ادم وتفكيرهم فارجع بعضهم ذلك الى القنابل الذرية التي فجرها نفر من الامريكيين السكوتيين، والمعتقد انها احدثت تغيرا فزيولوجيا في حناجر البشر. فاصبحنا نسمع خطبا تلفزيونية تستغرق الساعات وتحرق حتى لمبات التلفزيون والراديو دون ان تسبب اي خدش في حنجرة الخطيب.

قبل بضعة اشهر، القى جورباتشوف خطابا بدأت بالاستماع اليه اثناء الفطور وانتهيت من الفطور وغسلت اسناني ولبست ملابسي وعدت الى النوم، واستفقت عند الظهيرة لتناول الغداء والسيد جورباتشوف مازال يتكلم. وتاملت طويلا في الخطاب فاثار في نفسي هذا السؤال: متى يغسل السيد جورباتشوف اسنانه؟

ولكنه لم ينته من خطابه في الاخير إلا وشعر السيد فديل كاسترو بغيرة صفراء من ذلك، فهرع الى المايكرفون والقى خطابا استغرق سبع ساعات وقوبل بتصفيق حاد من كل ابطال الرياضة في العالم وسجلوه له كرقم قياسي اولمبي. ويعمل الآن فريق من مروضي السركس الفرنسيين على تدريب ضفدعة اصفهانية على النقيق لثماني ساعات متواصلة املا في انتزاع الرقم القياسي من كاسترو.

لقد انتهى عصر السكوت واصبح المواطن الآن مطالبا بالنطق. وبقدر ما يكون النطق مجردا من المعنى تزداد بذلك وطنية المواطن. قبل سنوات كان المنتظر منك هو ان تقف فقط على الرصيف وتتفرج على المواكب والمظاهرات المارة أمامك وتستمع الى انا شيدها العذبة. ولكن هذا الوقوف الساكت يعتبر خيانة الآن. ولن ينفعك الدفاع بان السكوت في معرض الحاجة بيان. سيسالك رئيس المحكمة العسكرية، اتريد ان تقول انك في حاجة الى شيء وان الدولة لم تسد حاجات المواطنين؟ تكلم! وسواء تكلمت عندئذ او لم تتكلم، فقد سبق السيف العذل وصدرت التعليمات الى المحكمة بالحكم عليك بالسجن المؤبد لسكوتك امام المظاهرة وعدم المشاركة بالهتاف.

اما اذا سكت ولم ترد على رجل ينتقد هذا الحكم الصادر ضدك، فستساق الى المحكمة للمرة الثانية بتهمة السكوت. وفي هذه المرة سيحكمون عليك بالاعدام وعندئذ يقتضي منك ان تهتف حالا «تحيا العدالة». وهذا شيء مهم جدا. فاذا سكت هنا ايضا ولم تنطق بهذا الهتاف فستضاعف المحكمة عقوبتها. وعندئذ يعدمونك مرتين بدلا من مرة واحدة.

ولم يعان من هذا التطور كما عانى اخواننا في تحمل الشدائد واقصد بهم الخرسين. اصبحت حياتهم سلسلة من المشاكل. واضطر اكثرهم لحمل مسجلات خاصة تعزف شتى الشعارات الوطنية وتنوب عنهم في المشاركة الثورية. بيد ان كثيرا ما اختلطت عليهم تسجيلهم بما اودى بهم في السجن. ومن ذلك انه حكم على بوسطجي اخرس بعشر سنين اشغالا شاقة لانه شارك في الاستقبال الشعبي للمستر روجرز فكبس زرا فغنى المسجل خطا «على باب حارتنا إشجابك يا ولد». وعوقب اخرس آخر بعقوبة مشابهة لانه وقع بخطأ مشابه في احتفالات النصر فكبس زرا للهتاف ولكنه حصل على «يا عطارين دلوني الصبر اجيبه منين»؟

